

آقای صفوی

۱۴، ۹، ۸۵

کتابخانه
جمهوری اسلامی
ایران

۱۸

۱۸۰۰۴
۲۰۹۱۶۹

خطی
مجلس شورای اسلامی
۱۳۰۱
۲۰۹۱۶۹
۱۸۰۰۴



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب الحقائق النضرية في اعمال الوتر النضر	
مؤلف	میرزا محمد بن میرزا محمد علی رشتی
مترجم	
شماره قفسه	۱۸۰۰۴
شماره کتاب	۲۰۹۱۶۹
جمهوری اسلامی ایران	

خطی	کتابخانه
مجلس شورای اسلامی	۱۸۰۰۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: المبادئ النظرية في أصول الفقه الإسلامي

مؤلف: ميرزا محمد باقر خراسانی

مترجم:

شماره قفسه: ۱۸۵۰۴



جمهوری اسلامی ایران

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

۲۹۱۶۹

خطی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۸۵۰۴

خطی
مجلس شورای اسلامی
۱۸۵۰۴

الف
۱۸۵۰۴



هو
تعالى شأنه
فهذه هو الكتاب المستطاب
الموسوم بلقدائق النضرة في سيرة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسير القرة تأليف
السيد الجليل البارع والمهذب النبيل الجامع
علامة أوامره وفهامته زمانه الفائت جميع
أقرانه في الفوز جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي بن
الحسين الحسيني الأعرجي الخفي البغدادي صاحب
كتاب البحر الزخار في أنساب ملوك القاجار وكتاب
الدر المنظم في أنساب العرب والعجم وكتاب مناهل
الغريب في أنساب الغرب وكتاب الدر الثموري في
أنساب المعارف والصدور وكتاب الصراط الا
بلج في أنساب بني الاموي وكتاب الاساس في
أنساب الناس وكتاب رياض الاخوان في أنساب
قطان وعدنان وكتاب الجوهرة في شرح النبوة
وكتاب معالم اليقين في شرح اصول الدين وكتاب
معارج السالكين فيما يجب معرفته على المسلمين وكتاب
جواهر المقال في فضائل الال وغيرها الى
ما ينوف على سبعين مجلد نظا ونرا من الكتب
النفيسة النافعة ومنها كتاب التاريخ الرتب
على النبي متع الله المسلمين بطوله بقاءه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله المبدئ العبد الفقير اليه الذي هو قريب
 اليه من جبل الوريد ذي البطش الشديد والعفو
 الأكيد برحمته الشاملة كل قريب وبعيد وصلى
 الله على ساداتنا محمد وآله شفعا يوم الوعيد
أما بعد فيقول العبد الفقير إلى عفو ربه خفي لا يطا
 ابو الفوز جعفر بن محمد بن جعفر بن الرافعي بن الحسن
 بن المرتضى بن شرف الدين الحسيني المعروف بالخفي
 الطاطي المدعو بعبين الأشرف أبيه الله لما جئت
 وبرزاه وسلط سلطان عقده على جنود هو آه
 لما رجعت من دار الخلافه طهران في السنة
 الثامنة لسلطنة السلطان العادل والخاقان
 البازل الذي وقع على حسي سيرة الاتفاق
 وطارش صيته بمحاسن الاوصاف ومكارم

الاخلاق في الاقطار والآفاق سلطان السلاطين على الاطراف
 وخاقان الخواصين وقهرمان الماء والطبيع ظل
 الله على الخلائق اجمعين سيف الله القاطع وشهابه
 الالامع والمجاني عن الاسلام المدافع والذاب عن الدين
 الممانع جامع كلمة الايمان وقال ذوى الريح
 والعدوان وقامع عبدة الاوثان وحجة الصليان
 سلطان الاسلام والسليمان مشيد اركان شريعة سيد
 المرسلين ملك ملوك العرب العجم الذي فتح الله فضيلة
 السيف والقلم السلطان بن السامان بن السلطان الخاقان
 بن الخاقان بن الخاقان السلطان مظفر الدين شاه قباقر
 غلدة ملكه وسلطانة وانا رجته وبرهانه وعمر
 بدولته البسيطة وجعل ملكة النصر بعلامه
 محيطه واشتهت الى دار الدولة كرماته والولى
 بها يومئذ ابن عمه الاجل الاكرم الاخيه حليف الجود والكرام
 كعبه وقاد العرب والعجم رفيع الصمم من التوال
 المتلاطم وسحاب السخاء المتراكم معلن الآفاد
 وحليف السعارة حضرة الشاه زاده فرما نقرما
 عبد الحسين ميرزا اسرار شكرين الشاهزاده المعظم
 والامير الاكرم نصره الدولة فيروز ميرزا فرما نقرما
 بن ولي العهد نائب السلطنة بن الخاقان الاعظم

عباس ميرزا

والسلطان المعظم فتح علي شاه بن السلطان حسنقل
 خان بن السلطان محمد حسن خان بن نائب الاية
 فتح علي خان سلطان خراسان بن محمد علي خان
 ملك استرآباد بن محمد علي خان بن شاه علي خان
 بن ابراهيم خان بن منوچهر خان بن محمد علي خان
 بن اسفنديار خان بن رستم خان بن جهان بك خان
 بن اسماعيل خان بن البارسلان بن محمد يوسف
 خان بن اصلان خان بن محمد علي خان بن محمد
 هادي خان بن هاديون خان المعروف بقوان وهو
 اخو ستة وعشر سنة **اما** اخوانه الستة فم فوامون
 وداش نوبان وكنهه قوي وجماع خزنده دار وكر الجمل
 وقاي **واما** ولد اخيه الستة فم زبدان وسويج
 بيك المدعو بعبد الدين وقباخ وسپان ودرول
 وبلجوق خان بنوقاي اخي هاديون خان تفرقوا اثنتي
 عشر قبيلة ملو جبال ماورالنهر وسهلها حتى
 اخيه اخوانهم الالهلاكو خان بن تولى خان بن تيمور
 البوادي والمفاوز والجبال وكان بنو بلجوق خان
 بن قاي بن ايجل نوبان قد ملكو ابيات فاجلهم الالهلاكو
 الشام فاقاموا بها سنين متطاولة ثم ان الامير تيمور
 بن الامير ارغاي نوبان اظعنهم مع طاق من الشام
 الابران فانهزهم مع قومهم باسترآباد ففسبوا الى

قبائل القاجار

الى الموضعين فقبل لهم الشهابيتون وهم كثير من خيبر
 ودولة القاجار كانت امارت المدافع الشاربية
 في ايام سلطنة الرحوم المغفور السلطان السعيد
 والمهاقان الشهيد ناصر الدين شاه تقي الله بالرحمة
 والرضوان وفاض عليه ينابيع الغفران صفوة الى
 محمد صادق خان بن حبيب خان بن حاج محمد اسماعيل
 خان بن حاج محمد بن محمد بن ميرزا خان بن محمد خان
 بن صاروخان بن جهان بخش بن ميرزا بابا بن محمد علي
 خان بن ابراهيم خان بن اصلان خان بن يعقوب
 خان بن چه چه خان واسمه شير بن بلجوق خان
 المذكور ولهم بقية الى الان بنو لحي الشام بخندرون
 ملوك الغمان يقال لهم الجيجان ودعوى الجيجان
 انهم من غسان من نسل جبل بن الايهم على غير اصل
 ولما استشهد السلطان السعيد المغفور وجلس
 ابنه السلطان الاعظم والمهاقان المعظم مظفر الدين
 شاه ادام الله سلطانه اقام محمد صادق خان المذكور
 على امارته الكزبورية وكان جلوسه على سر الملك بعد
 شهادة والده في الثامن عشر من شهر ذي القعدة سنة اثنى
 عشر وثلثمائة الف ولما قدم ابنه من اذربيجان
 الى دار الخلافة طهران ومعه من بني عمه الاعيان منهم
 فرمانفرما وكان صهره على ابنته والسلطان ايضا
 صهره على اخته بنت الشاهزاده نصره الدولة فيروز ميرزا

نائب جلوس السلطان الاعظم
 مظفر الدين شاه

يمينه فسأله عن قول غزوة غزاه رسول الله
 فقال تلك غزوة الأحزاب فبسم من قوله ضاحكا
 وقاله أخطأت الصواب والذي يخطر ببال
 أنها غزوة الابل ثم التفت اليه في الليل والنهار
 بالتوفيق والسداد واقترح على تأليف كتاب في
 سيرة النبي المستطاب وسيرته الهادية وعقيدته
 الاطياب على سبيل الاختصار والاجازة دون
 الاطناب فرأت أمثال امره حكم واجب والبدار
 الجمع ما اراد امره لا رب فشئت عن ذراع العزم
 وهزئت برأع الصرمية بجمع هذا المختصر الموسوم
 بالحدائق النضرة في سيرة النبي صلى الله عليه
 وآله وآله اجازة مختصرة ثم قدمته عليه بترسية
 فحاج الله كتابا بنفس المطالب يرغب فيه كل
 طالب موجزا لا الفاظ طنب المعاني واحتوى على
 السيرة مع سهولة اللباني وقد رتبته على اربعة عشرة
 باب وكل باب يشتمل على عدة فصول
 والحمد لله على ما انعم **و** والشكر لله على ما الهيا
 هو الذي علمنا بالقلم **و** وعلم الانسان ما لم يعلم
 مصليا على النبي وآله **و** محمد وآله وذوي المن
 حجج الله على العباد **و** ولا اله الا الله في البلاد
 لا سيما على الامام المرتضى **و** ما عسى الليل وما مضى

القاب
 الداعي

ملح فوما نفعنا
 وتنفذ القاب

وبعد فذا كتاب حسن **و** فباب تصفي اليد الاذن
 يعجب فيه ذو اللب الفطن **و** والفاقلون فيه قد تفتنوا
 الفتنة في سيرة الرسول **و** والرسالة البتول
 من كتب النبي فيه ما حكي **و** واختبر منها كل عذب وذكي
 فهو كتاب جاء ما بين الكتب **و** كالنجم البارخ ما بين الشهب
 الفتنة برسم ذي المعالي **و** والعز والمجد وذي المعالي
 عبد الحسين المستطاب الفطن **و** ذي الخرم والعزم الكريم اللين
 ذلك الذي فضله قد رتقي **و** هاهم المعالي في سداد ورتقي
 وفاق ابنه الملوك اجمعها **و** كفاية لمن اليد انقطعا
 بل فاق اهل الارض اجمعين **و** حكا وعلا وهدي ودينا
 وقد غدي فرد ولا تقار **و** كالشمس رابعة النهار
 لا سيما فرد ولا الغضنفر **و** مظن الذين الخيف الاطهر
 فذاك سلطان الاطمن الورى **و** من فاق خسروا فاق بقدر
 وانت نجل عمه الغبار **و** بجود مغوامر البهار
 طوقت بالجوهر قلب الناس **و** فسدت اعيان بن عباس
 كم لجاه تتبع قد تبعها **و** وكل امرئ قل تأجأ وضعا
 من كفر زهر النقيع **و** وفي حسامه النفوس تخطف
 قد مهلك الحطم والقوا **و** والف الاضداد و الاشوار
 وقد راينا كشاهو اللتقا **و** حيث نزلتم جبار تعا
 وان قد جيت البلاد طرا **و** من برها وما تركت حجرا
 كم جبل علوت مشغرا **و** فها وجدت لسواك زكرا

القاب
 الداعي

اذ انك قد جئت به لبعاءه معتمداً دون لوري عليك
 اذ كنت انت لبعيل اهله وللجمل والتحق محلاً
 اجلت في سوق الشاة نظره فأوجدت غيره من مشري
 وليس عند من هذا القيل غير ما امس به واصبح
 وموخر ترجم بالحقائق في سيرة النبي خير ناطق
 محمد الطهر الامين الصادق والارباب للحقائق
 بالحق الله على اللغات في جز من الكلام رائق
 نرفعه كل نذل فاسق وناصح مديون منافق
 محال الا لارض والطرائق جنبك الله من البوائق
 واصح لك الذين تكون فيهما قرائع
 ونقلت ما فيه من كتب المخالف والمؤلف العمدة عليهم
 في النقل ونهت في اواخر فصول الابواب
 على التسل ورما تعرضت لبعض ذبولهم
 ونهت على منازلهم ما خلا نسل الحسين والحسين
 لانهم قد ملئوا الخافقين وانما عينت منازل
 بقية الابرار والاعلى عليه السلام على السطوح
 تنبها للغافل وتبصرة للجاهل لعل يعرفهم بالمنازل
 والافضل ينسب في الحق وفيه الحبيب داخل والله الموفق
 والمعين **الباب الاول في بيان سيرة سيد المرسلين**

سيرة النبي صلى الله عليه وآله

احوال رسول الله صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله وفيه فصول **الاول** في نسبه الشريف
 فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شعبة الحمد
 وقيل عامر بن هاشم واسمه عروة بن عبد مناف واسمه الغيرة
 بن قصي واسمه زيد بن كلاب واسمه حكيم بن مرة بن كعب بن
 لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن
 ادي بن ادي بن اليسع بن الحمير بن سلا مان بن نبت
 بن هلال بن قيس بن ابراهيم بن ابراهيم الخليل بن تارخ
 بن ناعور بن شارب بن اريخ بن فالج بن عابر وهو هود
 النبي عليه السلام بن صالح بن رخش بن سام بن نوح النبي
 بن ملك بن متوشلح بن اثنوخ بن البارز بن مهليل بن قنيل
 بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلام وامه امنة بنت
 وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وهي اخت
 هالة بنت وهب وكانت قد خرجت الى عبد المطلب
 بن هاشم فاولدها خزيمة وشقيقته صفية وام ابيه
 فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن خزيم بن كعب بن لؤي وهي
 شقيقة ابي طالب والزبير وقد انقرض الزبير لا
 من البنات **الثاني** في ولادته ولده صلى الله عليه وآله
 في عام الفيل قبل هجرة ثلاث وخمسين سنة وثم انشأ

نسب النبي صلى الله عليه وآله

مرة بن حم

مولد النبي صلى الله عليه وآله

ليلة وكان ذلك في ايام التزيق وتوفي بوه وهو ابن سبعين
وقيل بل كان حيا واراضته حليمة بنت ابي ذؤيب السعدي
واقام عندها في بني سعد اربع سنين ورتدت الى امره حتى شق
عن فولده وخرجت بامر المدينة لزيارة اخواله فتوفيت
بالابواء وهي ابنة ابي بكر وولدت له ست سنين وثلاثة
اشهر وعشرة ايام وقبرها هناك مشهور فحليمة ام ابي
الملك المعظمة فكفل جده عبد المطلب وكان وصوله
الى مكة بعد وفاة امه بخمسة ايام ولما كان سنين مضي
من عمر الشريف توفي جده عبد المطلب وكان قد توفيت
ام كنفالة الى عمر وشقيق والده ابي طالب واوصاه
بحفظه وبره وذلك قوله في وصيته فيه **شعرا**
او صلبك يا عبد مناف بعدك يا ابا عبد الله
فبذل ابو طالب جهلك في تربته وحفظه وبره وكان يلقبه
على نفسه وفلده وجميع ولدائه وشهد بحرب الجار
وهو ابن عشرين سنة وقبل اقل من ذلك واخرجه معه
الى الشام وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وخرج الى الشام
مرة اخرى بتجارة الخديجة وهو ابن خفي وعشرين سنة
وكان معه يومئذ ميسرة مهاجرة تبيع وتزوج
بام المؤمنين خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى
بن قصي ولحقى وثلاث سنين مضي من عمر الشريف

احوال
النبى
صلى الله عليه وسلم

بنت قريش الكعبة ورضيت بتكلمه في وضع الحجر الاسود فوضعه
في موضع الآن وبغته الله الاكافاة للطلق وهو ابن اربعين سنة
وتوفي عن ابو طالب وقد قارب الخمسين وبعد ثلثة ايام
من موت عمه توفيت زوجته خديجة فحزن لموتها حزنا شديدا
فسمي في ذلك العام بعام الحزن وفي هذه السنة كانت
مراجه وهجرة وهاجر مع ابي بكر بن ابي قحافة وعامو
بن فهيرة مولى ابي بكر وعبد الله بن ابي ربيعة وخلف
عليه ابي طالب فمكة ليقتضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرد
وراء الناس التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق وكان هجرة
لثلاث وخمسين سنة مضى من عمر الشريف صلى الله عليه وسلم
المدينة يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت من شهر
ربيع الاول وكان التاريخ الاسدي الذي وضعه
عمر بن الخطاب في ايام خلافة من ذلك لقضية ذلك
ابن الاثير وغيره ثم حوّل الى اقول الحزم وتوفي صلى
الله عليه واله بالمدينة يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع
الاول وهي رواية الطائفة وفاقا للجمهور ولا كنعان
ان توفى في الثامن والعشرين من شهر صفر عن ثلث وستين
سنة وجمعه امي المؤمنين ودفنه في بقيته وليس معه
غير العباسي عمر والفضل بن العباس والصحابه جند
مشغولون في امر البعثة وغرام تسعة عشرة غزوة وقيل
ستة وعشرين وقاتل في فتح منها ويا معي من المدينة
غيرهم الوداع فيها ثلث وسين بعد ثلث سنين
عمره **الثالث** في ذكر جملة من الاحداث منذ بعث

احوال
النبى
صلى الله عليه وسلم

احد اشياء المعنى

بالنبوة وصدق بالرسالة الى ان قبضه الله اليه في السنة
 الاولى من بعثته من امر النبوة على رتبة من نزل وفي اليوم
 الثاني امر به اخوه وابنه علي بن ابي طالب ع واسلمت زوجته
 خديجة ام المؤمنين رضي الله عنهما وبعثت فريش ابوبكر وزيد
 بن حارثة وفي السنة الثانية اسلم عثمان بن عفان والزبير
 بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابوقاص وطه
 بن جبير الله وفي السنة الثالثة اسلم عمر بن عتبة وخالد
 بن سعيد وفي السنة الرابعة كان انظار الدعوة وام السبع
 واسلم عمر بن الخطاب وفي السنة الخامسة من
 بعثته كانت هجرة النبوة وارسال فريش في طلب المهاجرين
 وامر الصحيفة التي كتبها فريش وفي السنة السادسة لغير
 صم مان الارض اكلت الصحيفة وكان اكلها للصحيفة سببا
 لاضطراب فريش وقوة اهل الاسلام وفي السنة السابعة خرج
 به الى السماء وتوفي عمر ابوطالب وزوجته ام المؤمنين خديجة
 رضي الله عنهما ثم تزوج بعد هجرتهم عائشة بنت ابى بكر ثم تزوج
 بسودة بنت زمعة وعمر بن الخطاب على قبائل العرب وفي
 السنة الثامنة عرض نفسه على قبائل الاوس والمزج
 فكان امر العفة الاولى وفي السنة التاسعة كان اتفاق
 القريش وفي السنة العاشرة هاجروا من مكة ومسقط رأسه
 الشريف مكة المحظرة الى مدينة يثرب وتسمى بـ يثرب وهو دار
 هجرة بني نضير فاجتمع الشرف ثم بنى مسجد قبا ودخل بائنة
 وهاجرت زوجته سودة وولد لعبد الله بن الزبير وعقد
 لواء الهجرة ولولا ابي عبيدة عامر بن الجراح ولولا سعد بن
 ابوقاص وتوفي كلهم من الهدم وابو امامه اسير نزار

القبائل

وهو الوليد بن المغيرة والعامر بن اطل واسلم عبد الله بن مسعود
 وسلمان الفارسي واخاين اصحابه وكان يولي بن الرجل ونظيره ع
 واتخذ عليا الخا وفيها كان مواعاة اليهود وفي السنة
 الثانية غزوة بدر وبغزوة الايواء وغزوة العشرة وفيها كان
 اغارة كرز على سرح المدينة وبعث النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن ابوقاص
 وسير عبد الله بن جحش وقبول القبائل ووجوب ركعة الفطرة
 وصلح الجند وغزوة بدر الكبرى وغزوة بني قنقاع وغزوة
 قرة الدرد وقيل لها بخران وغزوة السويق وتزوج بسيد
 الوصية من فاطمة سيدة نساء العالمين وفي السنة
 الثالثة كان مسيرهم الى الحج في ثعلبة ومنهم ومجروح
 دعوته على الرسول واصحابه وسقوط سيفه من يده وغزوة
 بني سليم وقتل العيص لاشرف وسيرة قرة وقتل البراءة وفي
 بحفصة ام المؤمنين بنت عمر بن الخطاب ثم غزوة احد
 وغزوة حراء الاسود وفي السنة الرابعة كل سنة الرجيع
 وارسال عمر بن امية الضمر لقتل ابي سفيان وغزوة بني معوية
 واجلاء بني النضير وغزوة ذات الرقاع وغزوة بدر الثانية
 وتزوج بميمونة بنت مولى ابي عبد الله الحسين عليه السلام
 وشهادة عامر بن ثابت وعامر بن فخير ووفاته عبد الله
 عثمان وامير قريظة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها كان خروج لي
 سفيان وفي السنة الخامسة تزوج من زينب بنت جحش
 وفيها كان غزوة الخندق والخندق وقريظة ووفاته سعد
 بن معاذ وشهادة خيلان بن سويد وهذا امية بن ابي
 الصلت وصيافه جاري الخندق وحكم سعد بن قريظة
 ووفاته ام سعد بن عباد ومواعة النبي عبيدة بن الحصين

وكان في ذلك اليوم من غزوة بدر

وفي السنة السادسة كان غزوة بني لحيان وغزوة ذي قور وغزوة
بني المصطلق ووقعت له الحرب وحديث لافك واقامة الحد على من
فيه وعمره الحديث وبرزت في حاشية من مسلمة القوطاس
وسيرته عبيدة وسيرته زيد بن حارثة الذين سلمهم بنو امية الى
اليمن وسيرته ابي اهلية وسيرته ابي الحنفية وسيرته عبد الله
بن عوف في دومة الجندل وبعث زيد بن خالد في قريظة وسيرته جابر
الذي في غزوة حنين وبعثه في السنة السابعة لرسول
رسول الله الى ملوك الاقاليم واصطفا يدعوه الى الاسلام والاتباع
وغزوة خيبر وسيرته في غزوة بدر الى مكة وبعث ابي بكر الى
بني كلاب بناحية ضربة وبعث بشير بن سعد الى بني قريظة ففدك
وسيرته الى اليمن وجبار وبعث سيرته قبل نجد وفيها كسر الى
جبله بن لاهم وقتل بشير بن اباه كزبي وموا هذه القوي
وغزوة القضا وتزوج من حبيب بن ابي اسلم وبعث ابي اسلم
وفي السنة الثامنة كان اسلام خالد بن الوليد وعمر بن العاص
وعثمان بن الحنظل وسيرته بشير بن سعد الى اليمن وسيرته خالد بن
عبد الله وفتح النجر وسيرته عمر بن العاص الى اذان السلال
وسيرته الى عبيدة بن الجراح الى سيف البحر وفتح مكة واسلام
ابن سفيان وسيرته خالد بن الوليد عقيب الفتح الى العراق بخلة
وسيرته عمر بن العاص الى سواد ضم هذا وسيرته خالد بن الوليد
الى بني جذيمة وغزوة حنين وغزوة الطائف وفتح عمر بن العاص
الاجير واسلام عروة بن مسعود الثقفي وفي السنة التاسعة
بعث عبيدة بن الحصين اليهم وبعث الوليد بن عتبة الى اليمن
المصطلق واسلام عبيد بن ربيعة وفتح الوفاء وغزوة تبوك
وسيرته خالد بن الوليد الى ابيد وموت عبد الله بن ذي الجواهر
واسلام ثقيف وكتاب ملوك حبر ورحم الغامدية وفتح الخاشي
وام طقوم وفتح ابي بكر رضي في الناس وفي السنة العاشرة

بعث من الامم في السنة الاولى ومعاذ بن جبل الى اليمن وخالد بن الوليد
الى الحبشة فخران وعلي بن ابي طالب بعد ذلك النبي وجرير بن عبد الله
الجلي الذي في الطائف وابا عبيدة بن الجراح الى اهل حجاز وفيها
توفي ابراهيم بن رسول الله ص وطلع جبريل في مجلس النبي ص
وقدم في روضة الديلي الى المدينة وموت الولي باذان ونزل
ابن الاستندان وفي السنة الثانية عشر وكان وفود يوم
من الفتح واستغفاره من وسيرة اسامة بن زيد الى اهل اليمن
وظهور الاسود العنق وميمنة الكذاب وقتل الاسود العنق
وقصة سباج وطليحة بن خويلد وابتداء مرضه عليه الصلاة
والسلام وصيته الى اخيه وابي عمر امير المؤمنين عليه
السلام واسراره الى امة فاطمة الزهراء انها اول اهل بيته
لحوقه وكانت وفاته في اليوم الثامن من العشر من شهر ربيع
من السنة المذكورة **الرابع** في بيان اسماء امهات المؤمنين
وهن نسائه اللاتي دخلن بهن وصغر ام المؤمنين خديجة بنت
خويلد وام المؤمنين عاتكة بنت ابي بكر واسماء بنت النخعيان
وام حبيبة بنت ابي سفيان وزينب بنت خزيمة وارض بك
بنت ذوقان وخولة بنت ابي ذؤيب ورجانة بنت ثعلبة
وزينب بنت جحش ومارية بنت شمعون وصفيية بنت حيي
اخطب وجويرية بنت الحارث وميمونة بنت الحارث وسودة بنت
زمنة وام سلمة بنت ابي امية وحفصة بنت عمر بن الخطاب
الخامس في بيان اسماء نسائه اللاتي لم يدخلن بهن
وهن الجونية وكنى الاوسية وصفيية العنبرية وشاة
القشيرية وعمة الطليحة وقيلة الكندية وسنان الكلبية
وشراق الطليحة والعالية الطليحة **السادس** في بيان
اسماء امهات المؤمنين علي بن ابي طالب وابو بكر وعبد
الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وزيد بن حارثة واسامة
بن زيد وجرير بن عبد الله وجعفر بن ابى طالب وخالد بن الوليد
وما لابن نيرة وعائش بن حاتم ومعاذ بن جبل وصديق بن عبد الله

امهات المؤمنين

امهات النبي

غيري اورجل مفي ورك الامام احمد بن حنبل في الفضائل
 انه رسول الله ص قال ان جبريل جاني فقال بعث
 عليا فلما كان يوم التخر قام علي عليه السلام في الناس
 بصدر برائه كما امره رسول الله ص والوزير مشتق من
 احدهما ثلثة احدهما من الوزير بكسر الواو واسكان
 الزاي وهو النخل لكونه وزيره كما عرفت انفا له يصفوا عنه
 والحق الثاني من الوزير فتح الواو والزاي وهو الذي
 يرجع اليه الناس والبلغا الذي يلجئون اليه ومنه قوله
 سبحانه كلا لا تفتخون في الدنيا ومنه قوله واسعدوه
 ويلج اليه في الاستغاثة وهذا ابو بكر رضي الله عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سورته من القرآن في قوله
 الشيطان الذي يفتن عباده الاوثان فامر الله بغيره
 وارسل اية الحق وامام الانبياء والجان وقد عرفت
 انه ص ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وما
 كان ص يتخذ وزيراً من امتة الا بامر الله وان الله
 يختار له من علم بعصمة من قومه وخزينة والعنف
 الثالث من الازهر وهو الظاهر ومنه قوله نعم حكاية
 عن موسى عم اسد بني اري في فصل الوزير قوة
 الامر واستدراك الظاهر كما في البدن ويشد بـ
 فكان منزلة هرون من موسى انه شدا من وبعاضه
 وجعل عنه من اقبال بن اسبل بقدر ما فصل اليه يد
 ملكته ويجعل عضد استطاعته حيث فوض اليه
 امر وزارته وجعل شريكاً له في نبوته ورسالت

كما انطق به القرآن الكريم وكان قد استخلف علي بن ابي طالب
 عند سفره وتوجهه الى المناجات على ما صح به القرآن
 فمنه صلى الله عليه وسلم من موسى انه كان اخاه ووزيره وعضده
 وخليفة على اهل بيته وقومه عند سفره وشريكه في نبوته
 وقد جعل رسول الله ص علياً من هذه المنزلة واشبهه بال
 النبوة فانه استأماناً في اخر الحديث الا بقوله الا انك لا تدري
 فبقى ما على النبوة المستثناة لعل من كونه اخاه ووزيره
 وعضده وخليفة على اهل وقومه ودار هجرة وحياته
 ولقومه من الفاترين يجبل محبته عند سفره الى تبوك وهذه
 الصفات التي لا تضاف من الخارج وما راجع الى ذات
 يعترف اهل المعرفة والانصاف وانكارها لعمى من شرط
 الاسرف وما ذكرناه كفاية لذوي النباهة والدراب
 وجودها في الطغيان والغواية حيث دل الحديث
 المبارك الشريف عن طوقه ومنه في علوت ذلك المعنى
 اللطيف لصاحب هذا المقام المنيف وهذا الحديث متفق
 على صحته ومثله في المعنى بل عزله قوله انت مني وانا
 منك وعلم في وانا من علي والكل فيهما واحد
 فانها من ما شئت فانا هنا قاعد ولا استوف بعد
 ما طلع الصبح ليلاً ويجوز وليس يعاقل من ابتاع
 الظلمة بالنور والله الموفق واليه ترجع الامور
 العالمة في قضائه ومعلمه الى طالب ومعاذ من جيل
 وعليه السلام اقطعه الامم بشع من رسول الله ص

بها ص

قضاة

روي في ذلك هو فوق بن احمد في ذلك عشرة احاديث وروي
عبد الله بن احمد بن حنبل في ذلك عشرة احاديث وروي ابو
المظفر الشعمان في فضائله في ذلك احاديث وروي ابن الجارود
روي في ذلك احاديث واحدا الحادي عشر في امانته على نفسه
وهو عندنا على ايماننا وحده ومن اتقاه على كان مثله
وهو الذي لم يخلد ولنقوه الحبيب والتسعة بعد ثم
اعرف الناس باحكامهم واشتهر في حلالهم وحرامهم
قالوا في عيشة بن الجراح ومجيب التام في شرطه
ومقبى حدوده وهم على ايماننا والذين في العوام والمقداد
بن الاسود وقصى بن سعد وعاصم بن ثابت ومحمد بن مسلمة
قالوا في عيشة بن سعيد ولم يعرفنا في امانته لثبته
الثالث عشر في اصحابه اربعة ولم اعرف في ذلك غير علي بن
اب طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذيفة
بن اليمان قالوا في امانته ما لم يفرق في ذلك من عشرة وعاشرة
وحاشا ابوتة ويسار الذي تكثر العيون في التام في عشرة وعاشرة
داره والقائم في عيشته وهو على ايماننا ورواها كان بلال
السادس عشر في حال امانته وهو على ايماننا وسعد بن عباد
وزيد بن حارة وجعفر بن طلق وعبد الله بن رستم قبل
وخالد بن الوليد السابع عشر في امانته كان يرحل في امانته
بن ثبات وطاعة بن عبد الله وعبد الله بن مسعود التام في عشرة
كان يخفف نعل علي في غير التام في عشرة وعاشرة وعاشرة
بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن زهير العشرة في عشرة
ابو طحانة والمغيرة بن شعبه الحادي والعشرون في حامل نعله بن شعبه بن مسعود

امانه

شرطه

اصحابه اربعة

رعات عشرة

خمس وعاشرة

حامل نعله

خمس وعاشرة

حامل نعله

الثاني والعشرون في سيرة عبد الله بن رواحة ومن نازعه في ذلك
يخص الثالث والعشرون في خطبة علي بن ابي طالب وثابت بن قيس
شاس الرابع والعشرون في حلة سلاخه وملاجه في حلة سلاخه
اما سلاخه من السيف فتسعة وهي الخنجر اصابعها ثمانية على صمط طين
والرسوب اصابعها ثمانية على صمط طين والخنجر اصابعها ثمانية
فتسعة في الماثور ورثه من ابيه العصف اربعة السبعين عبا ورو
الفقار غفر من بدن الصمصام اصابعها ثمانية من معدن ابيض القلي
اصابعها ثمانية في تسعة السار اصابعها ثمانية في تسعة ابيض حمره اربعة ثلث
البضار والسبعة والعشرة وهي التي كانت تترك في المصلاة وقصبة
السيف المشهور في رده ودره تسعة في التسعة في التسعة في التسعة
الاشباح في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
والتيق وكان له حجة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
مغفر السبع والموشح ورواه خمسة للتبني والمشي ورواه خمسة
في تسعة في تسعة في تسعة في تسعة في تسعة في تسعة في تسعة
اسم العرجون ومنطقة وجبة لسمي في الكافور في التسعة في التسعة في التسعة
يسمى الكون وخمسة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
وامامه اليد في افراس السكب اشتراه من اعرابي وملاوح والمغيرة الذي
شهد به في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
ابن ابي البراء والخمسة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
وسجروا لابلق وذو العقال وذو اللبنة والمخمل والرجان والبصوب
والرجل والادب والشجاد السعال ورواح والنجبة الطرف واما بغال فقصير
انها ستة الشهباء والبلبل وفينة هدية في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
محاب ايلة وهدية النجاشة وهدية كعب بن اشرف في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
البعفور وغيره وكان له من النوق العضا واخر في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة
لخمس في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة في التسعة

حلة سبعة
خطباته
حامل سلاخه
رواه خمسة وعاشرة
واما ثلثه

لح

والنبي والشهداء والائمة جلتها واما غفر فكل من له مائة مشاة كل ما
تحت شجرة في مشاة وفي الغم سبعة اطلال وعجوة واطراف ومروية
وبردة وسقيا ورشته وكان لسبع بقرات وكان ابن ابي
برعاهن واما بقية اناث وليا سعد فكان له ثلثة اقداح الخضف
والحناء وكوة تسمى الصناديق ومفصل في غمر وبقية اسكندر رقيقة من
هذا بالقوس من عراج كان يصنع من فيها مشط ومخلصة ومقراضه
ومراته وقصعة سبر وكساء احمر وقطيفة وكساء من شعر وكساء
اسود ومنديل كان يمسح به وجهه وقيل من عيدان كان يبول
فيه بالليل وحصير من كل وسلة كان فيها طير ومشط كان
يسرج به شعوه وبردة بساط يسمى المنة وخاتم من ذهب وهو
الذي يراه ولم يلبسه وخاتم من فضة كان يلبسه وخاتم
من حديد ملوحي بفضة وتور من حجارة هو الخضب والمخلد
وميل ومقراض ومرات وخفان اربعة نعال سبستان ولون
حبرة وازار عاني وثوبين حجابين وقبض صجاري وقبض
سحولي وجبة عينية وجبة شامية وكساء ابيض قلا منى
صغار وخضبة ومحففة ورداء من ثوب فاش من ادم خشب
وعظام اربع وعظام تحمكة كان يلبسها في غالب اوقات وعظام
سوداء كان يلبسها في الاعياد وعظام ذات ذواته كان
يلبسها في بعض الاوقات وعظام سبعة كان يلبسها في بعض
الاحيان ويوم دخل مكة فعلم الفرقان معهما هامة لسوء حاله
كان يملك به جلده الشريف وقيل كان يشرب منها ويتوضأ بها
وسكين وقد كان يطبخ له فيها وقد ورثه ابنته فاطمة الزهراء
وبقية بقية الطيب والظاهر في ارجهم والقاسم وزينب ورقية
توفوا في حياته وكلهم من خديجة الابرار من مائة القبطية

الباب الثاني في سيرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
الصلوة والسلام وفيه فصول الفصل الاول في سيرة الشريف
فهو علي بن ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن
هاشم يجمع مع النبي بعد المطلب وياق النسب تقدم
ذكره واما فاطمة بنت اسد بن هاشم وهي اولها شيمه
اولدت من هاشم وكانت قد اولدت لمن ابي طالب اربعة
رجال وهم طالب مضربا وعقيل اصغر منه بعشر سنين
وجعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وعلي اصغر من جعفر بعشر
سنين ومنهم العقب اما العقب يكون فعدة بطون وقبائل
منهم بالمدينة ومنهم بحضر ومنهم بنصيبين ومنهم بجليل
ومنهم ببيروت ومنهم بطبرستان ومنهم بفارس
ومنهم بطبرستان ومنهم بالكوفة ومنهم بطونهم قوم بكمال
والخزرجي بخراسان واليعفر بكون منقشرون في سائر بلاد
الاسلام منهم قوم بالمدينة وغيرهم من اهل الحجاز ومنهم
بالعراق الكوفة وبصرة وبغداد وغيرهم من السواد ومنهم
ببغداد ومنهم بكمال ومنهم ببلخ ومنهم بخران ومنهم
بازربكان ومنهم بآسوان ومنهم بدمشق ومنهم بالموصل
ومنهم قوم في بلاد العرب ومنهم بحضر ومنهم بالصعيد
ومنهم بالقبرون ومنهم بمرغة ومنهم بالشام ومنهم بخراسان
ومنهم بالاهواز ومنهم بطبرستان ومنهم بالمدينة ومنهم
بالحجاز الشريف ومنهم باليمن الشريف ومنهم بفارس ومنهم
بأذربيجان ومنهم ببلاد فارس ومنهم ببلاد الهند

اخوة

نسب

مولد

وغيره واما العلويون ففسسوا الى منازلهم وبعض بطونهم في
 محله ولوجلا الفصل الثاني في ولادة امير المؤمنين عليه السلام واسمائه
 ولدملة في الليلة يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلثي
 من عام الفيل ولربو في الليلة مولود سواء لا قبل ولا بعد
 ولما ولد كان لونه غائبا فسمته امه اسدا باسم ابها فلما قدم
 ابيه سماه عليا ومن قال ام انا الذي سمته امير حيدر وهو
 اسم الاسد وقال مجاهد ان امه سمته عند ولادته عليا
 والاول ذهب عطا جاز ما به وازاد في تسميته عليا
 انه انما سمى به عند ارتقاؤه على كف النبي وكلمه اسما قال
 ابن تينغلي راوي عن ابن عباس رضي الله عنهما كانت امه او اخلت
 على عبد السعد له وهو حامل به على بطنها ففتقوا ثوبها
 من التجرد فسمي عليها هذا والاربع مارحى ابن قريظ من الاول
 وهو قول مجاهد من ان اسمه على وحيد فلقبه ومن القاه
 ذو القرنين لما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال العلي ان لك في
 الجنة قصر اوانك ذو قرن فيها رواه احمد بن حنبل في
 المسند ورواه النسائي ايضا وبسمي الاربع البطي وفيها
 اشارة لطيفة الى انه اربع من الشرايطي من العلم وبسمي
 اسد الله واسد رسوله وبسمي امير المؤمنين وبالحسوب
 المؤمنين وبسمي الوصي والتقي والماتقي وقائل
 الناكثين والقاسطين والمارقين وشبهه هرون
 وصاحب اللواء وخلصا لعل وكاشف الكرب
 ومظهر الغائب ومظهر الغائب وعين الله الناطق وازن

الله

الله الواحد ولسان الله الناطق وابتد الكبري والبناء العظيم
 وبارك الله وبارك الله وجنب الله وقدره الله وغير ذلك من
 كناه ابو الحسن واولي الحسين واولي الحسين واولي الحسين واولي
 تراب وهذه الائمة كانت من احب كناه اليه واولي القصر واولي
 محمد الفصل الثالث في صفته عليه السلام ذكر الحافظ في
 مسنده انه كان ارد شديد الامة عظيم العظم غليظ
 الساعدين اقرب الى القصر من الطول عريض الوجه اصابع
 ايض الراس والوجه لم يصفه احد بالحضاب سوى سواين
 خفلة والصبي انه لم يصفه وروى انه كان بضخمته
 بالحناء ثم ترك الفضل الرابع في فضائله وهي لا تحصى
 ولا يسع احد من البشر حصرها ولكني اشير في كتاب هذا
 الى بعضها مجملا في القرآن الكريم قوله نعم انتم لنسلكن
 يومئذ عن النعم انها نزلت في ولايته رسول الله صلى الله
 عليه وآله وولاية امير المؤمنين وولاية الائمة من ولد علي بن ابي طالب
 روى الحافظ ابو نعم من حليته الاوليا والشيخ المفيد محمد بن
 محمد بن النعمان وابي شهر شوب من طرق العامة والشيخ
 ابو جعفر الطوسي من طرقنا واما اليه وعلي بن ابي طالب
 في تفسيره ومحمد بن يعقوب الطنيزي في الحار وابي بابويه
 ومحمد بن العباس بن مظهر والشيخ ابو علي الطوسي في
 مجمع البيان من طرق شتات الائمة نزلت في رسول الله
 وامير المؤمنين والائمة ومنها قوله نعم وقفوههم

صفته

فضائله

انهم مسئولون ان الله تعالى يسئل العباد يوم القيمة عن ولاية
 علي واهل بيته المعصومين روى ذلك ابن شيرازي في كتابه الذي في
 كتاب الفردوس وابراهيم بن محمد الحميري في كتابه في التبيين
 وابو نعيم في الحلية والمازني في السيرازي وابو الحسن
 بن شاذان ان الائمة تزلزلت في علي وان الناس عن ولاية
 يوم القيامة يسئلون ومن طقنا روى ذلك باضافه
 ولاية الائمة في حجتهم رواه ابن بابويه والطوسي وابن ماجة
 والامام العسكري في تفسيره ومنها قوله نعم ان الذين
 لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لما يكون المراد بذلك
 الذين لا يؤمنون بولاية علي والائمة من ولده روى ذلك
 ابراهيم بن محمد الحميري وابن شهر آشوب في خصائصهم
 وابن ماجة في تفسيره وعلي بن ابراهيم في تفسيره ومنها
 قوله نعم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم انها تزلزلت في امير المؤمنين عم
 وفي الائمة من ولده رواه ابن شهر آشوب والحميري من
 طرق العامة وكوفي وابن بابويه والنخعي والمفيد من
 طرقنا ومنها قوله سبحانه ام يحسدون الناس على
 ما اناهم الله من فضله تزلزلت في رسول الله وعلي ع
 واهل بيته المعصومين رواد ذلك ابن المغازلي امام
 الشافعية في وقته وابن شهر آشوب في طرق العامة ومن
 طرقنا رواه الطائفة في الخلاف في الطائفة في سب

وابن بابويه في امامه وعلي بن ابراهيم في تفسيره وعلي بن
 الصفار في بصائر الدرجات ومحمد بن مسعود العياشي
 في تفسيره وسليم بن قيس الكلبي في كتابه في معيار يرون
 ان الائمة الكريمة تزلزلت في رسول الله وعلي والائمة من
 دريته ومنها قوله سبحانه انما يريد الله ليهذهبنكم
 الرجس اهل البيت ويظهرهم تطهيراً تزلزلت في رسول الله
 وعلي وفاطمة والحسن والحسين جميعهم الائمة تحت
 الكساء رواد ذلك الامام احمد بن حنبل في مسنده وابنه
 عبدالله والبخاري في صحيحه ومسلم بن الحجاج القشيري
 في صحيحه والعليني في تفسيره والعمري والامام مالك بن
 اعين في موطاه وفي الجمع بين صحيح البخاري ومسلم
 وفي الجمع بين الصحيح الست من لوطا وصحبي البخاري
 وسنن ابى داود السجستاني وصحبي الترمذي والنسائي
 من مولفات الشيخ ابى الحسن بن العبدري والامام فخر
 بن احمد والحميري وعبد الحميد بن محمد بن الحسين في التلخيص
 في الفصول المهدية والشيخ عبد الكريم بن روح في كتابه في التلخيص
 الفاخرة في العتبة الطاهرة بروايات متضاربة من طرق
 شتى ان الائمة تزلزلت فيهم ومن طرقنا روى ذلك الطائفة
 وابن بابويه والصفار وعلي بن ابراهيم بن هاشم وابن
 ماجة والطوسي والطوسي انها تزلزلت فيهم وقد ورد
 في ذلك اربعاً وثلاثين حديثاً في ما نقلوه عن مخالفيهم
 فانهم نقلوا في كتبهم الخالفين في ذلك احد واربعين
 حديثاً ورواه كتبهم القليلة انها تزلزلت فيهم ومنها

آية المباحلة وهي قوله سبحانه فمن جاءك فبها
 ما جاءك من العلم فقل قالوا ندعوا بيننا وبينك
 الآية انما نزلت فيهم ومنها قوله سبحانه قل لا اسئلكم
 عليه اجر الا المودة في القربى نزلت في علي وفاطمة عليهما
 السلام وبنيهما ومنها قوله نعم الله نور السموات
 والارض مثل نوره الا به نزلت فيهم ومنها قوله
 نعم في بيوت الذين الذين ان ترفع الآية نزلت فيهم
 وفي بيوتهم ومنها قوله نعم وان يدعوا بيننا وبينك
 انما نزلت فيهم ومنها قوله نعم وان يدعوا بيننا وبينك
 نزلت فيهم ومنها قوله نعم ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات اولئك هم خير البرية انما نزلت فيهم
 وفي شيعتهم ومنها قوله نعم يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك انما نزلت في امير المؤمنين
 يوم غد يرخم ومنها قوله نعم اليوم اكملت لكم
 دينكم وصحت لكم الاسلام وسائر نزلت في علي عليه السلام
 ومنها قوله نعم نعم يقسم الله على النبي العظيم
 الذي هم فيه مختلفون نزلت في علي ومنها قوله نعم
 ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله
 والله روف بالعباد نزلت في علي عليه السلام ومنها
 قوله نعم الذي ينفقون اموالهم باليل والنهار
 سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون نزلت في علي عليه السلام ومنها قوله
 نعم يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقفوا

بين يدي فحق الصدقة نزلت في علي عليه السلام ومنها
 قوله نعم ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا امير عباده
 نزلت في الامام والعارفين والظالم لنفسه من ابي
 امام زمانه ووارث الكتاب هو السابق بالخيرات وهو
 الامام وبذلك قطعت الروايات عن ائمة الله عليهم
 السلام ومنها قوله نعم فاذا نزلت فيهم ان بلغتم
 على الظالمين قال نعم انما ذلك المؤمن ومنها قوله سبحانه
 وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم نزلت في علي وائمة
 من اهل بيته ومنها قوله نعم قل كفي بالله شهيدا
 بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب نزلت في علي وهو الذي
 عنده علم الكتاب وكذا الامامة وله ومنها قوله نعم
 ان كان على بيعة من ربه وتلوه شاهد منه لما يدال شاهد
 امير المؤمنين ع ومنها قوله نعم اجعلتم سقاية الحاج
 وعمارة المسجد الحرام كى امير المؤمنين بالله واليوم الآخر شاهد
 في بيته لا يستقره عند الله نزلت في العباس بن عبد
 عبد المطلب وكان يفتح سقاية الحاج وطاعة بين شعبة
 وكان يفتح ويقول انما سادون اللعبة وخادموها وقال
 علي بن ابي طالب انا اول من امن بالله ورسوله واول
 من صامع رسول الله وجاهد بين يديه اعداء الله
 حتى قالوا لا اله الا الله فانزل الله فيه وفيها ذلك
 رواه الثعلبي وابن الغزالي والعبدري والمحمدي
 والنسائي وابن جرير والماتكي وغيرهم ومنها قوله نعم
 والطوس والظفر شئ ونحوهم ومنها قوله سبحانه

ان الله هو مولاه وجبل وصالح المؤمنين نزلت في علي
وصالح المؤمنين ومنها قوله نعم وتبينها اذن وعليه
نزلت في علي ومنها قوله نعم ويوفون بالندى
وتخافون يوم كان شره مستطيرا الايات نزلت
في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ومنها
قوله نعم ان الذي امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم اجرهم وذا نزلت في علي ومنها قوله نعم يا ايها
الذين امنوا من بعدكم مني وبني فوسف يا ايها
بقوم جحيم وجبوت نزلت في علي وشيعته ومنها
قوله نعم وهو الذي خلق من لما يشاء فاعجل نفسك
وصها نزلت في النبي والولي ومنها قول سبحانه
وعده الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليغفرن
في الارض كما استغفروا الذين من قبلهم الى قوله لا يترك
نزلت في الامام القائم عليه السلام والرجعة ومنها
قوله نعم ام يجعل الذين وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام يجعل المتقين كالفجار المراد بالذين امنوا
وعملوا الصالحات والمتقين على وجه وعبدك والمراد
بالمفسدين والفجار عتية وشيعة والوليد ومنها
قوله تعالى شأنه في كان هو ما لم يكن فاستقلايتون
المؤمن هو علي بن ابي طالب والفاسق الوليد بن عتبة وقد
نزلت الاية الكريمة بهما ومنها قوله تبارك وتعالى

وامنوا مع

سلام علي بن ابي طالب روى ابو نعيم بسنده عن الحسن بن
محمد بن ابي عيسى انه قال المراد بالذين امنوا مع علي
عليهم ومنها قوله نعم وانزلنا ذلك ولقومك
وسوف تسئلون نزلت في علي والائمة من ولده عليهم
السلام ومنها قوله نعم والذين امنوا في اخر
الايات امنوا وعملوا الصالحات روى عن ابي الحسن
الفاسق في الاية هو ابو جهل والذين امنوا وعملوا الصالحات
علي بن ابي طالب وسلمان روى ابو نعيم في حلية الاولياء
ومنها قوله نعم والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار رواية في نعم ايض نزلت بعلي وسلمان روى
ومنها قوله نعم والسابقون السابقون
اولئك المقربون نزلت في شان علي وشيعته
ومنها قوله نعم القياض جهم كل كفار عند نزلت
في رسول الله وامي المؤمنين عن ومنها قوله نعم
تلك الدار الاخرة فجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا مساوا والعاقبة للمتقين نزلت في علي والائمة
من نسله فهذه اربعون آية من كتاب الله الكريم
ولنذكر اربعين رواية من احاديث النبي الكريم
في فضائل الامام العليم فيها قوله صلى الله
عليه واله وسلم فها روى احمد بن حنبل في مسنده

وابن عبد الله والبخاري ومسلم والجمع بين الصحيحين
وابن الغزالي ومحمد بن اسحق وكتاب الاربعين من
الاربعين وصلة الائمة في آخرين من طرق شتى عن النبي
انه قال لعلي بن ابي طالب انت مني عن زهرون من موسى لانه
لا يبعدي وقد ورد في ذلك عند حماد بن عمار حديث اورده
السيد الجرجاني في غايته فالطالب لما روى عنه ابي راسم
في ذلك من طرق سبعين حديثا ومنها ما رواه احمد بن
حنبل وغيره انه صلى الله عليه وآله قال ان خلفك النقليين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي وبروابة السمحاني ان تارك
فيك النقليين كتاب الله جعل هد من السماء الى الارض
وعتق اهل بيته وان الطيف للغير اخبر في انه لا يفتقرا
حتى يرد على المؤمنين ومنها قوله مثل اهل بيتي
كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك
رواه ابن المغازي والحموي والماشي والسمعي ومن
طرقنا ابن بابويه وشيخ الطائفة والمفيد ابن الفنا والكليني
 وغيرهم ومنها قوله من علي خير البرية رواه صد الائمة
 والحموي وابن المغازي وابن حنبل وابن ابي الحديد
 وغيرهم ومنها قوله من علي مني عن زهرون نفسه وكراسه
 من بيتي وقد روى مخالفا في ذلك ثلثة عشر حديثا
 وروى اصحابنا في ذلك ايضا ثلثة احاديث ومنها
 قوله من علي مني وانما علي وقد روى مخالفا في ذلك
 خمساً وثلثين حديثا وروى اصحابنا في ذلك ستة احاديث

ومنها انه صلى الله عليه وآله وسلم امر ابا بكر بتبليغ سورة
 الى اهل مكة فلما مضى بها اصابه الامية فبطل على النبي
 الجليل ص وقال يا رسول الله ان الله تم يقول لك
 لا يبلغ عنك الا رجل منك فاجتهدا من ابي بكر
 ودفعها الى علي ع وقد روى مخالفا في ذلك
 ثلثا وعشرين حديثا وروى اصحابنا في ذلك ستة عشر
 حديثا ومنها قوله لا طيب الاية عند رجل يحب
 الله ورسوله ويحب الله ورسوله ثم يعاقل عثم
 وكان يارمدا فتقل في عيشه فبرئت من الهمد ورفح
 اليه الاية وكان القوم يوشع على يده وقد ورد في ذلك
 من طرق مخالفا في ثلثون حديثا ومن طرق
 اصحابنا ثلثون رواية ومنها في حديث الثاوي
 المشوي اللهم اني يا حي خلقك اليك والى رسلك
 يا حي معي من هذا الطائر فاعلى واعلم مع من قد روى
 مخالفا في ذلك ستا وثلثين حديثا وروى اصحابنا
 ثمانية احاديث ومنها انه ضم اخا بني امية كان
 يواخي بين الرجل ونظيره واتخذ عليا انسا وقد روى
 في ذلك عند مخالفا واحدا وعشرين حديثا وروى
 اصحابنا في ذلك خمسة احاديث ومنها انه عليه
 السلام اولى مني من رسول الله وصدق به وصلي
 مع من الرجال وقد روى مخالفا في ذلك سبعا
 واربعين حديثا وروى اصحابنا في ذلك ثمانية عشر
 حديثا ومنها انه اعلم الناس بعد رسول الله

وقد روي عن ابي القاسم في ذلك اثني عشر حديثا وروي
اصحابنا ايضا في غزاة علم ابي المؤمنين والامة من
ولده وانهم اعلم الناس بعد رسول الله ص سبعة
وعشرين حديثا ومنها ان رسول الله ص علم الف باب
من العلم ينفق من كل باب الف باب روي الخالفون
في ذلك اربعة احاديث وروي اصحابنا في ذلك تسعا
وعشرين حديثا ومنها قولهم ان امة من العلماء على بابها
وقولهم ان امة الحكماء على بابها وقد اورد فيهما الخالفون
ست عشرة حديثا وروي اصحابنا في ذلك سبعة
احاديث ومنها قولهم ان امة من الجنة وعلى علم
بابها رواه ابن المغازي فقيه الشافعية والشيخ في
كتابيه المجالس والامالي ومنها قول علي السلام على
المؤمنين عدة موطن سلوتي قبل ان تفقدوا وقد
روي الخالفون في ذلك سبعة احاديث وروي
اصحابنا في ذلك سبعة احاديث ومنها قولهم
على اقصى الامة وقوله اقصا اعلمهم وفي ذلك
اورد الخالفون سبعة عشرة حديثا وروي محمد بن
سبعة احاديث ومنها او الصحابة الذين سماهم
ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم في ايام خلافتهم
كانوا يرجعون في العلم والحكم والحكم الى علي بن ابي طالب
روي ذلك الامام احمد بن حنبل وسنده وسلم

في صحيحه وهو فوق بن احمد في مناقبه وفي الصحيحين
وغیرهم وروي اصحابنا في ذلك اثني عشر حديثا
ومنها قول صلوة الله وسلامه عليه لو ثبت في
وسادة لا تثبت اهل التوبة بتوبتهم واهل الزبور
بزبورهم الى اخر كلامه وقد روي الخالفون
في ذلك اربعة احاديث رواها موفقي بن احمد و ابن
الغازي والخواري وروي اصحابنا في ذلك تسعة
عشر حديثا ومنها قولهم على الحق والحق على
وقولهم اللهم ادر الحق مع حيث دار اورد الخالفون
في ذلك خمسة عشر حديثا واصحابنا احدى عشر حديثا ومنها
قولهم في حق من فارقك فقد فارقني وفيه من طرق
الخالفين سبعة احاديث ومن طرقنا اربعة احاديث
ومنها قولهم حق علي هاهنا الامة لحق بالعدل ولده
وغیر من طرق الخالفين ستة احاديث ومن طرق اصحابنا
ثلاثة احاديث ومنها قولهم يا علي انا وانت ابواه
الامة رواه الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان من
طرق الخالفين ومحمد بن يعقوب الطبري ومحمد بن العباس
وابن شهر اشوب وشيخ الطائفة من طرقنا ومنها قولهم
مثل علي هذه الامة مثل قل هو الله رواه ابن المغازي
الشافعي وموفقي بن احمد بن خالفيته ومحمد بن العباس
وابن بابويه والشيخ المفيد من اصحابنا ومنها قولهم يا علي
لا تحبك الامة ولا يغضبك الا منافق رواه
احمد بن حنبل وابنه عبد الله وفي الصحيحين

على

والمجتمعين الصالح الست اربعين العبد وغيرهم ومن
اصحابنا ابن بابويه وغيره ومنها انه عليه السلام
وزر رسول الله ووارث علمه وقداوروا الخالفون
في ذلك احدى عشر حديثا وروى صاحبنا احمد وعشرين
حديثا ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
وسيد في الدنيا وسيد في الآخرة وفيه من حرقوا القينا
ثلاث وعشرون حديثا وشاؤا وسيد لا وصيا
وسيد العرب من طرقنا وروى ستة احاديث رواها
ابن بابويه والشيخ واسمها علي بن منصور الطبري
وغيرهم ومنها ان ولاية امير المؤمنين من اصول
الاسلام والائمة الاثنا عشر اركان الايمان وحال
الايمان منوط بمحبتهم وفيه من حرقوا الفنا خمسة
احاديث وفيه ان بنه الاسلام وعادته ولاستهم
فيه من طرق اصحابنا اربع وعشرون حديثا ومنها
ان النظر الى وجهه على عبادة ومنها انه ردت
له الشمس مرتين ومنها ان النبي طمست وسلت عليه
ومنها انه عليه السلام حمل اصحاب الكهف ومنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان باب داره في
المسجد الا باب علي ع ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة مؤمن ليس وحز قبل مؤمن لا فرعون وعلي بن

الطالب وهو افضلهم ومنها انهم على كنف النبي
والقاء الاصنام من الكعب وكسرها ومنها حديثه بخصاف
النعل ومنها حديث الفزقة ومنها حديث القاحلة
ومنها حديث الاربعة ومنها حديث السجدة ومنها
حديث الرمانة الغيرة ذلك من فضائله ومناقبه
وخصائصه ومن تشوف الوقوف على تفصيل ما
اشارنا اليه فليرجع الى كتاب السيد الجليل هاشم بن علي
اسماعيل الحسين فانه فيه ما يشفي العليل ويروي
القليل وانما أقدمنا على الاشارات حذرنا من
التعويل **الفصل الخامس** في ذكر اولاده
واولاد اولاده وبناته عليهم السلام اتفق علماء
السيرة على ان عليه الصلوة والسلام اولاد اربعة
عشر ذكر وتسعة عشر انثى للسر الحسين وزين
الكبرى وام كلثوم الكبرى واهم فاطمة الزهراء بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما خديجة
الكبرى رضي الله عنها وذكر الزبير بن عكر وولدا
اخرين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمها محسن
مات طفلا كذا نقل ابن قزوين عنه والصحيح انه سقط
وقصة اسقاطه مشهورة لا يسفها في هذا المحقر
بيانها وفاطمة عليها السلام اول زوجاته التي تزوج
عليها في حياتها ولدت له اطفالا خديجة عليها السلام

اولاده

اول زوجات رسول الله ص ابنته زوج عليهما في
 ايام حياتهما ومحمد الاكبر وامر خولة بنت جعفر
 من بني خنيفة وعبد الله قتل المختار بن ابي عبيدة
 الشقي في ايام حارثة مع مصعب بن الزبير في الصاف
 وامر ليلي بنت مسعود من بني تميم وابو بكر وامر
 ام اخيه عبد الله قتل مع اخيه الحسين يوم الطف
 والعباس وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع
 الحسين عليه السلام وامهم ام البنين
 فاطمة بنت خزام بن خالد بن ربيعة بن لوحي بن
 كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 بن معوية بن بكر بن هوازن وامها ابلي بنت السهيل
 بن مالك بن ابي ريرة وامه عامر بن لاسد بن
 مالك بن جعفر بن كلاب وامها عمرة بنت الطفيل
 بن عامر وامها الكشة بنت عروة الرحالي بن عتبة
 بن كلاب وامها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف
 تزوجها بعد فاطمة باختيار اخيه عقيل له اياها
 ومحمد الاصغر قتل مع اخوته يوم الطف ايضاً وامر
 ام ولد وعبي وعون وامها اسماء بنت عيسى
 النخعي وكان جعفر بن ابى طالب قد تزوجها ثم قتل
 عنها فترزوها ابو بكر فولدت له محمداً ومات عنها

فترزوها امير المؤمنين عليه السلام فاولدها يحيى
 وعون فها ومحمد بن ابي بكر وعبد الله الجواد ومحمد
 وعون بنو جعفر بن ابي طالب اخوة من قبل امهم اسماء
 بنت عيسى المذكورة وعمه ورقية وامها الصهباء كنية
 تزوجها بعد اسماء والصهباء يقال لها اجيب بنت
 ربيعة من بني وائل ومحمد الاوسط وامه امامة
 بنت العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله
 ص وامها خديجة بنت خويلد ثم تزوجها بعد
 الصهباء وقبل بلوغه اول امه تزوجها بعد فاطمة
 بوسمة منها وام الحسن وام الحسين ورملة الكبرى
 وامهم ام سعيد بنت عروة تزوجها بنو اهل
 وميمونة وزينب الصغرى ورملة الصغرى ولم يولد
 الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة ولم يولد وام
 جعفر وجمانة ونفيسة وهن لامهات اولاد شقي
 قالوا وابنة اخرى صغيرة توفيت ولم يضبط اسمها
 قالوا قد توفى امير المؤمنين عن اربع من المرات
 امامة بنت العاص وليلى القهية وام البنين الثلاثة
 واسماء بنت عيسى وعن جماعة من الامراء والنسب
 من فاطمة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر
 والعباس عليهم السلام وقبل لمحمد الاصغر ايضاً

والصحيح اما ولد الحسن والحسين فسنذكرهم كل في موضعه
فاما محمد بن الحنفية فكنية ابي القاسم وقيل ابو عبد الله
وهو من الطبقة الاولى من التابعين ولد بعد وفاة
رسول الله ص وروي ان رسول الله ص قال لا مير
المؤمنين سيولد لك ولد غيلة اسمي كنيته
والحديث رواه ابن قتيبة توفي بالمدينة سنة احدى
وعشرين عن خمس وستين سنة وصلى عليه اباان
بن عثمان بن عفان في جماعة من الاعيان باجازه
ابن له هاشم ودفن بالقيع وكان له من الولد ثلث
وانثى اربع وعشرون وهم ابو هاشم عبد الله ومحمد
الاكبر ولبانة وعلي وطالب وعون وعبيد الله
وربيعة وام سلمة وجعفر الاكبر وعلي وخمسة وجعفر
الاصغر والحسن وابراهيم والقاسم وام ايها
وعبد الرحمن وجعفر الاصغر وعون الاصغر
وعبد الله الاصغر وعبيد الله ورقية ومحمد والقنب
المتصل من علي بن علي وجعفر والباقر بن علي بن
فان ولد علي بن محمد ابو تراب واخوته علي وابراهيم
وعلي الاصغر وعون بن محمد بن علي بن ابي عبد الله
بن علي المذكور ومن نسل جعفر بن محمد بن الحنفية
عبد الله المذكور بن جعفر الثالث بن عبد الله بن جعفر
المذكور اعقب من ستة رجال وهم ابراهيم والقاسم

وعيسى واسحق وجعفر الثالث وعلي لهم اعقاب واحدا
العباس بن ابيهم المؤمنين فجلالة قدره وعظم شأنه ووز
منزله وصلاية ائمانه اعظم من جبط يدركها كتاب
وعقبه من ابناء عبد الله العبدية وعنه واعقب
عبيد الله بن العباس من ابناء الحسن وحده واعقب
الحسن بن عبد الله بن العباس من خمسة رجال وهم
العباس بن الحسين وعبيد الله ومحمدة الاكبر والفضل
وابراهيم وكطفه علي بن فضل فاما العباس بن الحسن
فقد ذكره ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وذكر انه قد
في ايام هرون الرشيد ومحبته ثم صاحب المامون بعد وكان
عالمنا شاعر فصيحاً وتزعم العلوية انه اشعر ارباب
طالب دخل يوماً على المامون فتكلم فاحس فقال
له المامون والله انك لتقول فتحي وتشهد فتحي
وتفت فتحي وجاز يوماً الى باب المامون فنظر اليه
الحاجب ثم اطرق فقال له العباس لو اذن لنا لدخلنا
ولو اعتمدنا لينا القلينا ولو اصرقنا لانصرقنا فاما
النظر الشر والاطراق والقرة فلا ادرى ما هو
فجعل الحاجب وانشد
وما عن رضى كان لها مضية ولكن لا تحسبني باركة
وقال يذكروا اخاء ابي طالب لعبد الله والد النبي ص
انا وان رسول الله ص نجعتنا اب وام وجد غير موصوم

جاءت بنا وهي من بني اسرة
 فزنا بها دون من هو ابدركا
 رزق الله له اعطانا فضيلة
 والناس ما بين من رزقهم
 وقوله غريم بن شل عن يدي فاطمة بنت عمر و الله
 عبد الله وليي طالب وقد تقدم ذكرها او المشهور المذكور
 واولد العباس الخطيب بن الحسن اربعة رجال وهم
 احمد وعلي وعبيد الله وعبد الله ومن نسل عبد الله
 بن العباس ابو محمد الحسن وابو عبد الله احمد ابنا الي
 الحسن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله المذكور
 واما عبيد الله بن الحسن وكان سيدا جليلا عالما
 ورعا له عقب من جليي علي ولعقب الحسين
 وله عقب منهم الحسين بن محمد بن الحسين بن اسمعيل
 بن عبد الله بن الحسن المذكور واما اخره الاخير بن الحسين
 بن عبيد الله العمري بن ابي الفضل العباس فله عقب
 من اربعة رجال وهم محمد وعلي والقاسم والحسين
 ومن نسل الحسين هذا احمد العجلي بن الحسين
 بن علي بن عبيد الله بن الحسين المذكور له عقب
 بالمعاش الشريف الشريف ومنهم افضل منصور
 بن ابي الحسن طابعات بن الحسين الذي بن احمد
 العجمي المذكور فزله في جبال ما سبدا ان
 واولد بها ويقال ان قبره بها يعرف بقبر منصور
 بن ابي الحسن ومن نسله امره الجليل منهم

عبي الاعيان و انسان عبي الزمان امير الامم العظام
 ونتيجة الكواكب الكرام قطب دائرة الشهادة والكرم
 الموصوف بالخزم والغزم بن العرب والعجم السرور الاشرف
 غلام رضا خان صارم السلطنة بن صارم السلطنة
 حنق خان السرور الاشرف المشهور بالشجاعة
 والكره عند العرب والعجم بن حيدر خان بن الوالي
 الكبير مشيخان بن اسد خان البطل المعروف بالشجاعة
 وهو الذي قتل ثلثة اسود في ساعة واحدة كالحمار
 ويصح السيد الجليل المحدث الجزائري التتري في
 كتابه الذي ذكر فيه بعض انساب السادة
 في خوزستان مثل النورية واضربهم
 وكان اسد خان المذكور اخ اسمه طبع خان
 له عقب منهم في خوزستان كرم خان بن باقر خان
 بن طبع خان المذكور له عقب وصحا ابنا
 اسمعيل خان بن شاهوردي خان بن حسين

بغير واحد اسدين

بلغ

بن منصور بن خان بن شاهور بن خان بن جسي خان
 الاكبر بن منصور بن جسي بن طاهر بن سلو بن محمد
 بن الشيخ بن منصور بن طاهر بن طبعات المذكور واد
 في شهر شعبان سنة احدى وثمانين ومائتين والف
 ثم ان والده فوض اليه ولايته نصف الجبل ثم استقل
 بولايتهم الجبل بعد وفاة والده وهو اليوم اربع
 امه العصف وفضل وادبا وشجاعة وكوفا محبا للعلماء
 مكرما للصالحين مغرما بالصديقين على عادة اسلافه
 وله الحقه العاليه في تعمي مشاهد السادة ورفاههم
 الواقعة في جبلهم فمن ذلك مشهد السيد علي
 الصالح بن عبيد الله المخرج بن الحسين الاصغر بن
 الامام بن العابد بن علي بن الحسين عليهم السلام بذي
 في تعمي اموال كثيرة ومنها مشهد السيد محمد المعروف
 بامير الدين ايضا وفيه مشهد امير الاغربة
 ومشهد خواجه الامير المذكور في عود نسبهم في ميسان
 ومحمد وهو من بابا كثيرة لا يسع هذا الكتاب ان يدرج
 بسطها اذ الله ايامه وكثر في العصبه الهاشمية
 امثال له عند بنين ابراهيم امان الله خان واما
 الذي خرج على ابيه في صبيحة يوم الاحد فمضى من مشهد

ربيع الثاني ثلثمائة فارس من غلمان ابيه وحشمه واقتلوا اسما
 من النصارى قتل فيها كوفي نور الله والرايس نوري بن احمد بك في اخر من فركت امانا ووطدت
 الفضل بن الحسين فلعقبه من ثلثة رجال وهم
 جعفر بن فضل والعباس الاكبر والاربعة رجال
 فضل ومحمد وعبد الله وعبيد الله ومحمد بن نسل
 جسي بن عبيد الله بن العباس بن محمد المذكور واما ابراهيم
 بن الحسين فعقبه من ثلثة رجال وهم محمد وعلي
 وحسين لهم لقاب في نسل محمد بن ابراهيم الحسيني و
 بنو احمد بن محمد المذكور واولاد علي بن ابراهيم من اربعة
 رجال وهم ابراهيم الاكبر وعبيد الله وعيسى واد علي
 والحسين جد علي بن العباس بن الحسين المذكور واما
 عمر بن امير المؤمنين ويعرف بالاطراف فعقبه من ابيه
 محمد ولعقبه من اربعة رجال وهم جعفر وعمر
 وعبد الله وعبيد الله في نسل عمر بن محمد بن القاسم بن
 واخوه الحسين انا احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم
 بن محمد المذكور واولاد عبد الله بن محمد بن اربعة رجال وهم
 محمد وعيسى والصلح وعيسى المبارك واحمد واولاد عبيد الله
 بن محمد بن ابنه علي الطيب وحده ومنه العقب في اربعة
 رجال وهم عبيد الله والحسين وابراهيم واحمد

نسل عمر بن علي

خلافة

ليلة

وفاته

الفصل السادس في خلافة قال علماء السيرة كانوا اشد حياء
 بن محمد وغيرهم يوعى على الخلافة يوم قتل عثمان وذلك
 يوم السبت لثمان عشر خلت من ذي الحجة وقبل ثلث
 عشر وقبل يوم الجمعة فبقى من ذلك سنة في ثلثي
 واتفق على بيعته المهاجرون والانصار وفي ايام خلافة
 قاتل النابغة والفاسطي والمارقين كما اخبر به
 الرسول الامي كما لا يخفى على المتتبعين **الفصل السابع**
 في وفاته قال علماء السيرة كان امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام يستطعم القائل ويقول متى بعثت اشقائها
 روى احمد بن حنبل في الفضائل باسناد صحيح عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
 اشق الاولين قلت الله ورسوله اعلم فقال عاقر الناقة
 ثم قال انك من اشق الاخرين قلت الله ورسوله اعلم
 فقال اصم من يخضب هذه من هذه يعني خضعت هامة
 واخرجه ابن عبد البر في كتاب الزهد عن ابيه بهذا الاسناد
 ورواه ابن حجر اشق الاشقياء بسيف مسموم على
 مفرقة فتشقه الى موضع سجوده وذلك في ليلة
 تسع عشر من شهر رمضان وهو في ليلة احدى وعشرين
 قال المفيد وهو الصحيح وكان قد تقدم الى عمر ابوسهل
 الركعة الاولى وسجد السجدة الاولى وعمر بن عباس

ضرب ابن محمد بسيد الكوفة يوم الجمعة ثلث عشر
 ليلة بقين من شهر رمضان وقبل ليلة احدى وعشرين
 منه بقي الجمعة والسبت وتوفي ليلة الاحد وقبل يوم
 الاحد وقبل بل في ليلة سبع عشر من شهر رمضان
 صبيحة الجمعة بمسجد الجامع بالكوفة وقال مجاهد
 اصيب ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فبقى
 للجمعة يوم السبت وتوفي ليلة الاحد وقال الحسن
 البصري انه قتل في ليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان
 وهي ليلة القدر وفيها عرج يعيسى بن مريم وفيها توفي
 يوسف بن نون قال الواقدي ولما توفي عليه السلام
 غسله ابناء الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وقبل
 وعبد بن المنفعة والقيح انه يغسل لانه سيد الشهداء
 وقال الواقدي كف في ثلثة ارباب بعض اربابها قبض
 ولاعامته وكان غدا من بقا باخيه رسول الله صلى
 فخطوبه وصلى عليه وله المرحمة وكبر عليه خمسا
 وقبلت او قبل سبعا ودفن عليه السلام في الخيف
 الشريف في موضع شهده الان ولم يختلف في ذلك
 احدهما وانما اختلف في ما وصاحب الدار ادرك
 بالذي فيه وكان ذلك في سنة اربعين للهجرة سيد
 المرسلين وراثا جملة منهم عبد الله بن عباس رضي

رثاه بقوله

وهو علي بن الرقي بن جندب مصيبتها جلت علي كل مسلم
 وقالوا يا تاهم النملك وخصيها الشق البقية بالدم
 فعاجله بالسيف لم يمهده استوم قطام عند ذلك لم يلم
 فياضته في شمل بعده توفها مقعدا في جهنم
 ففاز ام المؤمنين بحظه وان طرقت احد الليالي بمعظم
 الاثام الدنيا باله وقتنه حلاوتها شيب بصير وعلم
 وكان عمر الشريف يومئذ ثلث وستون سنة وقيل بل
 عرشا وستين سنة والامح الاول **الفصل الثاني**
 في ازواجه وقد اشرنا اليهن محلا عند ذكر بنه وهن
 فاحلة الزمراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسباني ذكرها
 في باب عاينه وخولة الخنيفة بنت اياس بن جعفر
 وقيل بل بنت جعفر بن قيس بن مسيلة بن عبد الله بن
 ثعلبة بن ربيعة بن ثعلبة بن الدئل بن خنيفة بن لحيم
 بن صعيب بن علي بن بكر بن اهل اصباها خالدة الوليد
 فباعها من اسلمة بن زيد فاشتراها امير المؤمنين من
 اسامة ولحقها ثم عقد عليها العلم عاينها فلو كانت
 من قومها فاولدها ابنه محمد واما بنت عمرو بن ارقم
 للنفق وام البنين فاحلة بنت خزام وقد تقدم ذكر نسبها
 ابا ولقا ورواية اخرى غير ما رسمناه انفا ونسبها
 ان ام ام البنين بنت السهيل الملقبة بذكرها وقيل بنت
 الشهيد بن ابي جهم عام والعب الاسنة واما ثمانية بنت

ازواجه

ابليج

السهيل بن عمرو بن مالك واما بنت بنت السهيل بن مالك
 الانز بن جعفر بن كلاب واما الكشيبة بنت عروة الزحال
 بن عتبة بن جعفر بن كلاب واما الم الحشف بنت معوية
 بن عباد بن عقبل بن كلاب بن ربيعة واما فاطمة بنت
 جعفر بن كلاب واما عائشة بنت عبد شمس بن عبد مناف
 واما الهمنة بنت وهب بن عبد بن نضير بن قيس بن الحارث بن
 ثعلبة بن دؤاد بن اسد بن خزيمية واما الهمنة بنت محمد بن
 ضبيعة الانز بن اقيس بن ثعلبة بن عكاشة بن صعصعة بن
 علي بن بكر بن وائل واما بنت مالك بن قيس بن شيبه واما
 بنت خشب بن ابي عصم بن شح بن فزارة واما بنت عمرو بن
 صومة بن عوف بن سعد بن بكر بن جعفر بن ريث بن غطفان
 واما بنت عيسى بن سعد بن الحارث بن قيس بن كعب بن مالك
 بن قحافة بن عامر بن معوية بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب
 وقد ذكرنا انفا اسماء بنها وبنام البنين ولبلي بنت مسعود
 بن خالد بن مالك بن ربيعة بن سلم بن جندل بن سهل بن دارم
 بن مالك بن خنظلة بن زيد بن مائة بن قيس بن بكر واما حميرة
 قيس بن عامر بن سنان بن خالد بن منقر بن سبيل الوريث
 بن عبد بن الحارث بن مقلس واما اعناق بنت عسلم
 بن سنان بن خالد بن منقر واما بنت عبد بن اسعد بن
 منقر واما بنت سفيان بن خالد بن عبد بن مقلس
 بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مائة بن قيس بن مروان
 ازواجه ام سعد بنت عروة بن مسعود الثقفي والصباء

بن عبد بن بركة بن جسر بن العبد بن علقمة الثقلي استواها
 امير المؤمنين بن علي بن ابي طالب من اهل البهامة وامام بنت
 له العاصي تقدم ذكرها واجبة بنت ربيعة **الفصل**
التاسع في اصهارهم عليهم النجدة والرضوان وهم
 ثمانية عشر رجلا الاول عبد الله بن جعفر بن ابي طالب والنجدة
 زينب الكبرى بنت فاطمة الزهراء سلام الله عليهما فاولوا
 عليا وعونا وعباسا وتوفى عنها عبد الله بن جعفر سنة
 ثمان وعشرين ورواية من يزعم انها تزوجها بعد وفاة عبد
 بن جعفر بن القباي بن عبد المطلب فتلك رواية تفرد هو
 فيها التائز عن بن جعفر روي ابو محمد النخعي ان عمر بن الخطاب
 عقد عليها ولم يدخل بها الصغر منها وقتل قبل مضاعفتها
 فتزوجها ابن عمها عون بن جعفر ومات عنها الثالث
 محمد بن جعفر بن جعفر بن ابي طالب تزوج بام كلثوم بنت
 فاطمة الزهراء بعد وفاة اخيه عون الرابع هياج بن عبد
 الله بن ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب والسنة
 خرجت رمل الكبري واما ام سعيد الخامس جعدة بن
 هبيرة بن وهب الخزرجي والنجدة بنت ام سلمة بنت
 المؤمنين واما ام سعيد ايضا السادس عبد الله الاكبر
 بن عقيل بن ابي طالب والنجدة ميمونة بنت علي بن
 السابع تمام بن العباس بن عبد المطلب والنجدة ميمونة
 بعد وفاة زوجها عبد الله بن عقيل الثامن مسلم بن عقيل
 والنجدة رقية الصغرى بنت امير المؤمنين واما
 ام جبهة **الثاني** محمد بن عقيل والنجدة رقية بعد وفاة
 اخيه

اصهار

مسلم بن عقيل العاشر فراس بن جعدة بن هبيرة الخزرجي
 وكان قد تزوج زينب الصغرى بعد وفاة زوجها محمد
 بن عقيل وكان هبيرة بن عقيل قد تزوجها بعد وفاة اخيه
 الحارث بن عبد الله بن عقيل والنجدة بنت ام سلمة بنت
 امير المؤمنين واسمها فاختة ورواية الشيخ ابي الحسن العمري
 انها خرجت الى عبد الرحمن بن عقيل الثاني عشر كنيته القباي
 بن عبد المطلب والنجدة نفيسة بنت علي وتكنى بالخنزيرة
 واما ام سعيد وفي رواية الشيخ ابي الحسن العمري انها خرجت
 الى عبد الله بن عقيل الثالث عشر ابو سعيد بن عقيل واسمها
 محمد والنجدة فاطمة الصغرى بنت علي بن ابي طالب
 سعيد بن الاسود بن ابي الغنوي والنجدة فاطمة الصغرى
 بعد ابو سعيد بن عقيل **الفصل** في المذنبين الى عبيدة بن
 الزبير بن العوام وكان قد تزوج بفاطمة الصغرى بنت علي
 بعد سعيد بن الاسود السادس عشر الصلوات عبد الله بن
 نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والنجدة ام لمة بنت علي
 السابع عشر عبد الرحمن بن عقيل والنجدة خديجة بنت
 علي **الثامن** عشر ابو السائب بن عبد الله بن عامر بن كرز
 وكان قد خلف عبد الرحمن بن عقيل على خديجة بنت علي بن
الفصل العاشر في كتابه وروايته اما ابو الهيثم سلمان
 الفارسي رضي الله عنه واما كتابه فهو عبد الله بن ابي
 رافع وسعيد بن زمان الحميري وابو اخيه عبد الله بن جعفر
 وعبد الله بن عبد الله بن مسعود **الفصل** الحادي عشر
 في مودته وهاجويته وروايته لكتاب الله في قتل الحجاج

سنة

مؤنونه

الفصل الثاني عشر في خلاصه وهو اليه ومنه نزول
 من انزلهم لولم يفرس وقبر وميم التمار قتلها الحجاج بن
 يوسف الثقفي وسعد ونصر استشهد بن يدي في بعض
 مشاهد واما استشهد في صفين وغزو وان وشيب
 وميم ومن امائه فضة وزبر وسلاف **الفصل الثالث عشر**
 في سيرة وهو في ذوق العقار وبقية في
 رسول الله صم التي تقدم ذكرها واما حرمه رسول
 الله صم وخوله رسول الله صم **الفصل الرابع**
 عشر في اخباره بالغائبات واعلامه ما يكون من
 الكائنات قبل ان تكون وذلك عند غلق ذلك ولا
 الاسماع بمشكاة الا الانبياء الرعا وهذا من ابهر
 معجزات الانبياء والازل وقد ورد ذلك من رسول
 الله صم الا في قوله صم لولا ان في كتاب الا في كل
 ما كان وما يكون وما هو كما في يوم القيامة
الفصل الخامس في احوال الصدقة الطاهرة
 فاطمة الزهراء صلي الله عليها وعلى آلهما وبعلمها
 وبنها وفيه فصول **الفصل السادس** في نسبها
 الشريف فهي بنت رسول الله صم محمد بن عبد الله
 صلي الله عليه وآله واما خديجة بنت خويلد
 بن اسد بن عبد الغزي بن قصي واما فاطمة
 بنت زائدة بن الاصم بن هرم بن رواح بن يحيى بن عبد
 بن يعص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

خطه

اورما خلد

سلاحه

اخبار الغيب

احوال فاطمة الزهراء

نسبها

واما هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن منقر بن
 به عروب بن معيص واما العرقه وهي قلات بنت
 سعيد بن سهر بن عمرو بن معيص واما هالة بنت
 عبد الغزي بن قصي واما ربيعة بنت كعب بن سعد
 بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي واما مارية بنت
 حذافة بن سرحل بن عمرو بن معيص واما ابي
 بنت عامر بن غنشان واسم الحارث بن عبد عمرو
 بن لؤي بن ملكان بن افضى بن خزاعة واما
 سلمى بنت سعد بن كعب بن عبد الغزي واما ابي
 بنت عامر بن الضرب بن الحارث بن فهر واما
 سلمى بنت لؤي بن غالب بن فهر واما ابي بنت حجاز
 بن فهر واما هالة بنت مختار بن النضر بن كنانة بن
 خزاعة واما مارية بنت الحارث بن مالك بن كنانة
 واما مارية بنت سعد بن زيد مناة بن تميم واما
 اسماء بنت جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن
 تغلب بن اسد بن زهير بن ابي اسد بن عبد مناف
 جد بله بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
 قال الواقدي وكانت خديجة ذات شرف ومال كثير
 وتجارة تبعت لالا فكون غير مال العامة فربحت
 وكانت تستاجر الرجال وتنفق المال مضاربة
 فلما بلغ رسول الله صم ثمان وعشرين سنة

وليس له اسم بذكر الا الامين ارسلت اليه رسالة الخروج الى
الشام مع غيره هاجموا مكة مبصرة وقد تقدمت الاشارة
الى ذلك انفا فصار رسول الله صم بعينها الى الشافعي
غلامها العجائب منه في الطريق راي الغمامة تنظله فلما
قدم مكة رأت الغمامة على راسه وحكي لها مبصرة ما
شاهدت من وجهه بعد قدومه من الشام يومئذ **في شهر**
زوجه اباه ابوها وقيل اخوها عمرو بن خويلد وقيل
انما زوجها عمها وهي بنت اربعين سنة وهو
الاصح لانها ولدت قبل علم الفيل بخمسة عشر سنة
والاصح الذي زوجهها عمرو قال الواقدي مات ابو
خديجة قبل الفجار الاول **قال علي السمر**
ابو طالب العقد ووجهه بن هاشم ولا شرف وثروة
رسول الله صم فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي
جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضيئفهم
معد وغصير مضر وجعلنا خضنة بدت
وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محققا وورثا امنا
وجعلنا الحكماء على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد
عبد الله لا يوزن به رجل الا ربح به ولو كان في المال
قل فالمال ظل زابل وامر محابيل ومحمد بن قيس

عرفتم فضله ونسبه وقرابته وصدة ولما انتبه
وقا خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصدق
ما عاجله واجله من مالي ومبلغه كذا وكذا وهو
والله بعد خطب جسيم وبناء عظيم خطر جليل وقيل
انه اصدفها عشرين بكرة وعشرين او اربعين من ذهب وابل
وامه ولها فضائل جلية ومناقب جزيلة فيها
قوامهم خير نساءهم من بنت عمران وخير نساءها
خديجة بنت خويلد رواه احمد بن حنبل في مسنده
في التفسير عليه والداري الاول نساء بني اسرائيل وبالتلوي
نساء هذه الامة ونسبها ان رسول الله صم بشرها
بالجنة فيمارواه في الحج بين الصعيدين حتى يمشي الى
قال اني جوبيل عم رسول الله صم فقال يا محمد هذه
خديجة قد ائتتك فاقرنها السلام من ربها وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
القصب الدر الجوف والصخب الاصوات المختلفة والنصب
التعب وقد تقدم ذكر اولادها من رسول الله صم
الفصل الثاني في مولد فاطمة عليها السلام
روى الشيخ في اماليه بسند عن الفضل بن عمر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة
قال نعم ان خطبة لما تزوج بها رسول الله صم هجرتها
نسوة مكة فلما دخل عليها ولا يسكن عليها

مولدها

ولا يكون لورثة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك
وكان جزعها ونعها حذا لعلها فلما حلت بفاطمة كانت
فاطمة تحذنها من بطنها وتصبرها وكانت تكلم الامم
رسول الله صم فدخل رسول الله صم يوما فسمع خديجة
تحدث فاطمة فقال يا خديجة من تحدثي قالت للجنين
الذي في بطني تحدثني ويوسف قال صم يا خديجة هذا
جويل يخبرني انها التي وانما النسالة الطاهرة للموت
وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل
من نسليها ائمة ويجعلهم خلفاء في ارضه بعد
انفضله وجبه فلم تر خديجة على ذلك الى ان
حضرت ولادتها فوجعت النساء فريش وبنها شمر
ان تعالي للنبي هي ما تلي النساء من النساء فامرسلن
اليها انت عصبتنا ولم تقبلي قولنا وترى بيت محمد
يتيم الى طالب فقير الامال له فلست انجي ولا تلي من
امرنا شينا فاعتقت خديجة لذلك فبينما هي كذلك
ازدخل عليها اربع عشرة سمطوا كما نهن من نساء
غيرها ثم ففرغت منهن لما راتهن فقالت لهن
لا تخني يا خديجة فانارسل ربك اليك وعي خولك
انا سارة وهذه آسية بنت مزاحم هي رفيقتك في
الجنة وهذه من مهن عثمان وهذه كلثوم اخت
موسى

موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنبي منك ما تلي النساء
من النساء فجلست احداهن عن يمينها والاخرى عن
يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها
فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت الى
الارض انزع منها النور حتى دخل بيوتات مكة وابق
في شرق الارض وكان بها موضع الاشرق فيه ذلك
النور ودخل عشر من المور العين كل واحد منهم
معها طست من الجنة وابق من الجنة وفي الاريق
ماء من الكوثر فشا ولها المرات التي كانت بين يديها
ففسلتها ماء الكوثر واخرجت خرقة من بيضاوتها
اشبه باضامن اللبن والطيب ريحها من السك والعنبر
فلقنها بواحدة وقنعها بالثانية ثم استنطقها
فقطعت فاطمة بالثلاثين وقالت اشهد ان لا اله
الا الله وان لي رسول الله سيدا لانيه وان علي
سيدا لاصبائ وولدي سادات الاسباط ثم سلمت

عليهن وميت كل ولادة نهى باسمها واقبلت
 بضمك اليها وتباشرت الحور العين وبشراهل السماء
 بعضهم بولادة فاطمة وحدث في السماء نور زاهر
 لم يره الملك قبل ذلك وقالت النسوة خذنها يا حجة
 طاهرة مطهرة ركية مهيمنة بورك فيها وفي نسلها
 فتناولتها فرحة مستبشرة والقبائل ثابها فدر
 عليها فكانت فاطمة تنمو في اليوم كما ينمو الصبي
 في الشهر وتنمو في الشهر كما ينمو الصبي في السنة وكان
 مولدها قبل النبوة بخمسين سنة وبعد الاسرا بثلث سنين
 واقامت مع رسول الله صم بمكة ثمان سنين ثم هاجر
 مع رسول الله صم الى المدينة **الفصل الثالث**
 في اسمائها والقابها في اسمائها وهو الاسم الذي
 وضعه الله لها وانزل من السماء لاجلها فاطمة
 وقد روى شيخنا ابو جعفر عير علي الصديق القمي
 رضي الله عنه في العلل باسناده عن محمد بن عمر البصري
 عن جعفر بن محمد عن علي بن عيسى عن ابيه قال قال

فقد اخرجني
 وقال غيره ولدت
 بعد النبوة بثلث
 سنين
 في اسمائها والقابها في اسمائها وهو الاسم الذي
 وضعه الله لها وانزل من السماء لاجلها فاطمة
 وقد روى شيخنا ابو جعفر عير علي الصديق القمي
 رضي الله عنه في العلل باسناده عن محمد بن عمر البصري
 عن جعفر بن محمد عن علي بن عيسى عن ابيه قال قال

رسول الله صم يا فاطمة انك دين لم سميت فاطمة
 فقال علي عير يا رسول الله لم سميت فاطمة قال صم
 لانها فطمتني وشيعتها من النار وروى
 حبيب بن صبايح لانوار عندهم مثله وفي العلل انهم
 باسناده عن ابي جعفر عير قال لما ولدت فاطمة
 اوحى الله حج الى ملك فاضطرب له الساجد صلى الله عليه
 واله وسلم فسميها فاطمة ثم قال اني فطمتك يا العلم
 وفطنتك عن الطم ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله
 لقد فطماها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطم بالثقل
 وفي العيون مسئلة عن الرضاعة قال قال رسول الله صم
 اني سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطماها وفطم
 من احبها من النار ورواه ابو علي السلامي في تاريخه
 مسئلة عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة
 وابن شبرويه في كتاب الفزدوس ومن اسمائها

البتول سميت بذلك لانها لم تأبعتى النساء من
الحمة رواه ابو صالح المؤذن في كتابه الاربعين والحروري
في الزينبي ومن اسمائها الزهراء لان لها في الجنة قصر جنة
من ياقوتة حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة
بقدره الجبار ولا علاقة لها من فوقها فتملكها ولا
رعاية لها من تحتها فنزل من السماء امانه الفيا على
كل باب الفين للجنة يراها أهل الجنة كما يرى
احدكم النوكب الذي الزاهر في السماء وفيه يقولون
هذه الزهراء وفاطمة رواه الحسن بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلام وروى ابو هاشم العسكري عن
صاحب العسكري سميت فاطمة الزهراء فقال كان معها
زهرا كغير المؤمنين من اول النهار كالشمس الضاربة عند
الزوال كالقمر المنير وعند غروب الشمس كالنوكب الذي
ومن كناها سلام الله عليها ام الحسن وام الحسين وام
المحسن وام الامانة وام ابيها قال ابو جعفر الفري في اسمائها
هي فاطمة البتول الحصن الحمة الفيرة السبعة العذراء
الزهراء الحوراء المباركة الطاهرة الزكية الراضية للجنة
المحبة من الكبرى الصديقة الكبرى ويقال لها في
السماء النورية السماوية العمانية انقى والارضية العمانية
التي تقوم على ولدها فلا تزوج شفقة على ولدها وعطفها

ص ١٠٠

الفصل الرابع في بعض سورها وصغار اخلاقها
سلام الله عليها في قرب الاستاذ عن ابي عبد الله ع
عن ابيه قال تقاضا علي وفاطمة سلام الله عليهما
الى رسول الله ص في الجنة فقضى علي فاطمة عند
ما دون الباب وقضى علي عليا خلفه قال فقالت
فاطمة عليها السلام فلا يعلم ما خلف من السرور
الا الله بالقائي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الرجال وفي
العيون مستند عن الرضا ع عن ابيه عن علي بن
الحسين ع انه قال حدثني اسماء بنت عميس ع قالت
كنت عند فاطمة اذ دخل عليها رسول الله ص وفي
عنقها قلادة من ذهب كان اشتريها لها علي بن ابي
طالب من فتي فقال لها رسول الله ص يا فاطمة لا يقول
الناس ان فاطمة بنت محمد ص تلبس لباس الجبابة
فقطعتها ولبستها واشترت بها رقبة فاعتقها
فسئل رسول الله ص وفي الخاف ان رسول الله
اذا اراد سفك يكون وجهه الى سف من يتيها واذا
رجع يدها وقال الحسن البصري ما كان في هذه الامة
اعبد من فاطمة كانت تقوم حتى تورم قدمها
وقال النبي ص لها اي شيء خير لك قالت ان لا ترى

رجلا ولا يراها رجل فضحا اليه وقال صم ذرية بعضها
من بعض وروى ابو نعيم في الحلية عن لاذع عن ابي
قال قلت لحنث فاطمة بنت رسول الله صم حتى مجلت
يدها وطب لحي في يدها **الفصل الخامس في**
تزوجها من امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال الله تعالى
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعل نسبا ووصها
قال ابن عباس وابن مسعود وجابر والبراء وانس
وام سلمة والسدي وابن سيرين والباقر هم هو حله
وعلى وفاطمة والحسين عليهما السلام وكان
ربك قدير القائم في اخر الزمان لانه لم يجمع نسب
في النجاة والقرابة الا له فلاجل ذلك استحق للبركات
بالنسب والسبب وفي رواية البشر الرسول صم والنسب
فاطمة صم والصهر علي ع روى شيخ الطائفة في اماله
باسناده عن يونس بن خشان عن ابي عبد الله ع
قال سمعت يقول لو ان الله خلق امير المؤمنين ع
لفاطمة لما كان لها كفوع على الارض وفيه ايضا روى
ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام دخل فاطمة
بعد وفاة اختها رقية زوجة عثمان ثم بستة
عشر يوما وذلك بعد صومعه من بلد وذلك
لايام خلعت من شوق فروى انه دخل بها يوم

في فاطمة

الثالث الست خلعت من ذي الحجة وفيه باسناد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما روي رسول الله ع على ع
فاطمة دخل عليها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك
فوالله لو كان في اهل بيتي خير من ذريعتك وما
انا ذريعتك ولكن الله عز وجل واصد خلقك الفتي
مادامت السموات والارض قال علي ع قال رسول الله
قم فبيع الدرع ففقت فبعته واخذت الفتي ودخلت على
رسول الله صم فبكيت الدرع في حجره فلم يزل يكره
ولا انا اخبرته ثم قبض قبضته ودعي بلاك فاعطاه فقال
ايتع لفاطمة طيبا ثم قبض لرسول الله صم من الدرع بكتفا
بديده فاعطاه ابا بكر رضم وقال ايتع لفاطمة ما
يفضلها من ثياب واثاث البيت وارفعه بقراب باس
وبعته من الثياب بدم فخصر والسوق فكانوا يبيعون
الشيء مما يصل فلا يشرونه حتى يوصوه على ابي بكر
فان استقبله اشروه فكان مما اشروه قبض سبعة
درهم وحرار باربعة درهم وقطيفة سودا وخمسة
وسبر من مل يشريط وفراش من خش خشو
احدها ليف وخشوا اخر من جز الغنم واربعة مرافق
من ادم المانف خشوها الاخر وستين صوف وحصير
هجري ورجل اليد وخضب من نحاس وسقا من ادم
وقعب للبي وشي الماء ومطهرة من قنطرة خضراء

وكثير من خرف حتى إذا استكمل الشراجه إلى بكره من بعض المشايخ
وجعل الصالح أصحاب رسول الله الذي كانوا معه السابق
فلما عرض المشايخ على رسول الله ص جعل يقلب يده ويقول
بارك الله لأهل البيت قال علي فاقته بعد ذلك شهرا أصلا
مع رسول الله ص وأرجع إلى منزلي ولا أذكر شيئا من أمر
فاطمة ثم قلن أزواجه رسول الله ص إلا نطلب لك من
رسول الله ص دخول فاطمة عليك فقلت ففعلت فدخل
عليه فقالت أم أيمن يا رسول الله لو أن خديجة باقية
لقرت عنهما بزفاف فاطمة وإن عليا يريد أهله ففقر
عيني فاطمة بعلها وأجمع شملها وقر عيني فأنذرك
فقال ص ما بالك علي لا يطلب زوجته فقلت أنا نافع
ذلك منه قال علي ع فقلت لعلها ينعني يا رسول
الله فالتفت إلى النساء فقال من ههنا فقالت أم
سلمة أنا أم سلمة وهذه زينب وهذه فلانة فقال
رسول الله ص هيئوا لابن أبي عبيد في حجر بيتي
فقلت أم سلمة في حجره يا رسول الله فقال
رسول الله ص في حجرتك وأمر نسائه أن يزينن ويصلين
من شأنها قالت أم سلمة فسالت فاطمة هل عندك
طيب آخر تبخه لنفسك قلت نعم فأتت بقارورة
فسكبت منها في رجلي فشمت منها رائحة ما
شممت مثلها قط فقلت ما هذا قالت كان دية

الطيب يدخل على رسول الله ص فيقول يا فاطمة هاتي
الوسادة فاطمها فعمك فاطمة حلة الوسادة فعمك
فاذا انقض سقط من بين يدي شيئا فباصرفي بجمعته فسال
على رسول الله ص عن ذلك فقال هو عني بسقط من
اجفة قال علي ع ثم قال لرسول الله ص يا علي اصنع لك
طعاما فاضلا ثم قال من عندنا اللحم والخبز وعليك
التمر والسمن فاشترت تمرا وسمنًا فحضر رسول الله صلى الله
عليه وآله عنده راحة وجعل يسبح التمر في السمن
حتى اتخذ حياء وبعث إلى الكباش سمينا فذبح وخبر
لنا خبر كثير ثم قال لرسول الله ص ارفع من اجبت
فأتيت للسجد وهو مشغى بالصقابة فاجيبت أن
اشخص قوما وابع قومًا ثم صعدت على رهوة هناك
وناديت لجيبيوا إلى ليلمة فاطمة ع فاقبل الناس
أرسلا فاستجبت مع كثرة الناس وقلة الطعام فعلم
رسول الله ص ما قد فعلت فقال ع يا علي اني سأخبر
الله بالبركة قال ع فاحمل القوم عن آخرهم طعما
وشربا وشرابي ودعولي بالبركة وصبروا وهم أكثر
من أربعة آلاف رجل ولم ينقص من الطعام شيء
ثم دعا رسول الله ص بالصبيان فلبثت ووجهها
للمنازل أزواجه ثم أخذ صحيفة وجعل فيها طعاما
وقال هذا لفاطمة وبعلمها حتى إذا انصرفت الشمس

٧ جبرئيل ع

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل لي فاطمة ثم فأنطلقت فليت بها وهي تنجب إنا بها وقد تصببت عرفاءها من رسول الله صلى الله عليه وآله فغثرت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في العشرة في الدنيا ولاخرة فلما وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى يراها على ثم أخذ يدها فوضعا في يده على ثم وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الزوجة فاطمة وبافاطمة نزع البعل على انطلقا المنزلها ولا تخدنا ثم حتى أتت بها قال علي فاختد بيد فاطمة وانطلقت بها حتى جلست في جانب الصفقة وجلست في جانبها وهي مطرقة إلى الأرض حياء موقر وانا مطرقة إلى الأرض حياء منها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من ههنا فقلنا أروا بنا رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك زائرنا ودخلا فاجلس فاطمة من جانبيه ثم قال يا فاطمة ابنتي بماء فقامت إلى قعب في البيت فلا تلمه ثم أتته فاختد جرة ففقد نصفها ثم أتتها في القعب ثم صب منها على رأسها ثم قال اقبلي فلما اقبلت نضح من يمين يدها ثم قال ادري فادري فندحت فنضح من بين كتفها ثم قال هذه ابنتي واحب الخلق لك اللهم وهذا اخو واحب الخلق لك اللهم اجعله

لك وليا وبك حقا وبارك في اهله ثم
 قال صلى الله عليه واله باعلى اذخل
 باهلك بارك الله تعالى لك ورحمة
 الله وبركاته عليكم اني جدد عهدي
 اراد الوقوف على تفصيل الاخبار الواردة
 فهدى الباب فليرجع الكتاب جارا الانوار فانه
 قد استوعب الاخبار المدة عن الامم الماضية
 في تزويج البتول بابي المؤمنين الفصل السادس
 في بعض فضائل اسلام الله عليها ورواها له احمد بن حنبل
 في مسنده عن رجال عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقلت
 فاطمة كانت مشبهة امسية رسول الله صم فقال مصعب ابنتي
 ثم اجلسا عن يمينه ثم اتر البها حادثة فقلت استغفرك
 رسول الله صم وانت تبكين ثم اتر البها فضحك قالت
 فقلت لها ما رايك كال اليوم اقرب فوحا من خرج ما اسر اليك
 فقالت عليها السلام ما كنت لاقية من رسول الله صم حتى
 ان اقتضى صم سالتها فقالت اني اسر الي وقال كان ميراث
 يعارضني بالقران في كل علم مرة وانه عارضني به العام مرتين
 ولا اراد الا ان يحضر اجلي وانك اول اهلي لموقلي ولتعمر

في بعض فضائلها

السلف انك فبكيت ذلك فقال لا ترضى ان تكوني سيدة
 نسأله لانه فذلك الذي امكنني وهذا الحديث الشريف
 متفق عليه وقد رواه البخاري ومسلم القسري في صحيحها
 واجمع مسلم في صحيحه باسناده عن السورين فخرهما ان رسول الله
 قال فاطمة بضعة مني يرضى مارا بها يرضى مني ما اذاها
 في نفسها فقد اغضبته واخرجها الترمذي ايضا باسناده
 عن المستورين فخرهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
 على المنبر واخرج البخاري ايضا من طريقه عن المسورين المذكور
 والحديث بينهما مشهور متفق بالقبول عند جميع الفحول
 وفي حديث اخر رواه ابو احمد بن محمد بن الغطريف الجرجاني
 في اخر فضائل علي عليه السلام باسناده عن الحسن بن زيد
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي محمد بن علي بن ابي
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي محمد بن علي بن
 ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام
 ان الله يغضب لغضبك ويغضبك وروى في كتابه المناقب وروى جمال الدين
 يوسف بن قزغلي باسناده عن ابي محمد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطان العرش باهل
 الموقف غصوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم تجوز فاطمة
 بنت محمد على الصراط قال الشيخ جمال الدين بعد ذكر الحديث فان
 قيل فقد ذكره حديث في الاخبار الواهية الجواب ان ما
 ذكره هناك عن علي بن ابي سعيد واليهزة والبايع وعائشة

انظر في الامعة
 والاراد بن محمد
 الاخر في
 هذه

وضعت طرفهم وقال في طريق علي بن ابي طالب بن ابي محمد
 الجعفي بن يحيى واما حديث ابي سعيد في العباس بن علي بن
 وفي حديث ابي هريرة الغزي وفي حديث ابي ايوب سعد بن
 وفي حديث عائشة شار بن فياض وكلهم ضعفاء واما
 حديثنا فاسناد صحيح رجاله ثقات وطريقه علم يذكر في
 الواهية على ان جدي قد قال في المتنوع وبعث رسول الله
 بي يديها وصليفا وقال غصوا ابصاركم انما قول الحديث
 مجبور بالشهرة بين الحديثي واذا رواه الثقات بلا ساند
 الصحيح انتقصت غيره من الحديث بناقش فيه حيث
 صحة السند وضعفه اذا كان ورواه من طريق الضعفاء
 ولم يعرف الثقات كان معدوما من احاديث الواهية ومع
 الثقات ينبغي وهذه الشبهة على ان الحديث مروي عن الامامية
 انهم الفصل السابع في ذكر نديها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفصاحتها وذكر حديث النساء المرسل عنها صلوات الله
 وسلامه عليها روى السدي عن شاخه قال لما توفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت نديته وتقول لي وابتاه لحياتي
 ربا وعاها جنة الفردوس ما واد من ربه ما هو لربنا
 الجليل فعاها وما قال صلى الله عليه وسلم الموت والرباه قال في الكبر
 اتاه وقال لها لا اكلمك بعد اليوم ولما دفن صلى
 الله عليه واله وسلم قالت يا ابي كلف طالت قلوبكم
 ان تحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ ما منعت
 ميراثها لانت خاها على راسها اي عصيت يقال

انما العامة على راسي لونها الى عصبها وقيل
 اللوت الاسترخاء فعلى هذا يكون مع ثلاث او اربع
 وحملت الله وانفتحت عليه ووصفت الرسول صلى الله
 عليه واله وسلم باوصاف فكان مما قالت كان كذا
 فغرت فافترق من المشركين فاما او نحو قرن من الشيطان
 وطى فهاضرا بخصه وانما له بسيفه وكسفره
 بعزته حتى اذا اختار الله له ذراعا بياضه وقرصا
 واحبائه اطلعت الدنيا راسها اليك فوجدتكم لها مسجعي
 ولغزوها ما اخطى هذا العهد قريب ولطيفه بعيد
 والجمع لم يندمل فلكي تكونون كذا وكتاب الله بين اظهركم
 يا ابي في حافة اترت اباك ولا اترت لي ووضعتا حولة
 مدفوعة فنعلم الحالك الحق والموعود القيامة ولعل نبي
 مستقر وسوق تعلمون ثم اومت الى قبر النبي وقالت
 قد كان بعدك ابناء وضيعة لو كنت شاهدا لهما لكانت
 انا فتيلا قد فسدوا وانما واعتبر اهل ما اغتالوا
 وتزينوا بالبرية احد من البرية لا يحرم ولا حرم
 ثم انها اغتزلت القوم ولم تزل تندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى لحقت به هذا ما قصه على نقله يوسف جمال الدين بن قسطنطين
 عن السدي والخطبة طويلة والمصنعة جليلة والمصيبة
 عظيمة وحيث كان كتابنا هذا مصبنا على الاختصار
 لم يسعنا بسط جميع تلك الاخبار ومن راد زيادة الاستبصار
 فليرجع الى المعاد الثاني من كتاب بحار الانوار فإنه قد استوفى
 ما ورد عن ائمة الاحبار في هذه المصائب البار

اكان تحت الفضل وبتتني صدق قاطع امين صوابها
 بنت امين جليلة من قويل من سبطها وازاه
 قال الشيخ الجليل كمال الدين محمد بن طه الشافعي في كتابه
 مطالب السؤل في مناقب الرسول صلى الله عليه واله
 اشرك بها فاطمة وابوها وبعلاها ونحوها ما نصه فقد
 روي ائمة النقل والرواية فيها اسناده واستفاض عند
 ذوي العلوم والدراسة فيها اوردوه وما صح به الامام الواحد
 في كتابه السؤل بسبب التزوير فقد بسند لا يمسس روج
 النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في بيتها فاقامه فاطمة
 بيوم في حجرة فدخلت بها عليه فقال لها اخرجي من بيتك
 قالت فاجعلني في البيت الذي اريد فاجعلني في البيت الذي اريد
 وكان في بيتها كذا خبيثي قالت وانا في الجنة اصل فاقول الله عز وجل
 يريد الله ليهب الرضى لكم اهل البيت وبطهم كقطعة من السماء انما
 فضل الكبار نفعا ثم اخرج بدية قالوا بها لا تسلم ثم قال
 اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فافهمهم الرضى وطهرهم تطهيرا
 قالت فارسلت راسي الى بيتي وقلت انا معكم يا رسول الله قال
 اهل الجبال بالخبر وقد ذكرت رواية حديث النساء انفا
 ه في الفريقين من طو وخلفه مختلفة اللفظ متفقة
 المعنى وروي مرسل عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت
 وحل علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام فقال لي
 يا فاطمة اني اجعلك في بيتي ضعفا فقلت لا اعبدك يا الله
 يا ابي من الضعف فقال يا فاطمة اتيني بالكساء الذي

وغطيت بته قال فاطمة فانت وغطيت به فضربت
انظر اليه واذا وجهه مثل الكحل في البدر في الليل
قالت فاطمة فما كانت الا ساعة فاذا بولده الحسن
قد اقبل وقال السلام عليك يا اما فقالت وعليك
السلام يا ولدي يا قوة عيني وثمرتي فواوي فقال يا اما
اني اسمع عندك رائحة طيبة كأنها رائحة جدي يقول
الله صم فقال نعم ان خلقت ناعم تحت النساء فاقبل
الحسين نحو النساء وقال السلام عليك يا حذاء السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك بلعن اختاره الله
انا ذنبي ان ادخل معك تحت هذا النساء فقال له
قد اذنت لك فدخل معه قالت فاطمة فما كانت الا
ساعة واذا بولدي الحسين قد اقبل وقال السلام عليك
يا اما السلام عليك يا بنت رسول الله فقالت وعليك
السلام يا ولدي يا قوة عيني وثمرتي فواوي فقال يا اما
اني اسمع عندك رائحة طيبة كأنها رائحة جدي يقول الله
فقلت نعم يا بني ان جئتك واخاك تحت النساء فاذن للحسين
نحو النساء وقال السلام عليك يا حذاء السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا من اختاره الله انا ذنبي ان
ادخل معك تحت هذا النساء فقال نعم قد اذنت لك فدخل
الحسين مع تحت النساء قالت فاطمة فما كانت الا ساعة
واذا بابي الحسن قد اقبل فقال السلام عليك يا بنت رسول
الله فقالت وعليك السلام يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته

وقال ان اسم عندك رائحة طيبة كأنها رائحة الخواشي
رسول الله صم فقالت نعم ها هو مع ولدك تحت النساء
فاقبل نحو النساء وقال السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا من اختاره الله انا ذنبي ان ادخل معك تحت
هذا النساء قال نعم قد اذنت لك فدخل علي تحت
النساء قالت فاطمة نعم فاقبلت نحو النساء وقالت
السلام عليك يا ابا السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا من اختاره الله انا ذنبي ان ادخل معك
تحت هذا النساء قال نعم قد اذنت لك فدخلت فاطمة
معهن فلما اكملوا تحت النساء قال الله عز وجل
يا ماعز انك من سكان جهنم التي ما خلقت سماء
مبيت ولا ارضاً مبيت ولا قبر مبيت ولا شمساً
مبيت ولا فلما يدور ولا حجر يجري ولا فلما تسمى
الا فميت هو ولا الخمسة الذين هم تحت النساء فقال
الا بين جبريل راب ومعه تحت النساء فقال الله عز وجل
ما اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وهم فاطمة وابوها
وبعلها وبنوها فقال جبريل راب انا ذنبي ان اصب
الا ارض لا يكون معهم ستر ساء فقال الله عز وجل قد
اذنتك فميط الا بين جبريل وقال السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا من اختاره الله العلي
الا على بقرتك السلام وخصك بالجنة والا اكرم
ويقول لك عزتي وجلالي ان ما خلقت سماء مبيتاً

ولا ارضا مدحينة ولا قرامين ولا شمشاه ضينة ولا فلما
 بدور ولا جبريل ولا فلكات من الااجل في محبتكم
 وقد انزل الله ابطالا الارض لا يكون لكم سادسا فكل
 تاؤنوا انت يا رسول الله فقال صلوا قد اذنت لك
 فدخل جبريل معهم تحت السماء وقال لهم ان الله
 عز وجل قد اوحى اليكم يقول انما يريد الله ليهذب
 عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال علي
 ابو طالب عليه السلام يا رسول الله صم اخبرني ما يلحوسنا
 تحت هذا السماء من الفضل عند الله فقال رسول الله
 صم والذي بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة
 نجبا ما اذكر خبرا هذا في محفل من محافل اهل الارض
 وفي جمع من شيعتنا ومحبتنا الا ونزلت عليهم
 الرحمة وحقت بهم الملائكة واستغفرت لهم لاني
 استغفروا فقال علي عليه السلام اذا والله من تاوسعدنا
 وفازت شيعتنا ورب الكعبة ثم قال رسول الله صم والذي
 بعثني بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجبا ما اذكر
 خبرا

خبرنا هذا في محفل من محافل اهل الارض وفي جمع من
 شيعتنا وفيهم موصوم لا وفتح الله محمد ولا موصوم
 الا وكشف الله محمد ولا طالب حاجة الا وقضى الله حاجته
 فقال علي عليه السلام اذا والله من تاوسعدنا وكذلك
 شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والاخرة قال الترمذي
 في صحيحه ان رسول الله صم كان من وقت نزول هذه
 الآية انما يريد الله ليهذب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا الى قريب من ستة اشهر واخرج في الصلوة
 يرمي باب فاطمة سلام الله عليها يقول الصلوة اهل
 البيت انما يريد الله الآية قال الشيخ قال الله المذكور
 هم العزة الوثقى لمعصم بها مناقبها جاءت بوحى وانزل
 مناقب في التوراة وسورة هات في سورة الاخر ايعرفها التنا
 وهم اهل بيت المصطفى فوداهم على الناس في رض بكم وبجبال
 فضائلهم تغلو طريقتهم في رواة علو فيها بشدة ورجال اولادهم
 يا رب المحنة اهل العبا ذوى الحدة والعمل الصالح

الايتها الموحدة ليبارك ارحمني فقد انفتحت كل خيل
اراك بصيرت الذين اجتمع كانت تجوهم بلبيل
ثم جاء الي قبر رسول الله ص وقال السلام عليك
يا رسول الله وعلى ابنتك النازلة في جوارك
السريفة المحاق بك قل تصيري عنهما وضعف تجدي
على فراقها الا ان في التامني عظم فراقك
وما وح مصيبتك مقنع فان الله وانا اليه
راجعون فلقد استرجعت الودعة واخذت
الرهينة اما خذني عليهما فسر مدوا ما لي
فمسند الى ان يختار الله لي دارك التي انت
بها مقيم وينقلني من دار النكد برو التائب
وستعبرك ابنتك بما القينا بك فاحفظها
بالسؤال واستعلم منها الامور والاحوال
هذ ولم يطل العهد ولم يمتد الزمان فعملها
من السلام سلام مودع لا قال ولا سمع فان
انصرف فلا عن ملائكة وان اقم فلا عن سوء ظن
بما وعد الله الصابرين واعد المحزونين

واختلفوا كم كان بين وفاتها ووفاة والدها النبي
الاكرم صلى الله عليه والروى سلم على اربعة اقوال
الاول خمسة اشهر وعشرين يوما فيكون وفاتها في
اليوم التاسع عشر من شهر رجب نهار على المشهور
وعلى رواية من روى انه صم في اليوم الثاني عشر
من شهر ربيع الاول يكون وفاتها ليلة الثلاثاء الثالث
خلون من شهر رمضان والثاني بينهما اثلاثة اشهر
قال ابو الزبير والثالث شهران وعشرة ايام
قال ابو الزبير والرابع اربعون يوما والمروي عن اهل البيت عليهم السلام
شهران ونصف شهر فيكون في اليوم الثالث
عشرين من شهر جمادى الاولى واختلفوا في مبلغ
سنتها وهذا ناش من الخلاف في ولادتها هل
كان مولدها قبل البعثة بخمسين سنين او بعدها
بخمسين سنين فعلى الاول يكون عمرها ثمان وعشرين
السنة وعلى الثاني يكون ثمان عشرة سنة واشهر
وقبل تسع وعشرين وقيل ثلاثون والمروي عن اهل البيت
انها عاشت ثمانين سنة وهو عند الامم
ولاشك بعترية الفضل التاسع في ذكر اولادها
وقد ذكرناهم عند ذكر امير المؤمنين ونذكرهم هنا ايضا

فصلها

هو السك ما كرت بتضوخ
 كان لها من الولد الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم
 ومحمدا من سقطا بعد وفات رسول الله
 ص و انت جدتة خبير وبقتة جبر فترج
 زينب ابنتها عبد الله بن جعفر فولدت له
 عوناً وعبد الله وعلياً وجعل المفيد كان
 عبد الله محمداً وقد قتل مع خاله الحسين يوم
 واقعب علي بن عبد الله وبقا الزينبي نسبة
 الزينب بنت فاطمة من رجلين استحق الاشرف
 ومحمد الرئيس اما استحق الاشرف فله عقب من
 سبعة رجال الحسين وعبد الله وعبد الله الاصغر
 وعبد الله وحمزة وجعفر ومحمد العنطواني
 لهم اعقاب واما محمد الرابي بن علي الزينبي فعقبه
 ايضاً من سبعة رجال وهم ابراهيم الاعرج وابي
 وراود وهو ي وعيسى وابراهيم الاصغر وصالح
 لهم اعقاب واما ام كلثوم فقد خطبها عمه وكنيت
 صغرة وقيل قل ان تزوجها يقيناً فلم تصح رواية
 من روى ان عمر تزوجها وولدت منه زيندا وماتت

هي وابنتها في يوم واحد وهو هو فاحسن لانها تزوجها
 ابن عمها عون بن جعفر وتوفي عنها دارها فترج
 بعد اخوه محمد بن جعفر واستشهد عنها دارها ايضاً
 فترج وبعثها عبد الله بن جعفر بعد وفاة اختها زينب
 وماتت عنده وتوفي عبد الله سنة ثمانين وقيل ثمان
 وثمانين وقيل سنة تسعين والله اعلم الباب الرابع
 في بيان ما يتعلق بسيرة الامام الزكي المنعم الامجد
 الحسين عليه الصلوة والسلام وفيه فصول الفصل
 الاول في نسبة الشريف فهو ابن امير المؤمنين وسيد
 الموحدين ويعسوب الدين علي بن ابي طالب فاما
 فاطمة الزهراء بنت رسول الله صم الفصل الثاني
 في اسمها وكنته ولقبه فاما اسمها الشريف فقد روى
 احمد في المسند باسناده عن محمد بن علي عن ابيه
 عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي عليه السلام
 قال لما ولد لي الحسين سميت باسم حمزة ولما
 ولد الحسين عن سميت بهم اخي جعفر فذكر علي رسول
 الله صم فقال يا ابا تراب ان الله قد امرني ان
 اخبر اسم هذين الغلامين فسميها حسناً وحسيناً
 واخرج احمد في كتاب الفتنائل ايضاً وفي رواية

في نسبة

في اسمها

اخرى رواها احمد في المسند ايضا بسنده
عن هاني بن هان عن علي عليه السلام
قال لما ولد الحسن سميته حربا في رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اروني ابني ما سميتموه فقلت حربا
فقال لا بل هو حسي فلما ولد الحسين
سميته حربا فقال لا بل هو حسي باسماء ولد
هرون شير وشبير واما كنية فابو محمد
واما لقبه فهو عليه السلام بلقب بالقاب
كثيرة منها القائم والتقي والطيب الزكي
والسيد والامام والسبط والولي والوفى
وسيد شباب اهل الجنة وريحانة رسول
الله صلى الله عليه وآله والفصل الثالث

في مولده الشريف قال ابو قز علي ولد بالمدينة
في النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة
وبعزم الامام محمد بن طه والبير ذهب شيخنا المفيد
محمد بن محمد بن النعمان في الارشاد وقال الشيخ
ابو الحسن علي بن محمد العمري العلوي النسابة ولد سنة
ثلث للهجرة من غير تعرض للشهر وقال السيد تاج
الدين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن
ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن الزكي السبط الكوفي
يا بن معية النقيب النسابة صاحب المبسوط ولد الحسن
بن علي بن بالمدينة قبل وقعة بدر تسعة عشر
يوما ولم يصح بشهر الولادة وذكر ابو القاسم النسابة
في شهر رمضان ونقل الشيخ جمال الدين احمد بن علي
بن الحسين بن علي بن مهزيب عتبة الدارودي في
في العدة النصف من رمضان كما في الارشاد وجاء

في احوال الحسن

بلغ

به فاطمة عم النبي يوم السابع من مولده في خربة
 من غير الجنة كان جبرئيل نزل الى الرسول ص فنهاه
 حنا وعق عنه كبشا روى ذلك جماعة منهم
 احمد بن صالح التميمي بسند عن ابي عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق عم وروى ابي سعد في الطبقات
 ان رسول الله ص عرق عن الحس الحبيبي
 وقال محمد بن طلحة عرق عن رسول الله ص وخرج
 كبشا وبذلك اخرج السافعي في كون العقبة سنة
 عن المولود وتولى ذلك النبي ص ومنع ان يفعل
 فاطمة وقال لها احلقتي راسه وتصدقتي بوزن
 الشعر فضة ففعلت وكان وزنه شعر يوم حلقه
 درهمان وشيئا فتصدقت به فصارت العقبة
 والصدقة بزنة شعره سنة مستمرة بمأثره
 النبي ص في حق الحس الزكي وكذلك لعقده في
 حق الحسين عند ولادة الفضل الرابع في بعض

فضائله ومناقبه فمنها ما رواه الامام احمد
 بن حنبل في المسند باسناده عن الترمذي عان قال
 رايت رسول الله ص واضعا على عاتقه وهو يقول
 اللهم اني احبته فاجبه قال وهو متفق عليه وفي
 رواية اخرى واحبته من محبته وقال احمد ايضا سئل
 عن الحس الجبري عن ابي بكره قال رايت رسول الله
 ص على المنبر والحس الجبري وهو يقبل على
 الناس مودة وعلى الحس اخرى وهو يقول
 ان ابنه هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
 فتي عظيمتين من امتي انقر باخراجه
 البخاري وكان الحس اشبه الناس برسول الله
 خلقا وهديا وسودا روى ذلك جماعة
 منهم محمد بن الزهري عن ابن مالك قال رايت
 احدا شبه برسول الله ص من الحس بن علي
 عليهما السلام وروى ابراهيم بن علي الرافعي عن

عرجة زبيب بنت ابراهيم قالت انت فاطمة
 بابنتها الحسن والحسين عليهما السلام الى رسول
 الله صلى الله عليه وآله في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول
 الله هذان ابناك فورتها شيئا فقال
 اما الحسن فان له هبتي وسودى واما
 الحسين فان له جودى وشجاعتي وروى
 الترمذي في صحيحه باسناده عن اسامة بن زيد
 قال طرقت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة في بعض الحاجة
 فخرج وهو مشتمل على شيء لا ادري ماهو فلما
 فرغت من حاجتي قلت ماهذا الذي انت مشتمل
 عليه فكشفه فاذا هو حبيبي علي بن ابي طالب
 فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم احبهما
 فاحبهما واحب من يحبهما ولا حاديت
 في شأنه وشأن اخيه الحسين كثيرة لانك تادهم
 منها قولهم الحسن والحسين سيد شباب اهل

الجنة الفضل الخامس في امامته بعد ابي ابي
 اعلم اولاً ايديك الله بالتايدات السموية واملاك
 بالانوار الالهية ان المسلمين قد تفرقوا بعد وفاة
 النبي ففهم من اراد مبايعة سعد بن عباد
 ومن عاتمة الانصار ومنهم من خرج الى مبايعة
 ابي بكر بن ابي قحافة ومن جماعة من المهاجرين واما
 بنوهاشم قاطبة واصحابهم كسلمان وعمار وابو
 ذر والمقداد وغيرهم بن ثابت ذو السهدين وابو
 ايوب الانصاري وجابر بن عبد الله وابو سعيد
 الخدري والذين من العوام وامثالهم من اجلة البها
 والانصار لم يشكوا ان الامام الحق بعد رسول الله
 صلى الله عليه وآله هو اخوه وابوه علي بن ابي طالب لفضل
 ومجده وشرفه على كافة الانام وقربته وسابقته
 في الاسلام والتبشير عليهم في العلم بالاحكام
 وقد تقدم من فضائله فضل مشيخه ابي ابي

من غير كلام وقول عمر على رؤس الاشهاد كانت
 ببيعة ابي بكر فلتة اول دليل على حقيقة الامر
 فالامام الحق بعد امير المؤمنين هو ابي الحسن
 وهو ثلث الائمة الاثني عشر ورابع المعصومين
 الاربعة عشر وقد ثبت في الاخبار انه حجة
 الله على خلقه كما رواه ابن المغازي السانعي
 في المناقب باسناد عن ابي عبد الله عن رجل
 الله ص انه قال حين طلع عليه علي بن ابي
 طالب نا وهذا حجة الله على المخلوق يوم القيمة
 اخرج في ذلك حديثين وفي حديث رواه ابي
 المؤيد في كتاب فضائل امير المؤمنين عن رسول
 الله في حق الحسين عليهما السلام امام واهل بيته
 واخوانهم وابوالائمة وفي حديث موقوف
 احمد الذي رواه عن ابي سليمان الراعي في طقة
 محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين والائمة
 من ولد الحسين وان الله سبحانه خلقهم
 من نوره واشتق لهم اسماء من سمائه والحمد

طويل الفصل السادس في علمه **اعلم**
 وفقك الله لما يحب ويرضاه وبسك
 حل المال وابراده له وملك عنه الفضل
 وكسك حل العقد والحل ان هذا الفضل متقد
 على بيان العلم والفضل ومجال المقال واسع
 في مضماره ولسان البيان عاجز عن اظهاره
 وثاق المناقب لجمع في بيانه وفجر المآثر طالع
 في بيانته وروح الامتداح جامع مناقب البيل
 وفضائل الصباغ ومناوي الحقيقة والشرعة
 والطريقة الرفيع بن ابي عمير على الفلاح وفات
 علم والده ورجلته ونبله وجمونه وحججه
 كانت تتدافع بانواع العلوم واصناف الحكم
 الفضلاء قلبه وصدقه فذلك المعجز واثر

وارث علم امير المؤمنين الذي لم يوتأب احد من المسلمين
فانه ورث علم سيد المسلمين الذي كان عنده علم
الاولين والآخرين وعلوم جميع المسلمين
والمملكة المقربين هذا وقد رزقه الله سبحانه
الفطرة الثابتة في ابضاعه ما يشد ما يعاينه
ولومن وراء حجاب ومنه الفطرة الصائبة
لتقديد قواعد الاحكام واصلاح سبل
الدين ومباينة فذل منها الصناعات
وخص الله سبحانه بالحكم الصائب والعلم
الثابت جميع صوره ومعانيه كما خضع
جله واباه واخاه من بعده وبنيه
وكان يجلس على حدة النبي الامين ويجلس حوله
جمع من الانصار والمهاجرين فيساله بعضهم
كالمعتنين ويساله اخرون شبيه المستفتين
ويطرحون الاسئلة من كل قبيل فيظلم بها يروى

الطيب ويشفي العليل باجوبة السائلين وقطع
حج القائلين في ذلك ما رواه الامام ابو الحسن
الواحد في كتابه النضر الوسيط باسناده ان
رجلا قال دخلت مسجد المدينة فاذا ناس رجل يحدث
عن رسول الله صم والناس حوله فقلت اخبرني
عن شاهد وشهود فقال نعم اما الشاهد فيوم
الجمعة واما المشهود فيوم عرفة فخرته الى اخر
يحدث عن رسول الله صم فقلت اخبرني عن
شاهد وشهود فقال نعم اما الشاهد فيوم
الجمعة واما المشهود فيوم النحر فخرتها الى
غلام اخر كان وجهه الذي نازع حدث عن
رسول الله صم فقلت اخبرني عن شاهد وشهود
فقال نعم اما شاهد فحدث صم واما الشهود
فيوم القيامة اما سمعت يقول يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقال نعم

ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهور
فسالته عن الرجل الاول فقالوا ابيعتنا وعنه
الثاني فقالوا ابيعتنا وسالته عن الثالث فقالوا
الحق على بن ابي طالب نعم فقال قول الحق
الفصل السابع في عبارة لعلم ان العبادة
على ضربين ظاهرة وباطنة فالظاهرة اقسام
ثلاثة بدنية ومالية ومركبة منها فالبدنية
كالصلوة والصيام وتلاوة القرآن وانواع
الاذكار والمالية كالزكاة والصدقات والبيت
والمرتب منها كالجهاد والاعتماد وكان الحسن
عليه السلام في كل واحد منها اماما مازلا
في ايام حياته صواما قواما وكان عليه السلام
في طاعة الله وعبادته مشهورا يعرفه في ذلك
جميع الثقلين وكان هو واخوه الحسين
في كل سنة ما شبيها وتقاد معهم الجبابرة
وروي لما قضا ابو نعيم في حديثه انه خرج من

ماله

وعبادته

مال مرتين وقاسم الله ما لثلاث مرات وتصدق
به حتى ان كان ليعطي نعلًا ويمسك نعلًا **الفصل**
الثامن في جوده وكرمه كان الحسن في الكرم
والجود اندي من السحاب الحمد وروي فاقولوا
الاخبار وبلغوا الاقار ان سبط النبي المختار
سمع رجلا يدعوه بيه القهار فيسئل ان يتركه
ويتركه فضى الحسن الى الدار ويبت له ذلك القدر
قال محمد بن طحمة على ما ظهر من التحقيق كل من علم ان
الدين اذ غرور والمقنع لهما مغرور وامساكها
مغرور ومن اغتر بها يجور فاني جود ببدلها
ولا تغرب نفسه في وصلها وقد كان الحسن غارفا
بجملها عازا فاعين الركوت الى اهلها وكان كثير من يقول
يا اهل الذات ربنا لابقاء لها ان اغتررا بطلان الحق
واعني اخر غمرة وهو لا يفرغ غيب الغد وهم وخساسة ديننا

واعطى العجز الذي نزل عندها ومعه اخوه الحسين
وابن عمه عبد الله بن جعفر فملق مكة وهم عطاش
فستقم ونجحت لهم شاقها فاطمعتهم وبعد حين
اجتازت بالحسكي وهو على باب داره بالمدينة ففر
فامر بردها فاستوى لها من غنم الصدقة الفشاة
وامر لها بالقد بنار ثم ارسلها الى اخيه الحسين
فاعطاها مثل ذلك وبعث بها الحسين
الى ابن عمه عبد الله بن جعفر فاعطاها كذلك
والرواية نقلها للذاني **الفصل التاسع**
فيما جرى عليه بعد امير المؤمنين وامر ببقية خلع
لنفسه لما قبض امير المؤمنين وسيد الموحدين
عليه السلام خطيب الناس الحسين
وذكر حقه فيما بعد اصحاب ابيه على حريص حارب
وسلم من سالم روى ابو مخنف لولده يحيى قال حدثني
اشعث بن سوار عن اسحق السبعي وغيره قالوا خطيب
الحسين بن علي عليها السلام صبيحة البيلة التي

قبض فيها امير المؤمنين عم محمد بن علي عليه وصلي
عليه رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال لقد قبض
في هذه البيلة رجل لم يستبقه الا ابي ولا يدرى
الاخرون بعمل لقد كان يجاهد مع رسول الله
من فتيته بنفسه وكان رسول الله يوجهه
برأيه فكشفه جبريل عن عيونه ومكافئته ثم قال
فلما رجع حتى نفع الله على يديه ولقد توفي في البيلة
التي خرج فيها بعيسى بن مريم وفيها قبض يوشع
بن نون وصي موسى وما خلف بضاه ولا منفر
الاسبغاء يندهم فضلت عن عطائه اراد ان يتأخر
بها خادما لاهله ثم خففت العبرة فبكي وبكى
الناس معه ثم قال انا ابن البشر انا ابن النذير
انا ابن الداعي الى الله يا ذنبا ابي السراج المنير
انا من اهل بيت لذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهرا انا من اهل بيت افترض الله حبهم في قلوبهم

فقال نعم قللا استسلم عليه اجر الا المودة في القربى
 ومن يقرى حسنة تزد له حسنة فالمسنة مودتنا
 اهل البيت ثم جلس فقام عبد الله بن عباس بن
 يد به فقال معاشر الناس هذا ابن بنت نبيكم ووصي
 امامكم فبايعوه فاستجاب له الناس وقالوا ما ائتمروا
 واوجب جفد علينا وتنادوا الى البيعة له لطلالا
 وذلك في يوم الجمعة الواحد والعشرين من شهر
 رمضان سنة اربعين من الهجرة في وقت الغال
 وامر الامراء وانفذ عبد الله بن عباس الى البصرة
 ونظر في الامور وما بلغه معوية بن يحيى غيابه
 وفاته امير المؤمنين وبعث الحسن بن علي بن جلا من
 حمير الى الكوفة ورجلا من بني القين الى البصرة
 ليكنيا الاخبار ويفسد على الحسن الامور ففرق
 ذلك الحسن عن قاهر واستخرج الحسن عنده فاجازت
 عنقه وكتب الى البصرة باستخراج القين من بني سليم
 فاخرج وضربت عنقه وكتب الحسن الى معوية بما هو

بالتاريخ

بالتاريخ
فامر

مشهور وفي الارشاد مذكور واجابه معوية عن كتابه
 ما لا حاجة اليه بانه ولما به وكان بين الحسن وبينه رسائل
 ومكاتبات ذكرها المورخون الثقات من لواحقه الامم
 واحتجاجة القاطعة ثم ان معوية سار بخنوده خوفا
 بوم الثعلب عليه فثار الحسن فخور وسير مقدمته اليه
 ثم ان الحسن عليهم راق ثاقب اصحابه عن الجهاد وميلان
 بعضهم الى الفتن والفساد واقدام اخيه علي بن الحنفية
 وعزم بعضهم على تسليمه الى ذلك الطاغية ومحو عليه
 فسطاطه وانتهوا به صلاوة واستلبوا ساطه
 ثم طعنه فخذله بالشرج بين سنان فزال الحسن بعد هذا
 الانتقام صلاحه بالاصلاح والاعراض عن هؤلاء
 المنافقين وذوي الاعراض فضال معوية على شريطة
 جده يروم بها ينزول صلاح الامم ثم ان معوية
 بعد نزول الحسن والقعود نقض جميع تلك العهود
 وما وغل به بعد مقتله ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم قال ابن قز علي سبط ابن الجوزي كان

الزهرى يقول كان قد باع عليا عليه السلام اربع
 الفاهل العراق على الموت ليسير وافر الى الشام
 فلما استشهد بايعوا الحسن قال وكان الحسن
 لا يورث القتال ويميل الى حقن الدماء وعرف الحسن
 ان قيس بن سعد لا يؤمنه على هذه الراى فاقام
 بالكونية ستة اشهر الى ربيع الاول سنة احدى
 واربعين ثم خرج من الكوفة ونزل المدائن وبعث
 قيس بن سعد على مقدمة اثني عشر الفا واقبل
 معوية بن الشام قال الشجعون فبينا الحسن في سراقه
 بالمدائن وقد تقدم قيس بن سعد اذ نادى مناد
 في العسكر الا ان قيس بن سعد قد قتل فانفروا
 فنفروا الى سراق الحسن فنادى عوجق اخذوا بساطا
 كان تحت وطعن رجل مشقق فادماه فازدادت
 رغبته في الدخول في الجماعة ودفعه منهم فدخل
 المقصورة التي في المدائن بالبصرة وكان لا يمر
 على المدائن سعد بن مسعود الثقفي ثم المختار
 بن

ابن عتبة ولاه عليها على السلام فقال المختار
 وكان شابا اهل لك في القتلة والشرف قال وما ذاك
 قال استوثق من الحسن وتسل الى معوية فقال له سعد
 قائلا لا والله اني اشد على الحسين رسول الله ص وأوثقه
 واسلم الى ابن هند بنسي الرجل انا ان فعلته وذكر
 ابن سعد في الطبقات ان المختار قال لعمر سعد
 هل لك في امر تسويد العرب قال وما هو قال تدعى فبر
 عنق هذا يعني الحسن واذهب به الى معوية فقال له
 قبحك الله ما هذا بل اعم عندنا اهل البيت قلت
 وهذه الخبيثين واضربهم ايلك ان على المختار
 كان في راسه نزوة مضنا فالما كان في قلبه
 من القسوة وكان يتطلب ان يسود العرب ويميل
 الى الفناء والشرف الذين ماله اركم اجمع حسب نسب
 فإني ان فعله هذا يبلغ ما يقتضاه ولا يبالى
 ان باع اخيه بدينار ولم يملكه عمر من بلغ منيته

وحال بينه وبين طلبته ولما قتل الحسين بن علي
يوم الطف رأى الناس بين من هو يتأسف وبين
من يتلهف وإن الأمر إلى امر بني أمية قد خلع
وإن كل أحد من شيعة الأعلى قد امتنع
وهو في كونه مع ثلثة منهم يفتن الفرض وقد
التى التقدير إليه فضل قيادته ومكنه من رطل
الوثوب وزاده وكثرة الموافقين له على النهوض
والقيام به رده جعل محمد بن المنقف لا مستل
من شيعة ابن الزبير وسيله ويؤمن رايه ان
يدعو الناس إلى امامة فيكون له بذلك فضيلة
وبذلك يطلب بشار الحسين وينتقم من قاتليه
وبسبب ذلك خاذله فيحصل له بذلك ما كان
يقتضاه في الليل والنهار فنهض طالبا بالثأر وقل
بحاجته من الأشرار وأولئك الفجار فشفى الأوتار
ولم تساعده الأقدار على تنجوا الأعداء وقد ورد

من طريق الأئمة الأعلام كما يقال في كتاب حجار الأنوار
وروى أن من أحببوا الحسين بن علي في الدنيا
فلم يجدوا له أخيار والله العالم بحقائق الأمور
رأى الحسين تفرق الناس عنه واختلاف أهل
العراق عليه وغلبة الكوفة به رغب في الصلح وكان
معهوة قد كتب إليه في السر يدعو إلى الصلح فلم
يجبه ثم أجابه قائلا الذي لم يصلح للمسيح عوية
رغبة في الدنيا وإنما صالحا لمماراة أهل العراق
يهدون العذبة وفعلوا معه ما فعلوا لخافهم
ان يسلموه إلى المعوية والدليل عليه انه خطب الخيلة
قبل الصلح فقال ايها الناس ان هذا الأمر الذي خلفت
فيه أنا ومعهوة إنما هو حق في ارتكابه أرادوا له
الأمة وحققنا للدماء وإن ادعى لعلة فتت
للأمم صالح الحسين قال أهل السيرة وغيرهم من أهل العلم
وصحبه الزمرى كان لا يفتأ لأخيه لمعوية وذكر
هذا المعنى أحمد بن حنبل بسند عن سفينة مولى رسول الله
صم عن النبي صم انه كان يقول للخلافة بعد ثلاثين سنة

ثم تصبر ملياً قال سيفينة واسمهم ان نظرت فاذا خلافة
 ابراهيم سنان وخلافة عشرين سنين وخلافة عثمان
 اثني عشر سنة وخلافة على خمس سنين وباقي الكسور
 تمام الثلثين فكان ما فعل المسيح **نظر الامة الفصل**
 العاشر في نبذة من كلامه عليه السلام وفي معاني
 الاخبار يروي عن المقدّم بن شريح بن هانئ عن ابي السري
 قال سأل امير المؤمنين ابنه الحسين عن علي عليه السلام
 فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودع
 قال فاللحم قال ان تنظر في صدك وتعاجل ما
 امكك قال فما الجسد قال حمل الغارم وابتداء
 المضارم قال فما السحابة قال الجاية الشامل
 ويدل الدائل قال فما الشجر قال ان ترى القليل
 سرفا وما انفق تلعنا قال فما الرقة قال طلب
 اليسر ومنع الحقر قال فما الطرفة قال القسك
 بمولا يومك والنظر بما لا يعينك قلا في الجهل
 قال رقة الوثوب على الفجعة قبل الاستمطار منها
 والاستماع عن الجواب ونوع العون الصمت في مواطن
 كبرية واهلكت فصيحاً ثم اقبل على المسيح وسبانه

في كلامه

تتم الحديث في ذكر ما نوه به من كلامه في فعله
 ومقامه ان شاء الله وعسى تحف العقول في الجوبة
 سبط الرسول وقلادة كبد البتول عن مسائل
 سأل عنها والده امير المؤمنين او غيره من معارف
 المسلمين في معان مختلفة او رد ما صاحب الغضب
 المذكور منها قيل له ما الزهد قال الرغبة في التقوى
 والزهادة في الدنيا قيل فما اللحم قال ^{الخط} اللحم
 النفس قيل ما السداد قال رفع المنكر بالمعروف قيل
 في الشرف قال اصطنع العشرة وحمل الجيرة قيل
 في البغضة قال لا تبغ الجار والصبر في مواطن لا تدبر
 عند الله قيل في الجسد قال ان تعطي في الغرم وتغفو
 عن الجرم قيل في المرأة قال حفظ الدين وحرص
 النفس من الكف وتعمل الصبيحة واداء الحقوق
 والتجلب الناس قيل في الكرم قال الابتداء بالعطية
 قيل المسئلة واطعام في المحل قيل في الدنيا قال
 النظر في اليسر ومنع الحقر قيل في القوم قال قللة الذي
 وان ينطق بالحنا قيل في السج قال ابتداء في السراء

والصبر قيل في الشيخ قال ان روماء في يدك شرفا
وما انفقته تلقا قيل في الاجساء قال الاخاء
في الشدة والرخاء قيل في الجبين قال الجرات على
الصديق والنكول على العدو قيل في الغنى قال
رضي النفس بما قسم لها وان قل قيل في الفقر
قال شدة النفس الى كل شيء قيل في الجود قال بذل
المجهول قيل في الامم قال الحفاظ في الشدة
والرخاء قيل في الجزاء قال موافقة الاقارب قيل
في المنعة قال شدة الياس ومنازعة لغير الناس
قيل في النذل قال الفرق عند المصدرة قيل
في الخزي قال ضاوا تلك اميرك وفيه علة ترك
قيل في الضاد قال ترك الجمل واتباع القبيح
قيل في الخمر قال طول الاناة والرفق بالولاة
والاحتراس من جميع الناس قيل في الشرف قال
موافقة الاخوان وحفظ الميراث قيل في الكرميات
قال ترك حفظك وقلة من عليك قيل في السفه
قال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة قيل في العيال

العيشة بالعبادة وكثرة التخنج عند المنطق قيل في الشجاعة
قال موافقة الاقارب والصبر عند الطعان قيل وما
الطرفة قال كلامك فيما لا يعينك قيل في السفاهة
قال الامم في حاله المتهاون بعرضه قيل في التوهم
قال احبته الى نفسه واسلمته من سوء قال ما تشاؤ
قوم الكاهن والاشد هم وقال في التوهم انما تشتر النعمة
وقال احب اليه ما لا يولي احد لغيره فموارده
ومصادره فاذا استقطبت الغيرة وحببت الغيرة فافهم
على اقاله الغيرة والمواشاة في العشرة وبالجملة حكمه
ونصائح كثره **الفصل الحادي عشر في وفاته**
روى شيخنا الفقيه رضي عن طغية قال رسل معوية الى جعدة
بنت لاسعت الى زريقك بن زيد بن علي انتمي للمعوية
الهي بمائة الف درهم ففعلت وسمت المحسنين غما
المال ولم يزوجه من زيد خلف عليها رجل من الطلحة
فلولها فكان في اوقع بينه وبين بطون قريش كلام عجزوهم
فقالوا يا بني مسمي الازواج ثم ان الحسن اوصى الى اخيه

ومجته

الحسين بن علي بن ابي طالب به رسول الله ص اياه امير المؤمنين
واعلم بما يكون بعد وفاته من القوم في امره فانه اذا
كان ذلك فليدفعه بالبيع فطاه ما اخبر به الحسن
فما اخبر وعمل اخوه بما امره ودفنه بالبيع عند بيته
فاطمة بنت اسد وكانت وفاة علي السلام في اليوم
من شهر صفر سنة خمس مائة من الهجرة عن فدان
واربعين سنة فطانت امامته وقيامه بامور الدين بعد
ابيه امير المؤمنين عشر سنين **الفصل الثالث عشر**
في اولاده واولادهم واولادهم اولادهم
الواقدي اولاد الحسن بن علي عليه السلام خمسة عشر
ذكر او ثمان بنت وازاد ابن الجوزي في الذكور وحدها
وانقص من الاناث اربع بنات ثم اختلف في اسماء
بعضهم ورواية محمد بن سعد في الطبقات توفيق
رواية ابن الجوزي في مكنى ابي هشام الواقدي
وقال ابي شهر اشوب مقالة الواقدي وابي هشام
الا ان الاناث روايته ستة وقال صاحب الفصول
اول الحسن احدى عشر ذكرا وبنات واحدة وقال المفيد في

في تاريخه

في رسالة اول الحسن ثمانية رجال وسبع نسوة ووافق
المؤرخ القسابة ابن شهر اشوب في الذكور والاناث وكذا قول
ابن نضر البخاري في البنات والذكور عن ثمانية عشر وقيل انه
عليه السلام اولاد عشر رجلا واحدا عشر انما الذكور
فهم زيد وكان البر والدا بيد الحسن والحسين والابن علي
الاكبر وعلي الاكبر وجعفر وعبد الله الاكبر وعبد الله الاكبر
والقاسم وعبد الرحمن واحمد واسماعيل ويعقوب وعقيل
وعبد الاكبر وعبد الاكبر وحمة وابو بكر وعمر والحمة
والعقب المتصل من رجلين زيد والحسين
والباقي من منقرضين ودارج واما البنات فمن الحسن
ولم يكن وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى وسكينة
ولم يكن ولم يكن ولعبد الرحمن وعبد الله ورقية
ورملة فاما زيد بن الحسن بن امير المؤمنين عم
فله عقب من ابنه الحسن واولاد الحسن زيد
بن الحسن من سبعة رجال وهم القاسم وعلي
الشديد وزيد وابراهيم وعبد الله واسحق الكوكبي
واسماعيل واما الحسن بن الحسن **فعقبه**

من خمسة رجال وهم عبد الله المحض وابراهيم الغم
والحسين الملقب وامير قاطمة بنت المصطفى الشهيد
وداود وجعفر وهما الام ولد رومية **فاما**
عبد الله المحض فعقبه من ستة رجال وهم
محمد وابراهيم وموسى الجوني وسليمان وادريس
فاولاد محمد بن عبد الله وبلق البقي الزكية
من رجل واحد وهو عبد الله الكاظمي **واولاد**
ابراهيم بن عبد الله من ابنه الحسين وحده **واولاد**
موسى الجوني بن عبد الله وسمي الجوني لسواد لون
بشرته من رجلين عبد الله الشيخ الصالح وابراهيم
واولاد يحيى بن عبد الله من محمد وحده **واولاد**
سليمان بن عبد الله من ابنه سليمان الثاني وحده
واولاد ادريس بن عبد الله من ابنه ادريس الثاني
وحده **واما ابراهيم بن الحسين الحسين بن علي**
ويقال له الخ الجودي فعقبه من اسمعيل الدياج
وحده **واولاد الدياج** من رجلين الحسين النجوي وابراهيم

طباطبائيا **واولاد الحسين الملقب** بن الحسين الملقب
من عدة رجال منهم ذو الثقلات ابو الحسن
علي العابد لعقب من رجلين الحسين الشهيد
يحيى ولا عقب له والحسين المكفوف وعقبه من
ابن عبد الله ومنه العقبة من اربعة رجال
وهو ابو الزوائد واسم محمد وقيل موسى ومحمد
وعلي والحسين **واما داود بن الحسين**
فعقبه من ابنه سليمان وامه ام كلثوم بنت علي
بن الحسين الشهيد **واما جعفر بن الحسين**
الحسين بن علي بن ابي طالب وكان له اخوة توفي
بالمدينة عن سبعين سنة وعقبه من ابنه الحسين
وحده ومنه العقبة وثلاثة رجال وهم جعفر
الغزار ومحمد وعبد الله **الباب الخامس**
في بيان ما يتعلق بسيرة الائمة السعيدة
الشهيد ابي عبد الله الحسين الشهيد السبط

احوال الحسين

في نسب

وفيه فصول **الفصل الاول** في نسب الشريف
وهو عين نسب الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب
اما و ابا وجد وجدته ابوهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
بن ابي طالب وامه فاطمة الزهراء الزكية العذراء
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفصل الثاني في اسم وكنية ولقبه فاما
اسمه فقد تقدم ما رواه الامام ابو جعفر
في مسنده ان اباها امير المؤمنين عليه السلام
سماه باسم اخيه وفي رواية اخرى سماه
ابوه حربا فسماه رسول الله ص حسينا
واما كنيته فهو ابو عبد الله واما لقبه فهو
الشهيد والسبط وريحانة الرسول
والتبذ والوفى والوفى والمبارك وقبيل
العبرة **الفصل الثالث** في مولده الشريف وله
عليه السلام في شعبان سنة اربع مائة

في

في مولده

قال ابن قزغلي وازاد المفيد في اشتهاره انه ولد
لحسين ليال خلون من شعبان وقال ابن سعد
في الطبقات علفت به امه عليها السلام خمس
ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلث من
الهجرة فكان بيت ذلك وبني ولادة بن محمد
الحسين عليه السلام خمسون ليلة ووضعته في
شعبان ليال خلون من سنة اربع مائة
قال ابن سعد ولما ولد اذن رسول الله في
اذنه وقال غير واحد اذن رسول الله ص في
اذنه اليمنى واقام في اليسرى وقال المفيد علفت
به امه ثمانية وعشرون ليلة وقال رسول الله ص
فاستبش به وسماه حسينا **الفصل**
الرابع في بعض فضائله ومناقبه **قال**
رفعي الله عنه وهو واخوه بشهادة الرسول ص
سيد شباب اهل الجنة وبالاتفاق الذي لا

في بعض فضائله

مرة فبدر سبطا بنى الرحمة وكان الحبس على عليهما
السلام يشبه بالنبي من صدره الى راسه
والحبس عن يشبه به من صدره الى رجله وكانا
حبس رسول الله ص من بين اهل رولاء
وقال ابن عباس فيما اورد ما بين قرن علي كان
رسول الله ص يجتهد ويجهد على كنفه يقبل
شفقة وثنا ياه قال ودخل عليه يوم
جبريل وهو يقبل قال اجتهد قال نعم قال ان
اصك ستقتل وروى ابن سعد في طبقاته
باسناده عن ثمال ان ام الفضل امرت
العباس قالت يا رسول الله رايت فيما يرى
النائم كان عضو من اعضائك سقط في
بعثي فقال خير اتلد فاطمة غلاما فتضعه
بليان ابنك فثم قال فولدت فاطمة الحسين

فكفله ام الفضل قالت فاني قد به رسول الله ص
فبينما هو يقبله اذ بال عليه فقال خذ به فاحمله
فقرصة قرصة بكى منها فقال صم يا ام الفضل
اذ يتنى ابكيت ابني ثم عني بناء فحملته فحملوا
وقال اذا كان غلاما فاحمله ووه عليه حدر
واذا كانت جارية فاعسلوه وفروا به يا ام
الفضل لقد اوجع قلبي ما فعلت به ثم قال
ينضح او يرش بول الغلام ويغسل بول الجارية
وروى البخاري باسناده عن ابن عمر قال
قال رسول الله ص هاريجان ثلثي من الدنبا
يعني الحسن والحسين عليهما السلام وهذه الخلة
في افراد البخاري وروى الامام احمد بن حنبل
في المسند برفع عن ابن سعد الخلدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين سيد شباب أهل
الجنة وقد أخرج الترمذي أيضاً وقال هذا
حديث صحيح وروى ابن كزغلي عن غير واحد
عن محمد بن عبد الباقي بن فرقة عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان
ابنائى فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما
فقد أبغضني يعني الحسين والحسين عليهما السلام
وروى أحمد بن حنبل في الفضائل بإسناده
عن الأصمعي قال أتيت فاطمة أسألهما عن علي
عليه السلام فقالت توجع الرسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلست أنظره وإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقبل
ومعه علي والحسين قد أخذ بيده كل واحد
واحدة منهم حتى دخل الجنة فاجلسا علي
فخذ به اليمنى والحسين على فخذه اليسرى والحسين

عليها وفاطمة بين يديه ثم خلف عليهما كساء
أو ثوب ثم قرأ فاتما يريد الله لينهب عنكم الرحمن
أهل البيت ويظهركم تطهراً ثم قال هؤلاء أهل بيتي
حقاً وهذا الحديث مشتمل على فضل الحسين وغيره
ومن طرق الأمامية روى موسى بن حماد عن حماد بن
علي سند واورده الشيخ الفقيه البشير في الدين
طرح النجف وغيره من أهل العلم عن فاطمة زهرا
تقدّم انفاءً في الفصل السابع من الباب الثالث
وقال المناقب لأبي شهر بن رزق بن أبي عبيد
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن أبيه
عليه السلام أن مويضاً شديداً من الحمى عاوده
فلما دخل من باب الدار طالت الحمى عن الرجل
فقال لروصيتي ما أوتيتي به حقاً حقاً والحمى
فهر عنكم فقال الحسين عليه السلام والله ما
خلق الله شيئاً إلا وقد أمد به بالطاعة

قال فانني سمع الصوت ولا اري الشخص قال السيد
قال النبي صلى الله عليه وآله ان لا تقر في الاعداء
او من بنا لكى تكون كفارة لذنوبهم يا ابا هذا
وكان النبي صلى الله عليه وآله بن شداد الهادي النبوي
وفي رجال الكشي وجدت في كتاب محمد بن شاذان
بن فضيل بن روى عن محمد بن الحسين انه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يحدث عن ابي جعفر ابا
عليه السلام ان رجلا كان شيعته امير المؤمنين
عليه السلام مريضا شديدا لمجي فقاده الحسين
بن علي عليه السلام الى اخر الخبر ومناقبة ابن
شهر اشوب بن صفوان بن مهران قال سمعت
الصادق عليه السلام يقول رجلا ان اخفقها
في زمن الحسين في امرته وولدها فقال
هذا لي وقال هذا لي فيهم الحسين
فقال لها فيما تم جان قال احدها المرأة
لي

لي وقال الاخران الولي فقال له الذي
الاول اقعده فقعده وكان الغلام مريضا
فقال الحسين يا هذه اصدق قبل ان يموتك
الله سترتك فقال سعد بن زوي و الولد
له ولا اعرف هذا فقال عمر بن الخطاب ما
تقول هذه انطق باذن الله فقال له ما
انا هذا ولا هذا وما ابي لا اريه الا فلان
فامرهم برحمتها قال جعفر عليه السلام فلم
يسمع احد نطق ذلك الغلام بعدها
وفي العوالم عن الخراج والخراج روى عن
ابي خالد الجاهلي عن يحيى بن ام الطويل قال
كنا عند الحسين ع اذ دخل عليه شاب
يسكن فقال له الحسين ما يبكيك قال ان
والدي توفي في هذه الساعة ولم توصي
ولها مال وقد كانت امرتي ان لا احد

فامرها حتى اهلك خبرها فقال الحسين
 قوامي حتى نصير الى هذه الحرم فقمنا معه
 حتى انتهنا الى باب البيت الذي توفيت
 فيه المنة وهي مصبات فاسر على البيت وعا
 الله ليعيها حتى توصي بما تحب من وصيتها
 فاحياها الله ثم فاذا المنة جلست وهي
 تشهد ثم نظرت الى الحسين فقالت ادخل
 البيت يا مولاي وهرني بامرك فدخل
 وجلس على مخدة ثم قال لها وصي برحمتك
 الله فقالت يا ابن رسول الله من اموال
 كذا وكذا فوضع كذا وكذا فقد جعلت
 قلعة اليك لتضع حيث شئت من اموالك
 والثلاث لا ينبغي هذا ان علمت انه هو اليك
 واو ليائك وان كان مخالفا فخذ اليك
 فلا حق للمخالفين في اموال المؤمنين

ثم سألته ان يصلي عليها وان يتولى امرها
 فصارت المنة قتيبة ما كانت وفي حال
 الكسرة حمد وبرد عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر
 عن اسحق بن سريال عن اسحق بن عمار عن صالح
 بن ميثم قال دخلت انا وعبادة الاسدي
 على حياطة الوالبة فقال هذا ابن اخيك
 ميثم قالت ابن اخي والله حقا الا احدك لم
 يجدت عن الحسين بن علي عليها السلام فقلت
 بلا قالت دخلت عليه وسلمت فرد السلام
 ورحب ثم قال ما ابطالك عن زيارتنا
 والتسلم علينا يا حبايبه قلت ما ابطاني
 عنك الا علمت عرضت قال وما هي قالت
 فكشفت خماري عن برص قالت فوضع
 يده على البرص ورعا فلم يزل يدعوا حتى

رفع يده وقد كشف الله ذلك اليرس
ثم قال يا حنابلة اني ابي احد على ملائكتهم
في هذه الامة خيرنا وغير شيعتنا ومن سولهم
براء وفي التقديس الصادق عم قال ان
رسول الله ص كان في الصلوة والجانبة
الحسين بن علي عليهما السلام فكبر رسول الله ص
فلم يحرك الحسين عم التكبير ثم كبر رسول الله ص
فلم يحرك الحسين عم التكبير ولم يزل رسول الله
يكبر ويعالج الحسين عم التكبير فلم يحرك
حقا حل سبع تكبيرات فاحار
الحسين عليه السلام التكبير في السابعة
فقال ابو عبد الله فضارت
سنة ومناقب الحسين وفضائله
كثيرة وانها اكثر من ان تحصى وكتب
الفرقيش مشحون بها من اخبارنا الفينا

ما ذكره احد في الفضائل عن علي بن الحسين عن
ابيه عن جده ان رسول الله ص لفظ بيدي
والحسين وقال من احبني واحب هذين وابهما
كان معي في درجتي يوم القيمة وقال ابن سعد
في الطبقات يرفع عن عبد الله بن عبد بن
عمر قال سمع الحسين حنسا وعشرين حجة ما شيا
ونجاشه تقاد مع وذكر ابن سعد ايضا ان
الحسين عليه السلام جاء يوما الى عمر وهو خطيب
على منبر رسول الله ص فقال لا تزل عن منبري
اي فاحذه فاقعه الى جنبه وقال وهل
انبت الشعر على رؤسنا الا ابوك وفيه
كان ابن عباس يمسك بكاب الحن والحسين
حتى يركبا ويقول هما ابنا رسول الله ص
الله عليه والروسل وروى الترمذي في صحيحه

باسناد عن علي بن حمزة قال قال رسول الله ص
 حبيبي وأنا من حبي أحب الله من أحبني
 حبي سبط من لا سبطاً وروى البخاري
 والترمذي في صحيحهما كل تيسر يرفع عن
 أبي حمزة عن وسال رجل عن دم البعوض فقال
 من أنت فقال من أهل العراق فقال انظروا
 إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابني
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت النبي ص
 يقول هماري أنا من الدنيا وروى ابن
 سئل عن لحم يقتل الذباب فقال يا أهل العراق
 تسألون عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن رسول
 الله ص وفي آخره وهما سيد شباب أهل الجنة
الفصل الخامس في أمامة بعد أخيه الحسن
 عليه السلام **اعلم** أي ذلك الله بتأييده أن الإمام
 الحق بعد الحسين علي هو أخوه وشقيقه الإمام المعصوم

في أمامة

والشهيد المظلوم القم البائع بين الجحوم وصية
 والنص فذلك من أبيه وأخيه ووجهه أصفي من
 الجميع وقد وردت النصوص منهم في قولها فعلا
 فمنها ما روي عن النبي ص الحسين وأما من
 قاما أو قعدا وأبوها خير منهما **الفصل السادس**
 في علمه وهو فصل كما قال ابن طاهر في نظره
 مستقلا الموارد والمصادر مستقلا المعامد
 والمأثر مسفر عن حمل من المناقب السوف مشعر
 أن الحسين والحسين أحسن العلم والمعال والأخيراً
 فإن رسول الله ص خصهما من مزايا العلية بآتم
 معن وصحهما من سجايا النبي كل مشي فافرو شي
 وودج واثني وانزلها ذروة السقف الأسنى
 حيث انهار ضعا من ندى نور الإيمان والفتوة
 وربها في فجر الولاية والنبوة ودرجاً في صحن
 مدنيقي العلم والحكمة ونشأ بين عيني الله
 الله الناظرين في الأمة ومن أذن لولي عتبت

في علمه

لعل نسمه في الاحتجاج وغيره من كتب اصحابنا
رضي الله عنهم عن موسى بن عبيدة انه قال لقد قيل
للعوية ان الناس لقد زموا ابصارهم الى الحسين
فلو قد اموت بصعد المنبر فخطب فان فصد
وفي لسانه حلاله فقال لهم معوية قد ضلنا ذلك
بلحق فلم يزل حتى عظم في عين الناس وقصصنا
فلم يزلوا به حتى قال الحسين عليه السلام يا ابا عبد الله
لو صعدت المنبر فخطبت الناس فصعدت المنبر فحمد
الله واثنى عليه ثم صلى على النبي ثم فسمع جلا يقول
من هذا الذي يخطب فقال الحسين عليه السلام نحن
حزب الله الغالبون وعتره رسول الله لا يؤمنون
واهل بيته الطيبين واحدا الثقلين الذين جعلنا
رسول الله من نازله كتاب الله تبارك وتعالى الذي
فيه تفصيل كل شيء لا ياتي الباطل من بين يديه
ولكن خلفه والمعول علينا في تفسيره ولا يظننا
تاويله بل تتبع حقايقه فاصبغونا فان طاعتنا
مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة
قال الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى
الرسول وقال وليردوه الى الرسول والى اولى
الامر منهم لعل الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا واوحى لكم
الاصفاء الى حقوق الشيطان بكم فانه لكم عدو
مبين فتكونوا كاولياء الذين قال لهم اخالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بئى منكم فتلوهو السيف
ضربا ولوماح وردا والعدو خطا والسهم غرضا
ثم لا يقبل من نفسي ايمانها ان لم تكن امنتم به قيل
او كسبت في ايمانها خيرا قال معوية حسبك يا ابا عبد الله
فقد ابلغت **الفصل السابع** في عبادته وزعمه وورعه
وبعض اخباره في ذلك والمناقب التي لم يشكروا
ومن زعمه انه قيل له ما اعظم خوفك من ربك
قال لا يا من يوم القيمة الا من خاف الله
في الدنيا وعن ابائه بن بطر قال عبد الله
بن عبيد ابو عمير لفتي الحسين بن علي
خمسة وعشرين حجة ما شأوا ان النجايب

لنقارمعة انتهى وكان عليه السلام يصوم ثمانية
ويقيم ليلة على وثبة امر وابنه وجده وأخيه
وقل ما خفف في سائر ليله وكان يتأجر به
في جوف الليل ويتأجر من ذلك ما فيهمون
المجاسن انه سار رثي بن مالك فأتى قبر
خديجة فبكي ثم قال اذهب عنى قال انس فاستخفى
فلما اظلا وقوف في الصلوة سمعته قائلاً
يا رب يا رب انت مولاه فارحم عبدك المذنب
يا ذا العال عليك معلمي طويلى كنت انت مولاه
ضليلى كان نادماً ارقام يشكو الى ذى الجلال والجلوه
وما به علة ولا سقمه الا من جبهه مولاه
الا تشكى شدة وغصته اجابة الله غلبته
اذا ابتلى بالظلم مشهلاً اعز الله ثم ادناه فنوى
ليست عبده وانت زكنى وكلما قلت قد علمناه
وعاك غلبه جوارح فحسبك السر قد سقرناه
لو هبت الريح من جوارحه فخرصرعوا لما تغشاه
سليلاً لا يهتف ولا يهتف ولا يهتف ان انا الله
وقد انصرفت الروايات انه عم في ليلة عاشوراء
لم يزل قائماً وقاعد راعاً وسليماً ولا هالكة
واصحابه في الدعة وتلاوة القرآن تلو تلو القل

براسه

الفصل الثامن في جوده وكرمه قد تقدم في ثامن
الفضول المتعلقة بنفخ البتول وريحانة الرسول
الامام المحقق والتسبط المؤتمن ابي محمد الحسن
حين توجهوا الى مكة مشاة وقالوا عند عجز زيجت
لهم شاة فافاضوا عليها يتابع للجور والكرم
وغمرها بلمحة قاموس الهمم والحديث قد تقدم وقد
شاع وزلج وقرع اسماع اهل العلم واليحاء انه سلام
الله عليه كان يلوم لاضيقا وبينة باعطاه السائل
قبل ان يسئل بالخاف ويخ الطالب من التسفل ولا شرف
ويصل الارحام وينقى التسليم وينيل فقر الاسلام وب
السائل في السهل والاحكام ويكسو العرة من الاقام ويقيم
الجامع اذى الطعام ويعطى الفارم من الخرب والاحكام
ويشيد الصنفار ويشفق على الايتام ويعين ذوى
الاجابات تحت سجوف الظلام روى لخطب خطباء
خوارزم في كتابه الذي الفه في مقتل الرسول ما
مثال هان لمراتبها جاء الى الحسين بن علي عليه السلام
فقال يا ابن رسول الله قد فحمت وبكامله وبجرت

في جوده

عن اذ انها فقلت في نفسي اسئل اكرم الناس وما
رايت اكرم من اهل بيت رسول الله ثم فقال الحق
بالخا العرب اسئل عن تلك مسائل فان
اجبت عن واحدة فاعطيتك ثلث المال
وان اجبت عن اثنتين اعطيتك ثلثي
المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل
فقال فقال الاعرابي يا ابن رسول الله
امثلك يسئل عن مثل وانت من
اهل العلم والشرف فقال الحسين عم
بل سمعت جدي رسول الله ص يقول
المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي
سل عما بدا لك فان اجبت ولا
تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال
الحسين عليه السلام اي الامار افضل فقال
الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين عم
فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي الثقة
بالله فقال الحسين عليه السلام فاذن الرجل

فقال الاعرابي علم مع علم فقال فان اخطاه
ذلك فقال ما اعمد مروة فقال فان
اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر فقال
الحسين عليه السلام فان اخطاه ذلك
فقال الاعرابي صاعقة تنزل من السموات
فانه اهل لذلك فضحك الحسين عليه
السلام ورعى بصره اليه فيها الف دينار
واعطاه خاتمة وفيه فصر قمتة ما نادى بهم
وقال يا اعرابي اعطى الذهب لغير ما نك
واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي
ذلك وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته
الاية وفي كشف الغمة قال ان كنت عند الحسين
فدخلت عليه جارية فحتمت بطاقة رجحان
فقال لها انت حرة لوجه الله ثم فقلت تجيبك
بطاقة رجحان لا خطر لهما فتعنتها فقال عم
كذبتنا الله قال الله اذ احبهم بتجربة فحبوا

في سيرته

الخلق

يا حسن منها او ردها وكان احسن منها
عقبها **الفصل التاسع** في حاله وسيرته
في ايام امامته وذلك بعد وفاة اخيه الحسن
ورحلته كانت امامته للحسين بعد اخيه ثابتة
وطاعة على جميع لازمة وان لم يتبع الى نفسه
للتقية التي كان عليها والهدية التي بين يديه
معوته بين ابي سفيان والتم الوفا بها وان لم يفر
معوته له ولا خيه من قبل ما عاهدوا عليه
من الشروط التي اشترطها الحسن عليه السلام عليه
حين نزل من الخلافة وجرى في ذلك العجري
ابن امير المؤمنين وسيد الموحدين في ثبوت امامته
بعد النبي الامين حين غدر به طالع الجيفة
غداة تجمعهم في السقيفة لنصب الخليفة
ولم يكن معه يومئذ الا ثلاثة ضعيفه فلزم مدبره مع
الصفوة وامامة اخيه ابي محمد بعد الهدية مع الكف
والسكوت والناس عالقون على الحبس والطاعة
وهو في ذلك على سنن النبي المختار وقد حصروه في
الشعب قوس الكفار وحين خرج من مكة واستتر

في الغار وفي المدة التي هاجر بها الى دار هجرته
بدعوة الانصار ولما انقضت مدة الهدية
بهلاك معوية بين ابي سفيان وبيع الناس
ابن زيد عبد الشيطان واحاط به اهل الزحف
والعدوان ابن الكفرة واخلاق عبته لا وفان
اظهر الحسين عليه السلام امامته حسب
الامطان واعرب عما اوجب الله عليه من
اظهار حق واثباته واوضح للجاهلين به
حلاله بعد حال حتى اجتمع له في ظاه الامير
جماعة من الرجال فدعى عليه السلام للجهاد
وشتم للقتال فامر بسند الحوارج واحضار
الرجال وازن لمن استاذنه بالخروج معه
بالارتحال فسار بولده ورجال واهله
وصبيته من حرم الله وحرم رسوله نحو العراق
وكان قد وصل اليه اثنا عشر الف كتاب من
الاشراف واهل الاسواق يظهرون له فيها
اقهر اليه في غاية الاستهتاق وان يسوفهم

في شجاعة

لنصرة معزة وخبو لهم للجها ربي مشقة
 حتى كان من امره ما كان كما يأتي بيانه باجل
 بيان واخصر بيان **الفصل العاشر** في شجاعة
 ويندق كل امره قال ابو طه كان الفصاحة
 خاضعة والبلاغة لا مرساة طاعة
 واحال على الفصل المعقود على بيان شجاعة
 لا شتمه على ما ينهى عن فصاحة
 فقال في ذلك الفصل ان الشجاعة هي المعاني
 القائمة بالنفوس والصفات المضاف اليها
 بالبصيرة لا بالبصر ولا يمكن معرفتها بالحس
 مشاهدة لذاتها انما ليست كشيء بل طريق
 والعلم بها بمشاهدة آثارها فمن اراد ان يعلم
 ان زيد موصوف بالشجاعة فليطرق ان ينظر
 الى ما يصدر منه اذا احدثت الرجال حفت
 لا اجمال وتضايق الجبال وحاقي القتال فان
 كان مجزعا مهلا غامروا غافرا فتره يستحب
 الخزيمة ويستبقها ويستصوب الذببة ويتوقها

نحو

في

في

ويستعد بالمرة ويتفوقها ويستصحب الذلة
 ويتعلقها مبادر الى تدريع عار الفرار من شيا
 الشقا وشجاع الفخار باقتحام الاخطار في مقرر
 القرائ لكل خطر فذلك هو الامم بخبول الفهم
 مغلول الجمع مغرول عن السمع مضروب بغيره
 الشجاعة بحجب مكتوب بغيره وبين الشهامة بأمر
 في كتاب لا تعرف نفسه شرفا ولا تجد عن الحساسة
 والذلة منصرفا وان كان مجسار الجرار كورا
 صبارا يسمع من اصوات وقع الضواري ثم لم امر
 المطربة ويسرع الى مصافى الضاد مسارعة
 الى مواصلة النواظر المعجبة خائضا غمرات
 الا هو النفس مطمئنة وغرمة مطمئنة بعد صفة
 الصفاح غنمة باورة ومراحة الزمان فائدة
 عائدة ومطابقة الكتاب ملكة زائدة ومناوذة
 المقاب منقبة شهادة يعتقد القتل لمخفة
 طلل الحياة الابدلية ويسعف جمل المحامد
 السموية وينزل من منازل النخار العالية المعزة
 للشهداء الاخوة في جانيها الى اتباع العز
 بمهجة وبراهن قليل اجماعا عن ارتكاب الدنيا
 وان تدارك بها حقه قبل **شعر**

يرى الموت احسن روبة ولا يغفل المناقصة بل
ويستغنى بالتغنى فما يفيد زاهته عن ان يكون ذليلا
فهذا مالك زمان الشعلة وحياتها وكرام
قد احكامها وقاتلها قد تفوق فيها لبات
الشرف والعترة وتطوق دريختها المستعلا
وتخلده وتعتق نثر ارجح المنتشر في اناه ونطق
فعل عده وان لبض فاه وصدق والله
واصف بالشعلة التي يحبها الله واذا ظهرت
ولا الاثار على اثرها واسفرت عن تحقيق مشر
ومشهاه فقد صرح النقلة في السبيل ما روي
وخبره القول بما نقل المتقدم الى المتأخر فيما
رووه ان الحسين عليه الصلوة والسلام لما قضى
العراق وشارف الكوفة سرب اليه اميرها يومئذ عبيد
بن زياد الجنود طقا بلته اخرا تا وحرب عليه الجيوش
لمقاتلة اسرايا وجه من العساكر عشرين الفا من
وراحل يتابعون كتاب واطلايا فلما احصوه وجدوا
به شاكين في العدة والعديد ملقسين من زوله على
حكم ابن زياد او يبعث ليزيد فان ابى ذلك فليؤذن
بقال تقطع الوتين وحبل الوريد فيصعد الارواح
الى المحل الاعلى ويصير الاشياخ على الصعبد
فتبع نفسه لا يتبع جدها واباها وشرفت

في

عن الترام الذينة فايها وناوة الخوة الهاشمية
فليتأها ومثها الاجابة الى اجابة الدار وحياتها
فاختار بحالة الجنود ومضارية صنهاها ومضار
صوارها وشبهها ولا يبعث لوصفها نعم الصغار
مشرف خدودا وجباها وقد كان الزهراء لا
لقناله قد شاي عوده وكاتبوه وطاعوه وياعوه
وسالوه القدوم عليهم لتابعوه فلما اجابهم كذبوه
ما وعدوه والكرهه ومجدوه وما لوالى السمعت
العاجل فعبدوه وخجوا الى قتاله رغبة في
عطاء ابن زياد فقصدوه فنصب نفسه لخصوه
واهل وكانوا ثمانين لمحاتهم واختاروا
ياجمعهم القتل على متابعتهم ليزيد ومبايعتهم
فاغلقنهم فجوة الطعام وارصقنهم لحرارة اللثام
ورشقنهم بالنبال والسهام واوثقنهم من شبا
شفارهم السلام هذا والحسين ثابت لا تحق خصاصة
شجاعة ولا تحق عزيمة شامة وقدمه فلعن
ارسي من الجبال وقيله لا يضرب لحول القتال
ولا القتل الرجال وقد قتل قوما من جموع ابن زياد
جمعائما وازقوا من الحمة الهاشمية رهقا وحلما
ولم يقتل من العصاة الهاشمية قبل حتى اثنى

فأصدهم وقتلوا غلبة في إشارهم وحيد
في شدة تطالب طعام الأعداء على الجلاء
في المنازل بالعداء ووثبت كثرة الألف منهم على
قلة الأعداء وتغارت من الألف الهاشمية الجبال
المعتمة على العباد فاستبقت الأملاك البررة
الأرواح وباء الفجرة بالانعام في الأجساد فسقطت
أشلاءهم المتلاشقة على الأرض صرعى تصافحوا صعدا
ونطقت حالهم بأن يقتلهم يوما توفوا ببيتهم
قتلهم أملا بعدا وتحققت النفوس المطمئنة بالله
كون الظالم والمظلوم شقا وسعيدا وضائق الأرض
رحبت على حم الحسين عليه السلام وأطفاله إذ بقوا
فلما رأى وحدته ورزى أمره وفقد نصرته تقدم على
فرسه للقوم حتى واجههم وقال لهم يا أهل الكوفة
فما لكم ونفسا حين استصغرتمونا ولحين فانتقام جف
فشدتم علينا سيفا كان في إيماننا وحشيتهم علينا
نارا نحن أضرمناها على أعدائنا فأصبحتم الباء على
أوليانكم وبدل على أعدائكم من غير عدل أفشوه فيكم
ولا زنب كان منا اليكم فلكم الويلات هذا إذا رمتوها
تركتموها والسيف ما شتم والمباش ما طاش والراي
لما يستحصد لكنكم أسرعتم إلى بيعتنا أسرع الدباب

أعدائكم ورحم

وتهاشم البهاكتهافت الفارس ثم انقضت قوما
سفها وضلة وفكنا الطواغيت الأمة وبعثت
الأغراب ونفذ الصاب ثم أنتهوا هولا وتخافوا لون
عنا وتقولونا الألف على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ثم حرك فرسه بهم
والسيف مصلتا في يده وهو أسير من نفسه
عازم على الموت وقال هذه الأبيات
أنا على الحسين الهاشمي كفا في هذه المحررين فخر
وحمد رسول الله محمد بن عبد الله في الخلق يزهر
وفاطم أمي من سلالته وحمي ياعني الجناحين جعفر
وفينا كتاب الله أنزل إصارناه وفينا الهدى والوحى والهدى
وحنى ولا الأرض تسوق ولا شام بكاس رسول الله ما يشكر
وشبهتنا في الناس أكرم شيعته ومنغصنا يومئذ نجس
ثم دعى الناس إلى البراء فلم يزال يقاتل ويقتل كل من رز
اليه منهم من عيون الرجال حتى قتل منهم مقتلة
كبيرة فتقدم إلى شمر لعنه الله ابن ذي الجوشن ونجمه
وسيل تفصيل ما جرى بعد ذلك في فصل آخر
وهو كالش الغضب لا يحل على أحد منهم الانتفا
بسيفه فالحق بالخصيض فيلغ ذلك في تحقيق
شجاعته وكرم نفسه شاهدا صادقا فلا حاجة

معد إلى الجحيم في الاستسهار وهذا المقام الذي
 يجمع فيه الفرق لا تقوى فيه إلا قوة من الفرق ولا يطق
 إلا من الفرق من القلق ما فيه تحت القلق على أنه في ذلك
 الوقت أفصح من نطقها وهو مقام لو شاهد
 الجبان الحزن من خوفه صعباً وقيل أن الحزن
 دخل المسجد الحرام فوقف على الحسين عليه الصلوة
 والسلام وقد زرع الناس عنده قعوداً أو
 قيام فقال لبعض من حضر ذلك المقام
 من هذا الذي يغفل البصر التمام تحت غمام
 الظلام فقال الرجل المسؤول هذا الحسين
 علي بن أبي طالب فرخ البتول فقال الأعرج
 أباه طلبت وخوفه قصديت وغيره ما عتيت
 فقال له وما تصعب به يا أعرجي فقال بلغني
 أنهم يتكلمون فيعربون في كلامهم وانت
 كلام الامام امام الظلام كلام كلام امامهم
 وان قطعت بوادي وقفار او قلا لا وطوبت
 مها مها واودية وجبالا وجبت لا طاجر
 الظلام واسئله عن عوبي العتية فقال له
 جليبي الحسين ان كنت جئت لهذا فابذ بك ذلك

السباب للشيء الجليل المحسن وأشار إلى الحسين
 الزكي الموقن فوقف له وسأله عليه فالتفت
 الحسين إليه وقال ما حاجتك يا أعرجي فقال
 ان جئت من غير قل والجمل والابن والحصم
 فنتسم الحسين عليه السلام وقال يا أعرجي لقد
 تكلمت بكلام ما يعقله إلا العالمون فقال
 الأعرجي واقول لك من هذا فهل تجيبني يا امامي وروئي في اوامي
 وميتي وسنامي ونوري في ظلامي على قد
 كلامي فقال له الحسين قل ما شئت فافهمك
 عنه فقال الأعرجي اني بدوي والنزاع في الشعر
 القوي وهو ديوان العرب والنزاع بهم اليه فقال له
 الحسين قل ما شئت فافهمك عليه فالتفت يقول شعر
 هفا قلب الى الله وقلد شع شريحه
 وقد كانت انما عفر تجراري فلبسه
 علايات ولذات فباسقيا لعصيه
 فلما عم الشعب من الوباء نطقت به
 وامسى قد غنا من نجد يد خضابه
 تسليت عن الله والوقت فتاعيه
 وفي الدهر اعاجيب من يلبس حاله

فلو عمل زور رأى اصل فيه رأيه
 لا فاعية منه له في حل عصية
 فقال له الحسين عم يا علي قلت فاسمعني ثم قال
 فارسم ثجاني ان يحايتي رسميه
 سفور روح الدليلين في بوغاء قاعيه
 ومودحرف تترى على تليد ثوبيه
 ولاح من المزن ونا نوء سماكيه
 ان متعجز الودق بجود من خلايه
 وقد احمد برقاءه فلازم لبرقيه
 وقد جلال رعداه فلازم لرعديه
 نجح الرعد شجاج اذا ربحى نطاقيه
 فاضحى دارسا قفر البيثونة اهليه
 فقال الاعرابي لما سمعها ما ريت كاليوم قط مثل
 هذا الغلام اعرب منه كلاما واررب لسانا
 وافصح منه منطقا فقال له الحسن يا اعراب
 هذا غلام كرم الرحمن بالنظهير جديبه
 كساه القم القمام من نور سنائييه
 ولو عد دطاح فحننا من علد ربه

وقد ارضيت من شعري وقومت عرويه
 فلما سمع الاعرابي قول الحسن عم قال بارك الله
 عليهما بالجليلة الرجال وعن مثلها قامت النساء
 فوالله لقد انصرفت وانا محب لهما راض عنكما
 فخر الحما الذي صغر او انصرف **الفصل الحادي عشر**
 في شهادته وخبر مصر عروحي وروح العالمين
 له القدا هو صاحب الدقة السالبة والحيثية الزائنة
 ذو المصائب المتفاضة والكروب المتعاقبة الذي يكت
 لمصابه الطرائق ويندب عليه جميع الخلائق واغتمها
 نا جميع الحقائق وسال من السموات ليوم النقاء
 وسمع في جميع القلوات نشيج البكاء الذي تجلى له
 الملك الوهاب من افق فلك قواد الالباب المجلي
 عن مراده بمنطق السنة والكتاب فزهد عن دار
 الغرور وسما به الذروة طورا ونوار السرور ولم
 يفعل ذلك به محابا تا على الخلائق ولا الجأ له الى
 جمل الطرائق بل عرف منه قولا للالطاف الربانية
 واستحقاقا للمحاسن الاوصاف السبعانية لم
 يرض له التعليق بحبال الالهال بل وفقه للتخلق
 بحال الاعمال حتى فرغت نفسه الزكية عن سواه

شهادته
 في شهادته

وعرفت روح المقدسة شرف رضاه ففصر عنان
قلبه الى الظلم وعطف امله الى خوكهم وفظله وقد
اختر له الرحمن عصاية من ذوى الايمان بعضهم
ولده وبعضهم وادخله وبعضهم بنوه وبعضهم
والسيرة وندب لهم جماعة من شيعته ومواليه
وضمهم اليه فكانوا له اسبغ في جميع ما رضى الله
ويرضيه فترى لهم فرحة المصدق بدار لقائه ونظر
لهم مسحة المشفق من اخطار لقائه ولا تزال
اشواقهم متضاغطة الى ما قرب من مراده وارتجفت
مترادفة الى اصداره واوراده واسماهم مصغية الى
استماع اسراره وقلوبهم مستبشرة بجلالة نذكاره
فحياتهم بقدر ذلك التصديق وحياتهم من الله
حياء الكبر الشفيق فصغر باعينهم ما اشغل
عن جلالة فخر واجمع ما بلغ عن وصل الحق
انهم يمتنعون بانى ذلك الكرم والجمال وليسوا هم
ابداً حلال الهابة والجمال فاذا عرفوا ان حيوتهم
ما نعمة عن متابعة مراده وبقائهم حائل بينهم وبين
اكرامه خلعتوا الثواب البقاء وقرعوا ابواب اللقاء
وتلذذوا في طلب ذلك النجاة بهذل النفوس
والارواح فذلك عوامد ارجح الارواح على الجساد

الاشباح ونادى مناديه عند تبسم ثغرى الصباح
من جانب الطول الامين حي على الفلاح فخلد حارينهم
بالرواح فاستهدفوا للسهام والرواح وعرضوا
اجسادهم الصبح السيف والصفاح وقد شاع
وزاع وملأ الاسماع خبرهم يوم الطوفى حين
ازدلفت اليهم الالوف وزحفت نحوهم الصفوف
وهم على جرف المناباة وقوف وقد ازمنت الشمس على
اشمال شفوف الكسوف كيف النفوس والارواح
عند تنافسهم في التقدم الى الخوف واضحو فب
الرواح وطع السيف فما احقهم بقول الموسوي
لهم نفوس على الرضاء محملة وانفس حواري الله بقرنها
كان قاصداً بالقرى نافعها وان قالها بالسيف مجيها
ولو لا امر السنة والفتاب في لبس شعار الخبز
والمصاب لاجال ما طس من اعلام الشقي
والهداية وانقسم من العروة الوثقى وقطع من
الدرية واسس من اركان الجور والقوة
ومهد من قواعد البدع والزور التي
اسدت سدول الظلم على كوابل النور
ونا سقاع ما فأتا من الشهادة وتلفها

على عدم ادراكنا لملك السعادة وحرماننا
من جزيل هباتك الافادة والاكتنا قد لبنا
للكمال آتية الكبرى اثناب المسترة والبشرى
وحيث كان في المخرج على رزق كعبه الوفاة
والخزن على صائب السارة الاعجاز رضى
لسلطان المعاد وغرض لا يبرار العباد فيها
نحن قد لبنا سائر بالخرجوع وانسنا باسلاك
الدموع وقلنا العيون جودى بتواتر البكاء
والقلوب تقوى بينابيع الدماء وجرد
جده ثواكل الاماء والشئون انصلى
انفلال عبراء النساء فاة ولبى النبي
الرؤف وامانة الرسول العطوف
قد ابحت يوم الطفوف وخرجن حواسر ما بين
الالوف معلقات بالعويل فاقدات
للحمى والكفيل فالسنة باسمى ابرار السوف
واند بخزنا على يوم لطفوف فحين قد سقى
كاس الختوف من نبي الزرقا من ماء الزلال
يا رسول الله لو عاينتهم وهم ما بين قتل وسبا

من مصنف المظفر ومن عايش يستق انايب القتلا
ومسوق عاثر سعى به خلف محمول على غروها
متعب بشكوا في سعة نقط المنمجزول المطا
لرات عينك فمهم منظره المشجوا والعيون قدى
رسوم وصيته بانكائه وحرمة طست بايدي امر وعذبة
ليسجد الرسول لله يا امة الطفيلان والبقى خيرا
غارى لم بالوفى الغرهم فاذا قوا اهل من المعنا
فبالله من تلك الفوائد المقرحة للقلوب والجلوخ
المخجلة للاعضاء والجوارح مفرجوا جزر الاضاحى نسل
ثم ساقوا اهل سوق الاماء معجلات لا يورث شحى
سنى الاوجها ويصن الطامهات برسول الله في
نمرة السعى وعشرات الخطاه يوم لا سر حجاب مانع
بذلك العيون ولا قل خباء اوزك الكفر فمهم ثارات
وازيل الفخ منهم فاشتفى قبالها من مصيبة
لانها منها المصائب وبالحامى من رزية تصغر لديها
الخطوب والنواب وبالحامى من فاححة بها
يستحق كل بلوى وبالحامى من فاححة بها
النقوى والسهام التي اراقت دم النبوة والولاية
والسيف التي بكت اعضاء الرسالة والهداية

واولياهم

يا قتيلا قوض الدهر • عكس الدنيا واعلم الجهد
 قتلوه بعد علم منهم • انهم اسما من الكسا
 وصيرت عالج الموت بلا • شد الحس وكما تدرا
 غسلوه بدم الطهر وما • كفوه غير يومئذ الثرا
 مرهقا بدور كغوث له • باب غوث وخذ مصطف
 وبام رفع الله لها • علما ما بين نسوان الور
 اى جلد وابيد عوها • جلد بلجة اغثنى يا ايا
 يا رسول الله يا فاطمة • يا امير المؤمنين الماتقى
 كيف لم يستعمل اللهم • بانقلاب الارض والسم
 لو بسطى قصر وهو قل • فغلو افعل بزلتماعدا
 فيا لها من حارقة نكست رؤس الأبدال
 وبلية سلبت نفوس خيال والشماة
 التي نكست اسود الرجال والنجعة التي بلغ
 رزقها الجبريل والفضعة التي عظمت على
 الرب الجليل وكيف لا يكون ذلك وقد اصبح
 لحم رسول الله مجزرا على الرمال ودمه
 الشريف مسفوحا بسيف الضلال

ودماء ولده واخوته ومجده مسفوكه بصيوة
 الانزال كرقاب من بنى فاطمة عرفت ما بينهم من المدا
 واختلاها السيف حتى خلتها مسلم الابرق او طلع العرا
 جلوارا ساء يصلون على • جده الاكرم طوعا واپا
 يتهاذي بينهم لم ينقصوا علم الهام ولا حلو الجبا
 ميت تكي له فاطمة • وابوها وعلا ذوالعلا
 لو رسول الله يحيى بعله • فقد اليوم عليه للغرا
 فيا ليت عين رسول الله تنظر الى بناء وجوهها
 مبدولة لعين السائق والسمات وسلبيات
 بمنظر من الناطق والصامت وتلك الابدان
 المعظمة والاحساد المكرمة عارية عن الاعمار
 والثياب والاشباح المنقطة بجلية على التراب
 زوارها العقبان والرخم والذباب
 وتنوش الوحش من اجسادهم ارجل السبق وان الندي
 ووجوه كالمصابيح من قمر غاب ومن غم هوى
 غيرهن الليالي وعلاي جازي الحكم عليهن البلاء
 وامصبتاه لقد دكت للعبال وزلزلة
 الوهاد لا بل ترزله لها السبع الشداد

وتضعفت لاجلها ارم ذات العمار التي
 لم يلق مثلها في البلاد والبس الليل ثياب السواد
 وكسو النهار من اشعة شمس المخرج وروح الخزن
 ابراد لا بد تزلزل الخيف الشريف كزلزال مكة ولا يطح
 والخيف وتصدعت طيبة من فيها ذلك الامر
 الخيف لا بد تزلزل عرش الملك القادر اللطيف
 مصائب تبت مثل التوت في قلب هذه الحبيب بطريق التلطف
 وناعبات اذ اقامه اذ وولاه شت عليه الخزن والاسف
 في اليأس والهم ايها عشتا نظري بناتها وبنينها
 ما بين مسلوب ورجح ومسحوب ورجح ومجذول
 وطرح وبت النبوة مشققات الحبيب لفقد
 المحبوب وناسرات الشعور بارزات من الحذور
 لا طيات الحذور عارفات الحذور مبديات
 للناحية والعويل فاقدرات للولي والفصيل
 ان كنت محزوناً فالك زق قد هلا بليت من بهاء محمد
 هلا بليت على الحسين وسلم ان اليك مثل قد محمد
 لتضعض اسنان يوم صابر فليجويكي فقهه والسود
 انكيت سلك الكتاب فيها السعد والظفات المحمد
 فسفهوه من الفتى عشقه كثر العدة به وقل المسعد
 ثم استأجروا الصانين حواسر الشمل من بعد الحسين مبدد
 كيف القار ووفى ليا بليت تدعو لسي باجدا يا احمد

هذا الحسين بالمعاد قطع مختص بلهائه مستشهد
 عار بالانصاف في التري تحت الحوافر والسنايك مقصد
 والطينيون في الحول فوق التراب في باح لا تعد
 يا جده قد منعوا الفرات فكلوا عطشا فليس لهم هناك مورد
 يا جده في طول حصى ولما اعانه اقوم واقعد
 قال بعض الزيات في الله ما رايت فليؤا قفا قفا ولد
 واصل يديه اربطها سنان الحسين وان كانت الرجال
 تشد عليه فيشد عليها بسيفه فتكشف عنه
 انكشاف الغري اذا شد فيها الذئب ولقد كان يحل
 فيهم وقد تملموا انثنين الفافينهم دون يدي
 كأنهم الجراد المنتشر ثم رجع الى مركزه وهو يقول لحول
 ولا قوة الا بالله ولم تزل تقال له حتى كان من امره
 ما كان ومن اراد الوقوف على تفصيل الوقعة فليرجع
 الى الكتب المعدة لهذه الشأن وكانت شهادته
 في يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من
 المحرم مفتحة سنة احدى وستين للهجرة
 ولحمد الله القادر الحكيم المتقدر الحكيم العلي العظيم
 الذي خص اوليائه بالشهادة للتعظيم ومنهم
 السعادة ليفوزوا بالاجر الجسم واوجب لهم
 اعلل درجات التكرم واستأمنزل التعظيم
 فقال في محكم كتابه المبين وهو اصدق القائلين

وهو يوم السبت

ويقول بهتدي المقتدون من الاولين والآخرين لا تحسب
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يترقبون محمد على التراء والضراء وشكر على جمل
الآلاء ونفوذ اليه جميع امورنا في الشدة والرخاء
وصبر جميل على جيل البلاء الذي خض به الانبياء
والاولياء واهل الولاية وشهد ان لا اله الا الله ذو
الجلال والاکرام والفضل والانعام الذي تفضل على
وليه بالتمام الذي لا يرام وعاجل ظالم محتجب بالانعام
قبل تصرف الآلام وشهد ان محمد حجة نانا الاكرم وانا
الاعظم الذي شرف الله بعرشه وكرمه صلى الله عليه
والرسل رسول المجد المصطفى وحبيب الواصل
الحقيق وخيرة من خلقه المستقي ارسله بالهدى ودين
الحق ليطهر على الدين كله ولو كره المشركون فارشده
به المتقين من بينه واعلاه بكلمته في امته وابتداه
بالائمة الميامين من عترته اخيه وابن عمه وزوج
ابنته القائمة بدعوتيه في هذا في الله الطافين وعبداه
مخلصين له الدين وغير اعل ذلك برهة من السنين
حتى اتاهم البقيين صلى الله عليهم وعلى اهلها السعداء
البررة الشهداء بايدي الاشقياء الفجرة الاغبياء الكفرة
اللغناء قتلة الانبياء والاولياء وابناء الاوصياء فافوض
كرب وبلاء كربلا لازلزت كربا واولاهما القندك الى المصطفى

كربك لما صرعوا من دم سال ومن دم جري
حم خضه الذيل تروى خلعها غير تسمع قتل بالظما
تمسك التبر على العجا لها عن ملاخر رمل بالدماء
وضوء لفلان قفزة نزلوا فيها على غير قفري
اعلم ايها الاخوان هذا الله وابانا الصالح الامام
انما مصيبة في الاسلام بل من خلق الكون والجهان
ومن خلق الله الانسان الى هذا الان مصيبة
سيد الانبي والجهان مولانا الحسين بن امير المؤمنين
وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين فانها حجت
والله قلب خاتم النبيين والملت فواد على خير وصيبي
واقدر غيوت البتول واشجعت افئدة الارسول
وجرحت قلوب المؤمنين وازلت عزة الموحدين
ونشرت الوبة لخير من على رؤس المسلمين خطبة
فالم لا يجارا وعلى ذرى الاسلام ذررها را
قد ضعضع الامم الكافح رزقه وكسي راح من الاشواق
سوادا وازل ذلك الرزء المحمدي

وقد روى في الاخبار المنتقات والاحبار المنتقات
المهتدين عن الثقات انما قتل عسكر الحسين في ليلة

واستشهد انصاره واشباعه ويقى هو وحده
وفي ايدى طعام افضل الكوفة فربما وقد احاطت
بالسيف والاسنة وقصرت نحوه الاعنة
واحدقت به الفرسان والرجال وابطال
الشرك والضلال فركب فرسه وسار بنفسه
واشرى عليهم وجعل ينارى فيهم باعلى صوته
وهو ايسر من حيوة غارم على موته اما من ناصر
ينصر بالله اما من هيفت يغيب الله فلم
يجد من يخالفه مسلعا ولم ير من هو الفيد
مشاهدا ونظرمه ساءا وشمالا فلهذا لم
جد من الاذنين مددا فقال اللهم بارك للعالمين
احكم بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الحاكمين
ثم جال في الميدان وطفق يجدل الفرسات
ويحيط بسيفه رقاب الشعاع ونغم نفسه
الشريفة في غامر حج الاخطار والاهوال وجعل
يطأ في بشاره ضاردا بالبطال ويحتطف
بشبا سيفه معج الاجال فتحاته الرجال وكثر
القتل والقال ونادى رجل من غار القوم وهو
اول من رمى سهمه ذلك اليوم الويل لكم

اندر من تلقا لونه هذا ابن الاتع البطين هذا
ابن قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب
وهو بينهم كالاسد يقال كل محارب يقط
رقاب اللثام قط الاقلام ويحيط بجاهم المهاجم
عن المناكب تحت الاقدام فاباد كل من تعرض لزاله
وجدل كل من تصد له لجلده فكانت سماته
في ذلك الحين تذكر الناس جهلات امير المؤمنين
اذ كان يصفي بيشة على القاسطى شدة
الليث الهوى ويحتطف بجسام النفوس لقتل
شياط القلوب قبل قطع رؤس الرؤس وقتل
الله خلقا من اشقياء عباده وجاهل في سبيل
ربه حق جهاره حتى اتا شهه محمدا مسوم من رجل
جاف ظلوم فاجر غشوم فظ ميسوم فسقط عن
ظهر جواره مغلوبا على امره ومراة واختلف
الطعن على صدره وفواره وتطائر الضرب فعتقه
ونجاره وهو يقط صبر اعراضك وتفويضنا
لرؤسك ولا اله الاك ولا معبود سواك شعر
يا يوم عاشوراء كذا لوعة تنقص الاحياء من ايقارها
ماعدت الاعدا في غلة حري ولو بالفت في ابرارها

مثل السلم وضيقه فانوه خزل العيون تعود به بعد ارضا
 باحد الارض التي كانت حرة تغش الضيق بكرها وطراها
 انزل عليها وادع مسقو ان لا يروها الطير بفارها
 هذا الشئ وما بلغت واما هي حلبة خلعتوا عذاها
 واقول جادكم الربيع وتتم في كل منزلة ربع بلا زها
 المستند الى علامه اني ابن الجبال من الرى ووهها
 كيف التنا على النجوم همت فوث الغيب المدة ابعارها
 اغشى طلع الشمس اوصافها بجلاها وضائها وبعارها
 وخرجت بنات النبوة واخوات اللواتي والفتوة
 وحلفات الوفاء والموهبة المعترفات للدين واليقين
 بلاخوة كانهن الاقار المنسفة من الخدور حاشرت
 الرؤس ناشرت الشعور داعيات بالويل والشور
 لاجات الخدور والصدور ناربات لجد همت
 المشكور معلنات بالصباح قائمات بالنساح
 غنظهن نظر العينين وابتدى عند تلك عرفت
 الانبياء فقال يا زبيب ويا ام كلثوم ويا فلا ويا فلانة
 عليكم منى السلام وعليكن بالصبر التمام وطاعة
 الملك العلام واوصيك يا اختاه خيرا يا اطفال
 والايام فقال تيا ابي خير الانام وباسلالة
 الانبياء الكرام وفرخ الامام واخا الامام لاخيرى
 بعد لك بالمقام وعدمت لذيل الحيوه

وقد منعك الطعام الطغات من شرب ممل الفرات
 حق سقوك كاس الهبات باي من لظ احشاء الظما
 وسفاه السفين فيض الدما فانظوى على السجلا سما
 ابد الدهر وهو يربى بالفرز لزلت الارض لتفتد
 لفقد الامام وتبدل ضياء الافاق بمحند بن الظلام
 وسد ما بين الشرق والغرب بالغبار والقمام ووثق
 الاجيار من الاوكار ونالت الوحوش في المهامر والقنابر
 وبكت السهل بالدم وتلاطم الماء وكل لم واصتر
 السموات العلو واستوحش الملا الاعلى وانجم جليل
 الامين وخرن الملكة المقربين وفرح آل ابي سفيان
 والزياد وطرب اهل العناد والفساد وشمت بنو
 اكلة الاكباد فوالله فاه على القلوب المكربة
 وواسفاه على الخيام المنهوية وواهر قلباه على
 النساء المسلولية والعيون القمجة والخدور الجرجرة
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وسيعلم الذين
 ظلموا انى ينقلبون وللهم لله رب العالمين
 ولولم اقل رب الغيا يترما لقلت قام الله في القري قائما
الفصل الثاني في ذكر زبينة وبنات
 على نسائه كان الحسين بن علي عليهما السلام
 عشرة اولاد ستة ذكور واربع اناث والذكور

على الاكر وعلى الاوسط وهو سيد الساجدين
 وسياتي ذكره في باب اخر وعلى الاصغر ومحمد
 وعبد الله وجعفر فاما على الاكر قاتل بين يده
 ابيه حق قتل شهيدا واما على الاصغر جانه سهم
 وهو طفل فقتله وقيل ان عبد الله ابيه قتل
 مع ابيه شهيدا واما البنات فزيدة وسليمة
 وفاطمة هذا هو المشهور وقيل بل كان لاربع
 بنين وبناتان والاشهر الاول وكان الذكر
 المخلد والثناء المفضل مخصوصا من بين بنين
 وعلى الاوسط زين العابدين وورث بقيقة الاولاد
 كذا قال حال الدين محمد بن طحمة **وقال شيخنا**
 المفيد في الارشاد وكان الحسين ستة اولاد
 علي بن الحسين الاكر كنية ابو محمد وامه شاهزبان
 بنت كسرى بن جرد **قلت** وسند كنيستها في
 الظلام على نسب الامام زين العابدين علي بن الحسين
 من قبل امه في محل **هي** وعلي بن الحسين الاصغر
 قتل مع ابيه بالطف وامه ليلى بنت ابراهيم بن عروة
 بن مسعود الثقفي وجعفر بن الحسين لا بقتله
 واما فضاعية وكان وفاته في حق ابيه الحسين
 وعبد الله الحسين قتل مع ابيه جفرا جانه سهم وهو

في مجابه فذبحه وسكنه بنت الحسين واما الزيات بنت
 امير القيس بن خدي كنية معدية وهي ام عبد الله بن
 الحسين وفاطمة بنت الحسين واما ام اسحق بنت طحمة
 بن عبد الله بن ميمونة هي وزعم بعض اهل العلم انه كانت
 الحسين ابن واسم عمر وانه كان مع الزينة الطاهرة
 في الاسر وصح به من علماء الامامية ابن طاووس في
 مقتل المتبحر بالهوف ومن علماء الجمهور حال الدين
 الزميري قال السيد ابن طاووس ودعا يزيد عليه لعائن
 الله يوما بعلي بن الحسين وعمر بن الحسين وكان عمر و
 صغيرا يقال ان عمر اخذ عشرة سنين فقال له انصاع
 هذا يعني ابنه خالدا فقال لا عمر ولا ولكن اعطني سكيناً واعطه
 سكيناً ثم اقبله فقال يزيد لعنة الله شفتيه لم يفهم الخ زعم
 حال تلد الحجة لا الحقيقة وعلى كل حال فعقب الحسين
 من حصري زين العابدين علي بن الحسين وحده لعقبه
 وغيره كما يأتي في محل انشاء الله **فصل الساس**
 في بيان ما يتعلق بسيرة زين العابدين وسيد الساجدين
 علي بن الحسين عليه الصلوة والسلام وفيه فصول
الفصل الاول في نسبه الشريف فهو علي بن الحسين
 بن ابي الموصي علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

في احوال زين العابدين
 علي بن الحسين بن عثمان

وامر شاهران بنت بزرج بن شهر بار بن روز

وخا الوارث دليلا استرشد به في ففارة المسافر
واله الخوارق والكرامات ما شوهه بالاعين الباصرة
وثبت بالاثار المتواترة وشهد له انه من ملوك الاخوة
الفصل الثاني في اسم ولقبه وسلام الله عليه
فاما اسم الشريف فعلى وهو على الاكبر على الاصغر الاشهر
وكان له على الاوسط وعلى الاصغر قنلا يوم الطف
وقبل له على الاصغر الاكبر بالنسبة الى الرضيع الذي
قتل في حجره راما كنيته قابو الحسن والي الحسين
وابو محمد وابو عمر واما لقبه فكان القاب كثيرة
ايضا كلها تطلق عليه منها زين العابدين وهو
اشهرها وسيد العابدين وسيد الساجدين والسجاد
والعابد وزيد الثقات والسبب في لقبه زين
العابدين انه كان ذات ليلة قائما في محرابه مقبلا على
علي عباوته ومجدة فقتل له شيطان رجيم في
صورة ثعبان عظيم ليشتغل عن عبادة ربه الكريم
فتقدم الثعبان اليه فالتقم احداها في بطنه
فلم يلتفت الامام اليه فلم يقطع صلوة فلما
فرغ منها وقد كشف اللثام له فعلم انه شيطان فنبه
واظهر فقال احسن لمعوق فذهب وقام الى ربه

قال الامام محمد بن الحنفية هذا زين العابدين وسيد المتقين
وامام المؤمنين سمته تشهد له انه من سلال رسول الله
وسمته تثبت مقامه من الانبياء وثقلته تسجل بالثقة
صلوة ولحملة وعراضة من صلح الدنيا بنطق من هذه
فيها دلت له اخلاف التقوى فتفوقها واشرفت
لديها انوار الباطن فاهتدى بها والفن والعبادة
فانصرت بصحتها وحالفها وظائف الطاعة فعملت بها
وطال ما اتخذ الليل وطيرة ركبها القطع طريق الاخرة

وقوله الزاهد

فسمع صوتا ولا يرى قائلا وهو يقول انت زب العابد
 ثلثا فظهرت هذه الكلمة واشتهر تلقيا **الفصل**
الثالث في مولد الشريف في المدة سنة الطيبة يوم الخميس
 الخامس من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة
 في ايام حله امير المؤمنين عليه السلام ولما استشهد
 جده كان عمر الشريف سنتين **الفصل الرابع** في بعض
 فضائله **قال** الزهري ما رايت قرشيا افضل
 منه وكان يقال له ابن الفخري لقوله من الله تعالى
 من عباده خيرتان في خيرته من العرب قرش وهذيل
 فارس وروى المفيد في ارشاده عن الزهري قال حللنا
 علي بن الحسين وكان افضلها نبي ادرناه قال اجونا
 حب لا سلام فزال حبكنا حتى صار شينا علينا
 وفيه عن عبد العزيز بن حازم عن ابيه قال سمعت ابي
 يقول ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين
 عليها السلام وقال علي بن عيسى الازيلي في مرجه
 مديح علي بن الحسين في فضله علي كافي من اقل عباد
 اما بعد فاق المير طه **يلقب** به خير الورى وولده
 قطار في فضل وعلا **له** وسورة من مجده للبلد
 له في فوق النجوم محله **اقرب** حتى لسان حسوده

٧٠٠

وتعد لوقته في الفيت بعضها امتنت في السحاب وجوده
 واصل الرطب فبما أصبحت قمار العقول من بضارة عوده
 ونفس برأها الله من نور سره فلما ركب المكنون قبل وجوده
 جرح في عرجه من كل سابق وقصر عن هذا الغل الشيده
 واحرز اشوات العالم اثره **بكم** جدها وعده ووعده
 من القوم لو حارم الفضل **حسب** قلمه زب **عبد**
 هم الغر الكرام الذي هم **قوي** بن الله بعد صلوه
 اقاموا الحق فالتقى الهدى **ولو** لا كان اعني قيام عموره
 بهم تحت سبل العاقل **تجد** كل بان العلاء مشيده
 تسقى بهم حال المرقى علا **تفاخر** الشهابي العلاء صغوره
 به تدفع الاواغيد لولها **ويناصب** الفيت بعد جوده
 امولاي بن العابد **بصاغة** الى ذى ولا انت بيت قصيده
هقم عاين الولا يحفظه **ينار** بك من ناي الحبل بعينه
 يحبك جبا صا فاضوا **به** اليك مع الامام لاقت جيله
 يوزيان بسوقك **مبارك** الجوب اغوار الفلا ويخوره
 يقبل اجلا لا محلا **حلقه** ويكحل عينه برب صعيده
وله ايضا وعزاها **ابن خنوب** في المناقب **ابن حار**
 ورأى حال البيت كان **مزل** يلعب بالسجاد حسن تعده
 يقصه بطول الصوم **الحار** منينا وفيه بلبه تحبته
 فابن به من علمه **وقائه** وابن به من نسله وتعبه **ولغوه**
 اقول السجاد عليه **جلالة** غدا رجبنا شقا للطارم من فاطمين العجا
 الى الهدى **جوار** روضه بياض قبل ابن فاطم من العيس **الستيف** ونارة **يتون** ظلاما
 للعدو **والرحم**

الفصل الخامس في ما أمته بعلي بن الحسين عليه السلام
 اجمع الامامة على ان الامام الحق بعد الحسين عليه السلام
 ابنه زين العابدين عليه السلام وانه الامام بالنص من رسول
 الله ص ومن المؤمنين ومن المؤمنين ومن المؤمنين
 وان اباه الحسين اوصى اليه يوم عاشوراء ورفع اليه
 ميراث النبوة واسرار الامامة خلافا للكبشانية
 الى امامة محمد بن الحنفية فابطلها زين العابدين
 في احتجاجه عليه حين جعل الجحلا سورا حقا وان
 مسلم عليه كل واحد منهما في رد الجحرا سلاما لان
 الاخر لا بالامام وجعل رد الجحرا سلاما انه وعلامه
 فحاجهم جميعا من اهل البيت والامام والاشام
 والمجاز ونهاه فابتنده محمد بن الحنفية الى الجحرا سلام
 فلم يرد عليه وانا للجحرا سلام ثم تقدم الامام الجحرا سلام
 الحسين الى الجحرا سلام وسلم عليه بحضور جميع
 الاسلام فورد عليه بلسان طلق ذرب فقتله الجحرا سلام
 بالحق الحقيقي وعرضوا عن القول اللذيق وقالوا
 ما اراد محمد بن الحنفية بذلك الاحتجاج الى اظهار حق
 ابن اخيه وقطع الحاج بحضور مشهد من حاضري المشهد
 الفرام والحاج ليعتد الناس على امام واحد ويعرضوا
 عن قول الخلل الفاسد ذي المذهب الفاسد

الفصل السادس في علمه لا يخفى ان روايات الامامة
 فيما يتعلق بالكتاب والسنة عن سيد الساجدين فاهم
 بين لم يحتج الى اظهار بيان ولم يقتصر الى ايفاد بيان
 وقد روى عنه فقهاء العامة من العلوم ما لا يحصى
 وحفظ عنه من الموعظة والحكم والادعية وفصائل
 القرآن والتزكيات والتاويل والفقه والاحكام والحلال
 والحرام والمغازي والايام والخلق ما تطلعت
 ذكره الاقلام وتقص عن ذكره الافهام وهو مشهور
 عند العلماء الاعلام المتبعين لكتب الاسلام ولو
 قصدنا الشرح ذلك لما وسع كل فن من تلك
 الفنون كتاب وفات لم يات الى الخطاب وتقضي
 الزمان شرح بعض ما روى عنه وتحقيق الدين
 انه صدر منه والشاهد العدل على صحة مقال
 مع انه لم يستدع بالشاهد والبرهان امثالا
 وانما احتجاج الجاهل بحقه والناسب القالي
 فاقول بكفي الناظر في غرارة علمه الفاضل شرح صحيفة
 الموسوم بالرياض تصنيف بعض غصان هذه الشجرة
 المباركة الزكية وتاليف فرد من افراد هذه القبيلة
 الطيبة العلوية عين الاعيان واسارع من الدوران

في تفسير

في تفسير

السيد على خات ولم يقصد الا البيان فن من فنون علمه
التي هي شرح بعض ادعيته في اوراده اليوميه
فاز اسج بطرف الطرف واجال جوار فكره في ذلك
المرف وما هو الارشحة من رذاذ وابل كانوا
او قطرة يحيط بجرحه من وقد استندت شراها
من الفاظها ومعانيها وما قصدت من تباها ونشها
ما تقصر عن فهم افهام الاعلام وتجز عن ركه
عقول ذوي الافهام من علوم الاولين والآخرين
وما تنفع في الدنيا والدين والمواظط والعبر والفقه
والكلام والنحو والصرف والمقطوع والاحكام والمعاني
والبيان والعروض وكل خفي وكل من صدق
ومفروض والتوحيد والزهد والورع والتقوى
واخلاق الانبياء والاولياء والصلاح والنسك
وجميع الطاعات وجميع العبادات وجميع المعام
وجميع المحظورات والواجبات والكرهات والطابع
والعناصر والاعراض والجواهر والافلاك والاجرام
والعقول والاهوام شرح جميع ذلك في ادعيته عليه
الصلوة والسلام ونسب عليها با حجة عبادته من الكلام
فكيف بما سواها مما رواه المتخلون الكرام وابنه المحققون
الافهام في سائر ما جاء به الرسل العظام وما عليه مدار السلام

بسم الله في العبد المذنب
عليه السلام

هذا هو السيد زين العابدين ع
الذي هو في الدنيا والدين
المعصوم والبرهان
الذي هو في الدنيا والدين
المعصوم والبرهان

وما لا يسعنا ذكره في هذا المقام الفصل السابع في عباد
وزهد وورع وفقهه سلام الله عليه ومن فاه وشفاعة
وهي اكثر من تحصر ولا يحيط بها ذكر فتمت ما الله عليه السلام
كان اذا توضأ الصلوة يصفر لونه فيقول لا اله الا الله
الذي يعتادك عند الوضوء فيقول ان تدرون بين يدي
من اريد ان اقوم ومنها كان عليه السلام اذا مشى
لا يتجاوز يده فخذه ولا يخط يده وعليه السبابة والفتوح
واذا قام الى الصلوة لغزته الرعدة ووقع الحرق والنار
ذات يوم في الدار وهو ساجد في صلوة فجلوا يقولون
له يا ابن رسول الله النار يا ابن رسول الله النار فرفع
راسه من سجوده حتى اظفت فقبل له ما الذي الهك منها
قال نار لاخرة **ومنها** انه كان بينه وبين ابن عمه حسي
بن الحسن وقد تقدم ذكره شئ من المناقاة في احسن
الاعلى وهو في المسجد مع اصحابه فارتك شئ الاقال من
الاذى وهو سالت ثم انصرف حسي فلما كان الليل اناه في
منزله فتقع عليه الباب في حسي اليه فقال له يا اخي
ان كنت صادقا فيما قلت لي ففقر الله لي وان كنت كاذبا
فيه ففقر الله لك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
ثم روي فامته الحسن والتزم من خلفه ولبى حتى رقى له
ثم قال والله لا عدت الى امر تكرهه فقال له علي وانت في حل
عما قلته وكان يقول اللهم اني اعوذ بك ان يحسن في

في غزاة
عليه السلام

لوامع العيون علائق وتفتح سري في اللهم است فاحسنت
الآ فاذاعت فعد علي وكان يقول ان قوما عبيدوا
الله رهبة فذلك عبادة العبيد واخرون عبيدوه رغبة
فذلك عبادة التجار وقوم عبدوا الله شكر فذلك عبادة
الاحرار ومنها انه ما كان يحب ان يعينه على ظهور راحله
وكان يستقي الماء لظهوره ويخبره قبل ان ينام فاذا
قام من الليل بدأ بالسواك ثم يتوضأ ثم يأخذ في كل
صلوة وكان يقضي ما فات من صلوة ثالثة النهار
بالليل ويقول ليس هذا عليكم واجب ولكن احب من
عودتكم نفسه عادة من الخبر ان يدوم عليها او كان
لا يدع صلوة الليل في السفر والحضر وكان اذا اناه
السائل يقول مرحبا بمن يحمل رادى الى الاخرة
ومنها ما روى عن ابي بصير محمد بن علي بن الحسين
قال كان يصلي علي بن الحسين في اليوم واللييلة الف
ركعة وكانت الرخ قبله بمنزلة السبيلة **الفصل**
الثامن في جوده وكرمه روى المفيد باسناده عن
عمرو بن دينار قال لما حضرت زيد بن اسامة بن زيد
الوفاة فجعل يبكي فقال له علي بن الحسين عليه السلام
ما يبكيك قال يبكي ان علي بن الحسين عليه السلام لم يترك
اترك لها وفاء قال فقال له علي بن الحسين لا يمك فمك على
وانت منها بري فقصها عنه ولما توفي علي بن

وجوده بقوت ما يتبنت بالمدينة كان يحمل اليهم ما يحتاجون
اليه وقال محمد بن اسحق كان ناس من اهل المدينة يعيشون
لا يدرون من اين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين
الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل وقال ابو حمزة
الثمالجي رضي الله عنه كان علي بن الحسين بن العابد بن سلام
الله عليه يحمل حرا ب الخبز على ظهره بالليل فيصدق به
ويقول ان صدقة السر تطفئ غضب الرب ولما مات
و غسلوه جعلوا ينظرون الى اثاره فظهروا فقالوا ما هذا
فيل كان يحمل حرا بالليل ويوصلها الى
فقير المدينة **ثم قال** وهذه الاخلاق الحميدة
والصفات الزكية خصوصاً هذه السبعة في كل
من ابيه وجده وعمه وروية وانهم فقدوا ما كان
بابيهم من اللباس والمعام تحت دابر الظلام
بعد شهادة امير المؤمنين ثلاثة ايام فعملوا انها
كانت تجري عليهم من الامام ثم ان ابنه الحسين عليه
السلام قام في ذلك ليلة اعوام حتى لحق بربه الملك
الرووف العالم فقام بتلك الوصائف الحسين رضي الله
الزمان الى ان استشهد بسبوف اهل الحاد والعصيان
فخلفهم تلك الوصائف خليفة الماصين وثمان
الباقين حجة الله على الاولين والآخرين الامام القائم
بالحق زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين

عليه الصلوة والسلام وروى المحدثون الخبر واصل
العلم من صفى السوء منهم الحافظ ابو نعير روى
باسناده عن ابن عباس عمن ابيه قال خرج هشام
بن عبد الملك بن مروان قبل ان يلى الخلافة فاجتهد
ان يستلم الحجر فلم يمكنه من الزحام فجاى على بن الحسين
فوقف الناس له وتحتوا عن الحجر حتى استلمه ولم يبق
عند الحجر سواه فقال اشلم من هذا فقالوا لا نعرفه
فقال الفرزدق الشاعر كلفني امرؤ فخر اندفع فقال
هذا الذي تعرف البطيخ وكنته والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا الذي يعرفه الله كلهم هـ هذا التي التي الطاهر العلم
بكاؤك سكر فان راحت هـ روى الخطيب ان ابا جابر بن
اوزاعة قرئ قال قالها هـ الى مكان هـ هذا بيتي الكريم
ارعد اهل التي كانوز روى عنه ابو قبل من خبر اهل الارض ولم
هذا ابي فاطمة ان كنت جاهله هـ مجده لنباء الله فاعفوا
والسوق لك من هذا يصانده العرف من افكر والعجم
بفضيحاء ونقص من مهابة هـ فانيكم الاحين يتبع
بني الزروة الغزاة قصرت عن بلها من السلام والعجم والاسم
ومجدد ان فضل الانبياء له هـ وفضل المشركين انتم له الام
يتشوق نور الهدى من صخرته هـ كالشمس من شروق الظلم
مشقة من رسول الله نبوته هـ طابت غناصه والجهم والشم
الله منه قدما وفضله هـ جرى له بذلك فلوحة القلم
وعظ

الفرزدق
مات

فليس

كلنا يارب غياث عم فقعهما هـ يستولفان ولا يعرفون العلم
سما الطيف لا يخسر بوارده هـ زينة اثنان حسن الخلق والكرم
حال انقال اقول اذا قد حيا هـ رحب الفضلاء ارباب بن يعقوب
عم اليه بالاحسان فانقشت هـ غنة الغياث لا خلق ولا كرم
من عثر جهم بن قيس هـ كثر وقربهم بلما وبعثهم
لا يستطيعوا ان يعادتهم هـ ولا ياتهم قوم وان كرموا
من القوت اذا ما الزمة ان هـ والاسد اسد النوى والى مخدوم
لا ينقص العري بطلان الفهم هـ تيان ذلك ان ازاوان علمهوا
يستدفع السوء بلون جهم هـ ويسترق به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم هـ في كل بر وختم به الكلم
يا اهل ان عمل الهم ساجد هـ جهم كرم وايد بالندى هضم دمهم
معرفة الله يعرف اولية زاه الدين من بيت هذا الله الامم
هذا اعلى من الحسين بن علي بن ابي طالب فغضب هشام وامر
بجسوس الفرزدق بعصفان بين مكة والمدينة فبعث اليه
عليه السلام بالف دينار فردها وقال انما قلنا غصبا
لله ورسوله فاخذت عليه امر فقال علي بن ابي طالب
لا يعود اليها ما خرج منها فقبلها الفرزدق ورجع سالم فقال
ابن عيسى بن المدينة والقي هـ اليها قلوب الناس يهوى فيها
يقلب رأيا لم يكن راسده هـ يعني له جولا يادعوي بها
قال ان فرغني لم يذكر ليوم في الحيلة الا بعض هذه الايات
المينة والباقي اخذته من ديوان الفرزدق قلت

والاملاق والعدم

معتد

بلد

ولم يذكر ابن قزغلي الا خمسة وعشرين بيتا وذكر ابن خلدون
 في الوفيات ما يزيد على ذلك وقد مر واحد واسقطا
 منها ما ذكره غيرهما فاقطعنا اسقط ابن قزغلي وذكره
 ابن خلدون بعد قوله بقاءه يسكنه فان راحته قوله
 في لغة خزان يحيى عبق من كف اروع في غنينة شمس
 وبعد قوله كلنا يدب غيات عم نفعها قوله
 ان قال قال ابو يحيى عبق وان تكلم يوما زانه الظلم
 وبعد قوله حال اقبال الاقوام اذا قد حوا قوله
 ما قال الاقطار في شدة ولولا الشهادة كانت لا نغم
 لا يخلف الوعد ما في نقيته رجب الفناء ارجح يعترض
 وبعد قوله يا ايها المومنين ان عمل الذم ساحتهم قوله
 اي خلا في بيت في رفاهم لا ولية هذا اوله نعم
 ولم يذكر ابن خلدون قوله يستدفع والبلوى يحجبهم
 وما حمله على حذف مع انه ابلغ بيت في نفعه وصفه
 الا في قصصه ونقصه وقد اسقطنا جميعا عدة
 ابيات اشتها غيرهما من التتات فمما قوله
 هذا الذي اجد الخنار والله صل عليه الهى ماجرى القلم
 لويل الركن من قلجاء بلقة لخر يلم منه ما وطا القدم
 هذا على رسول الله والله امست بنور هالة تفتك الامم
 هذا الذي عهد الطيار حفصة
 هذا ابن سبلة السوان فاجمة وابن الوصي الذي في سبلة سقم

بهوتم في قرشي يستضاء بها في النابات وعند الحكم اكلوا
 فجاء في قرشي في اروعيتها محمد وعلى بعد علم
 بل لا شاهد الشيعي الجدة والخذلان ويوم الفتح قد علموا
 وخير من يشهد ان له وفي فريضة يوم صلح قتم
 موطن قد عتقدت ادها في اثارها لتلها العرب والعجم
 ومضما ما اوردته ابي طلبة في كتابه قال قال رجل السعد
 بن المسيب ما رايت اروع من فلان لرجل تهاه فقال
 له سعد هل رايت علي بن الحسين عم قال قال ما رايت
 احدا اروع منه وقال ابن سعد وقائمه المراتين
الفصل التاسع في سيرة وحال في ايام امامته وذلك
 بعد شهادة والده قال الجاحظ في رسالة اللقي
 الفها في فضائل بني هاشم واما علي بن الحسين فلم
 اره في التاريخ في امرة الا كما الشيعي ولم ار الشيعي
 الا كما المعترى ولم ار المعترى الا كما العامي ولم ار
 العامي الا كما الخاصي ولم ار احد تمازي في
 تفضيله ويشك في تقبله وكان عليه السلام صافيا
 نهارة قائما البلاء مله من البلاء من خشية الارض والسماء
 وعلى ما قاله من ابلى الاربعة وما قاسوه من ابناء
 الطلقاء حتى ان اباحجة التمثالي رضي قال له يوما وقد نجي

مرارا بالابن رسول الله انت اجل من اتعظوا لفظهم
ان توخذل معصيات منكم خفف انتم الممت جنتكم
فاخذوا الزهر من السياط الى قتل جدك علي بن ابي
طالب في محرابه لا يقتل عمك الحسن مسووما وهذا
حق استشهد ابوك الحسين فنظر اليه مستعبرا وقال
شكر الله سبعين بالاخوة ان القتل لنا اوة وكرهنا
من الله الشهادة ولكي انشرك بالله بالاخوة هل سمعت
قبل شهادة الى امرته مناسلت او اسرت والله يا ابا
خبرة ما نظرت يوما الى عماتي واخواتي الا وقد كرت
فراهن يوم الطف في خيمة الى خيمة ومن خباء الى خباء
قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن جالوس العلوي الحسين
روى عن مولانا زين العابدين وهو في الحلم الذي لا يلفه
الوصف انه كان ليثا بطائر تلك البلوى وعظم البش
والشكوى فروي عن الصادق عليه السلام ان زين العابدين
عليه السلام كان على ابيه اربعين سنة صائما فهاه وهاه
ليلا واذا حضر الاطفال اذ غلامه يطعمه وشرابه
فيضع يده في يده فيقول كل يا مولاي فيقول قتل
ابن رسول الله عليه واله الجائعا قتل ابن رسول
الله عطشانا فلا يزال يكرر ذلك ويكي حتى يشبع طعامه
من فؤاده ثم يخرج شرابه يدهوي فليزل لذلك حتى يلقى بالله
عز وجل **الفصل العاشر** في نبذة من كلامه عليه السلام

اعلم هذاك الله سوا السبيل ان كتب الاخيار
والاحاديث ولا تار مشحونة بكلام زين العابدين
وسيد الساجدين ومن اراد الوقوف عليها فليزج إليها
ومن كلامه الصيغة الطويلة وهي لجميع العلوم جامعة
شاملة ومن كلامه المنظوم الذي فيه جملة من
الاسرار غزيرة ابيات اوردها المنعم في الكلمات
المنيرة وهي قوله عليه الصلوة والسلام
ان لا تم علي حواشي كذا في الحق في جعل فيقتلنا
وقد تقم في هذا الوجوه الى الحسين ووصي في الحسين
بارت جوهر علم ان ابوج بهم ليقبل الى انت من بعد الوثنا
ولا تمل رجال ملون دى ه برون في ما بانوته حسنا
وفي هذه الايات اشارة الى ما روي عنهم متواترا
ان حديثا صعبا مشعبا لا يجده الا في مرسل
او ملك مقرب او مؤمن امين الله قلبه للايمان
الفصل الحادي عشر في وفاته قبض عليه السلام
مسووما في اليوم الثامن عشر من المحرم سنة اربع وتسعين
وقيل خمس وتسعين فيكون عمره الشريف سبعا وخمسين
سنة كان منها مع جده ايام المؤمنين ستين ومع عمه
ابن جعفر الحسين عشر سنين واقام ابيه بعد عمه الحسين

وبقي بعد قتل البقية ذلك وقبره بالبقع الشريف في
الذي فيه عمة النبي قال ابن طاهر وقال المصنف في مع
جله امير المؤمنين سنتي ومع عمة الحسن اثنتي عشرة
سنة ومع امير ثلاثا وعشرين سنة وبعد امير رعا
وثلاثين سنة ونوف بالمدينة سنة خمس وثلاثين
من الهجرة ولد يومئذ سبع وثم سنة وكانت امه
اربعا وثلاثين سنة ودفن بالبقع مع عمة الحسن
الفصل الثاني عشر في ذريته وبيده يحصل
التبعية على اسماء نسائه **قال المصنف** وقد
ولد لعلي بن الحسين خمس عشرة ولدا محمد بن علي بن
جعفر الباقر عليه السلام واما ام عبد الله بنت النبي
بن علي بن ابي طالب وعبد الله والحسين والحسين امهم ام
ولد وزيد وعمر لام ولد والحسين الاصغر وعبد الرحمن
وسليمان لام ولد وعلي وكان اصغر ولد علي بن الحسين
وخديجة امهم ام ولد ومحمد الاصغر امهم ام ولد وفاطمة
وعلي واما كلثوم امهم ام ولد وقال محمد بن طاهر كان
له تسعة اولاد ذكر وولد له اثني واسماء اولاد محمد
الباقر وزيد الشهيد بالكوفة وعبد الله وعبد الله
والحسين وعلي وعمر وقد اتفق العلماء
بالنسب ان عقبه منحصر في ستة رجال وهم محمد الباقر
وعبد الله الباقر وزيد الشهيد والحسين الاصغر وعمر وعلي

الاصغر قاما ابو جعفر محمد الباقر فسياتي ذكره في كتاب
منقول لبيان احواله **واما** عبد الله الباقر بن
علي بن الحسين وهو شقيق الباقر وسمي الباقر لجمال
فقهه من ابنه محمد الارقط وقد ذكرنا في المناهل
وجرة الطين في اولاد محمد بن عبد الله من ابن
اسماعيل ونقال له الارقط ايضا واولاد اسمعيل
هذان رجلان الحسين البنفسج ومحمد ومتهما
تفرق بنو الباهر **منه** سيد الخارفين واما امام العاشقين
الحسين بن علي بن ابي طالب السيد نور الدين نعمة الدين بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن هاشم بن موسى
بن جعفر بن حاتم بن علي بن ابراهيم بن علي بن محمد بن
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل الارقط المذكور في احوالهم
واما زيد بن علي وهو الشهيد بالكوفة المصلوب
على كفايتها الموقوفة في جانب نهر فراتها وقد
ذكرنا في المناهل مقتل وتفصيل ما جرى له واستغنيا
في نسله **وعقبه** من ثلثة رجال الحسين بن العبرة
وزيد الامعة وعيسى بن عيسى بن الاشبال ومحمد ولا عقب
لهم الجاهل محمد بن محمد بن علي بن زيد وقيل قتل عن بنت
فمن نسل الحسين بن الامعة بنت ابي الورد في مشهد الطاهر وهو
السيد هاشم بن ابي الورد بن جواد بن رضوان مهابت صادق

بن باقر بن علي بن الحسين بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن علي
بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أبي علي
عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين
زي الدعة المذكور أولاده ثمانية رجال منهم السيد صاحب
النسب صاحبنا السيد محسن بن السيد هاشم المذكور **وفهم**
السيد الأديب الأريب السيد حيدر بن السيد محمد الحلبي الشاعر
وقدر فغناء في نسب في الأساس فليطلب منه ومن نسله
مؤتمرا الأشبال بن زيد بنو الخنف وبنو عيسى والأحمد وال
إلى العز وبنو القنديل وبنو الصابون وبنو الدهان وبنو
عضادة وبنو محاسي وبنو العقروق وبنو عبد الرحمن بنو
علي وبنو جابط وغيرهم ومن نسل محمد بن زيد بنو النوا
وبنو دار الضح والشعي الذين وبنو دور وبنو التريش
ومن نسل محمد بن زيد السيد الجليل العلامة صدر الدين
علي بن أحمد شارح مصنفات جدته زين العابدين بن علي بن
الحسين وقد ذكرنا نسب في كتابنا المتأمل وأسما بعض
مصنفاته فلينظر هناك **واعقب الحسين الأصغر**
بن علي بن العابدين بن علي بن الحسين عليه السلام من خمسة
رجال وهم عبيد الله الأخراج وعبد الله وعلي وأبو محمد
وسليمان ومن نسل عبيد الله الأخراج بن الحسين الأصغر
مصنف هذا الكتاب وجامع هذه الأخبار أبو الفوارس
الأشرف جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي بن الحسين بن أبي حمزة
شرف الدين بن نصر الله بن زلزوري بن ناصر بن منصور بن أبي
الفضل البغدادي بن موسى بن علي بن أبي المحجد بن غمار بن

المفضل بن محمد بن أحمد بن بن الحسين محمد الأشتر بن عبد
الثالث بن أبي الحسن علي بن عبد الله الثاني بن علي الصالح
بن عبد الله الأحمق المذكور **واعقب** علي بن علي بن الحسين
ويقال له الأشتر في علي الأصغر الحديث فحده ومنه في ثلاثة
رجال وهم القائم وعمر الشجري وأبو محمد الحسن **واعقب**
علي بن علي بن الحسين من ابن الحسن الأفضى وحده وهو
جدي في الأفضى وأبو جند الطعن في نسبته على الأصح **باب**
السابع في بيان أحوال الإمام محمد الباقر عليه السلام
وفي فصول **الفصل الأول** في نسب الشريف فهو
محمد بن علي بن الحسين علي بن الحسين بن علي بن الحسين
أحمد عبد الله فاحلة بنت الحسن بن الإمام علي بن
إبراهيم عليهم الصلوة والسلام **الفصل الثاني** في
اسمه وكنيته ولقبه **فأما** اسمه فقد تقدم رسمه
وهو محمد سمي جده رسول الله صلى الله عليه وآله هو سماه بذلك كما
سنه لك من رواية جابر **وأما** كنيته فهو أبو جعفر
وأما لقبه فله ثلاثة القاب كلها تطلق عليه وتسمى
بالرفعة البهية وهي الباقر والشاكر والهادي وأشهرها
الأول سمي بالبقرة في العلم أي توسع فيه **قال** القرطبي
يا باقر العلم لأهل التقى وخبر من لم يعل على الأجل **الفصل**
الثالث في مولده ولد عليه السلام بالمدنية في ثالث شهر
سنة سبع وخمسين للهجرة **قال** ابن طه واللقب الآنة

ابن الحسين في اليوم وسماه ابن خلدان فقال ولده يوم
ثالث صفر من سنة المذكورة **الفصل الرابع** في بعض فضائله
قال محمد بن طاهر هو باقر العلم وجامع و شاعر عارف و زاهد
ومتفوق بده و راضع و متفوق بده و راضع صفي
قلبه و زكاه و طهرت نفسه و شرفت اخلاقه و كانت
بطاعته لله اوقاته و ربحته في مقام التقوى و صبر و ظهرت
عليه سمات الاركان و طهارة الاجتهاد فاما ما قبله تسبق
الله و الصفات تشر فيه و قال مالك بن ابي الحنفية
از اطلب الناس علم القرآن ه كانت قرشي عليه عيال
واقبل ابن بنت النبي ه تلت بذلك فروع طوا
نجوم مثل المديح ه جبال توزن على اجبال
و ذكر المديح عن جابر بن عبد الله انه قال يا جعفر محمد
بن علي الكذاب و هو صغير فقال رسول الله يسلم
عليك فيقول الجابر و كيف هذا فقال كنت جالسا
عند رسول الله صم و الحسين في حجره و هو يلح به فقال
يا جابر بول الله هو لود اسم علي او كان يوم القيمة ينادي
مناد ليقيم سيد العابدين فيقوم فيقوم و له ثم يولد له
ولد اسم محمد فان ادركته يا جابر فاقره من السلام **الفصل**
الخامس في امامته بعد ابيه اجمع الامامية على ان
الامام المعصوم الذي ختم الله طاعته و غشاها البرية
واجب له العصمة في الامور الدينية و الدنيوية هو محمد بن

امامته

علي بن الحسين بالادلة و البراهين و يخصوص رب العالمين
التي اوجبت لاقربى قوة سيد المرسلين و عصمته في امور
الدنيا و الدين و اوجبت لارباعان بامامة امير المؤمنين
وسيد الوالحدين و امامة الائمة المعصومين من ذريته
الميامين فمنها ما رواه اصحابنا متواترا و من محدث كان
مليدا كافر خارجا عن رتبة الامامية خبر اللوح الذي
هبط به جبرئيل اليه من عند رب العالمين على رسول
الله و حبيب من الجنة فاعطاه فاطمة و فيه اسماء الائمة
من بعده و كان فيه محمد بن علي الامام بعد ابيه و روت ايضا
ان الله عز وجل انزل الى نبيه كتابا محتوما باثني عشر خاتما و امره
ان يدفعه الى امير المؤمنين و بامره ان يقض اول خاتم فيه
و يعمل ما تحته ثم يدفعه عند حضور وفاته الى ابنه الحسين و امره
ان يقض الخاتم الثاني و يعمل ما تحته ثم يدفعه عند حضور وفاته
الى اخيه الحسين و بامره يقض الخاتم الثالث و العمل ما تحته
ثم يدفعه الحسين عند وفاته الى ابنه علي بن الحسين الاكبر و بامره
يمل ذلك و يدفعه علي بن الحسين عند وفاته الى ابنه محمد بن
علي الاكبر و بامره يمل ذلك ثم يدفعه محمد الى ولده جعفر
اخرا لائمة عليهم السلام خلافا لاطاعة الزيدية فرحموا ان
الامام بعد علي بن الحسين ابنه زيد بن علي و لا حجة لهم
في ذلك و لا دليل و لم يوافقهم زيد على دعواه كما قبل
الفصل السادس في غزاة عليهما اما الامامية فاعتقدوا

غزاة عليهما

في علوم الأئمة واضحة حيث انهم يعتقدون ان القرآن
الكريم لا يعلم تاويله سواهم وفي القرآن بيان لكل شيء فعند
علم كل شيء ولقد قال الصادق يومئذ اني اعلم ما في السموات
وما في الارض فليكن ذلك علي من بعد من اصحابه فقال
عليه السلام علت ذلك من كتاب الله ثم تلا قوله تعالى وعنده
مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو الا قوله ولا يطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وقال نعم لا يعلم تاويله الا الله والراشون
في العلم ونحن الراشون في العلم وهذا عندنا مما لا ريب
فيه ولا شك بغيره واما غيرنا فعلومهم مقبسة
من اولئك المشكاة مصباح ونجوم علوم التابعين
انما تصبى بسنا ضوء برحه قال عطاء ما رايت
العلماء عند احد اصغر علم منهم عند الجعفر لقد رايت
الحكيم عنده كانه مغلوب وفي نسخة كانه مصفور وفي
بالحكم الحكيم بن عبيدة قال ابن قزعة وكان الحكماء
نبيلاً جليلة زمانه وروى عن الأئمة ابو حنيفة
ونعيمه قال ابن قزعة قال ابو يوسف قلت لابي حنيفة
لقت محمد بن علي الباقر فقال نعم وسالته يوماً فقلت له
اراد الله المعاصي فقال ايعصى قهراً قال ابو حنيفة
فارايت جواباً افيمنه وسيلان في السلام على الراشدين
كلما تزايد على غيرة علي وافارته **الفصل السابع**
في عبادته وزهده وورعه قال ابن سعد في الطبقات

محمد بن الطبقة الثالثة من التابعين من اهل المدينة كان عالماً
عابداً ثقة شياً كان مولانا الباقر لم يفت عن ذكر الله طرفة عين
على خواب على وسمت جده الحسين وانهم بامر من امير
الدنيا وكان فيه الله رضى وطاعة تقدم اليه وان نظره
بحر الدنيا وليس من الاخرة بشيء رضى ولا رضى عنده روى
المفيد بسند عن محمد بن المنذر انه كان يقول ما كنت ارى
ان مثل علي بن الحسين بلغ خلفا الفضل علي بن الحسين حتى ايت
ابنه محمد بن علي فارقت ان اعظمه فخطب فقال اصحابه يا
شيخي وعظمتك قال خرجت الى بعض اولي المدينة في ساعة حارة
فلقيت محمد بن علي وكان جالسا بيننا وهو يتلى على اهل البيت
او وليه له فقلت في نفسي شيخ من شيوخ قرشي في هذه الساعة
على هذا الحال في طلب الدنيا والله اعظمت قد نوت من فعلت
عليه فسلم على بنخرو وقد تصيب عروفا فقلت اصيلك الله شيخ
من اشياخ قرشي في هذه الساعة على هذا الحال في طلب الدنيا
لو جئت الموت وانست على هذا الحال قال فغلي عن الغلاء من يله
ثم تساند وقال لو جئت والله الموت واننا في هذه الحال
جائتي ولنا في طاعة من طاعات الله الف بهانسه عنك
وعن الناس وانما كنت اخاف الموت لو جئت وانما على معصية
من معاصي الله نعم فقلت يرحمك الله اردت ان اعظمت
فوعظمت وكان كواله صائم النهار قائم الليل من
البكاء وخشية الله نعم وقال القرشي باسناد عن ابي

محمد بن علي عليه السلام قال خرجت مع مولاي جلتا فلما
 دخل المسجد نظر الى البيت فبكى حتى جرت دموعه فقلت يا زكريا
 ان الناس ينظرون اليك فلورفعت بصوتك قلنا انك
 وقلا وعبك لم لا بكى لعل الله ان ينظر اليه رحمة منه
 فافوز بها عنده ثم جاف عند البيت وركع عند المقام فمع
 راسه من سجوده فلما مضى من سجود ربه وعده قال
 وكان اذا مضى يقول اللهم لا تقنني وكان يعجب من
 الطعام احشبه ومن الناس احشبه **الفصل الثامن**
 في جوده وكرمه ويكفي في ذلك ما نقل عنه سلام الله عليه
 انه قال لم حضروني فيهم عبد الله بن الوليد لم يدخل
 احدكم بيته في يوم الجمعة فباخذ منه ما يريد قلنا لا
 فقال اذهبوا باسمي لغوا انما اترعون قال ابو حمزة عن
 حمزة عن عبد الله بن الوليد قال وكان الباقر يحضر اخوانه
 فيطعمهم اطيب الطعام ويكسوهم احسن الكسوة ويهب لهم
 الاذن لهم الكثرة ويعجز بالشمس الى الالف ولا يمل بمجالسة
 الاخوان **الفصل التاسع** في سيرته وحاله ايام امامته
 توفي الامام زين العابدين في التاريخ المذكور تام مقامه
 ابنه محمد بن حنفية وحذوه النعل بالنعل والقدرة وكان هو
 عرفته انما خليفة ابيه من بين اخوته والامام القائم بامر
 الامم من بعده وبرز على جماعة الطالبين بل على جميع المسلمين
 حتى يستلوا احد يتفوق عليهم بالفضل والعلم والزهد والشدة
 والورع والتقوى والصلاح والسود وكان انهم دكروا
 واعظمهم قدرا

بالبقرة صح

واشتمهم فخرنا واعبقهم نشرنا واجلههم نصرنا والزهري علما
 واشتمهم فخرنا واسمعهم حقا وامضاهم حكما وادقهم
 حقا وافصحهم نورا وروقههم نظارا ولم يظهر من احد من
 ولا للمسلمين من علم الدين والاقرار والسيره ففوت
 الارباب ايام العرب والخبار الاولين ووجوه القرآن ما ظهر
 من لا جعفر الباقر وروى عنه معالم الدين ما لم يرو عن جلة
 الصباية والتابعين روى عنه جابر الجعفي فمسيب الف
 حديث علم يجتهد بها الحال من يتيق بحفظه فكيف بمقتضى
 الراوي واخذ عنه رؤساء السليبي ورفقهوا بالحديث وصار
 بالفضل والعلم علما لا ترق اليه الاخبار وبجر الخطابة
 الافكار ولا تدرك سوا حله اطراف الانظار وضربت
 به الامثال في جميع الاجيال وتغنت بحسبته التركيبان
 في كل اوان منذ كان الى هذا الان **الفصل العاشر**
 في بعض كلماته اعلم ان كتب الاخبار والتفاسير مشحونة
 بطلقات ذلك الامام الكبير فاعلم ان اذكر من ذلك
 البحر الغزير في هذا القباب الصغير الذي هو في فلك برزخ روي
 الحديث والتفسير كالبحر الثاقب في نظر البصير فمن
 كلامه عليه السلام ما رواه الحسن بن صالح قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول ما سبب شي شيء لحسن من لم يعلم
 وكان يقول ما يفتقر الناس متلخص اهل بيت الرحمة
 وشجرة النبوة ومعدن الحكمة ومختلف الملائكة ومهبط
 الوحي وقال عفا ربه ابو نعم عنده انه قال ما من عبادة
 عند الله ثم افضل من عفة بطن او فرج وما من شيء

التضلع صح

التقوى صارت الاحكام التي تدرج عليها والعلوم
التي تقصر العقول عن الاحاطة بها وتجزئ الافهام عن
دركها تصانق اليه وعند تروى ولم ينقل عن احد
من الائمة الكرام والاصحاب العظام خرائق علم الملوك
العلام مع غزارة علومهم ما نقل عنه من الاحكام
ومع العلوم المتعلقة بشريعة سيد الانام من الحلال
والحرام وان اصحاب الحديث قد جمعوا اسماء الزوائد
عنه من الثقات على اختلاف اراءهم ويتبين مقالاتهم
فكانوا اربعة الاف رجل وقيدهم بعض العلماء ان
هؤلاء الاربعة الاف من اصحابه دون مختلفي الاراء
متباينى المقالات ودون علمه بالجمهور وقدر روى
الثقات من نقله الاخبار وحمله الاثبات او تلك
الاخبار جال الذين يوسف بن قزحى روى بسنده
عن عبد الله بن الفضل بن الربيع قال سجدت لابي جعفر سنة
اربع واربعين ومائة فقدم المدينة فقال لي ابعثني
جعفر بن محمد بن باقر بن متعبا فقلت الله ان لم
اقتل قال فتغافل عنه الربيع لينساه فاعاد عليه
ثانيا فتغافل عنه فاعاد عليه ثالثا واغظله في
الطام فارسل الى جعفر فجاه قال الربيع فقلت له
يا ابا عبد الله اذكر الله فقد ارسل اليك الامم اعظم وما
اظنك ساج فقال جعفر لا حول ولا قوة الا بالله العلي

عنه

العظيم ثم دخل على ابي جعفر فسلم فلم ير السلام وقال
اي عدو لله اتخذك اهل العراق اما ما يحبون اليك فركوة
اموالهم وتلمذ في سلطاني وتبغى الفوائد فقلت الله ان لم
اقتلك فقال له يا ابي المؤمنين ان سليمان اعطى فشركوان
ابوب اسبلى فصور وان يوسف ظلم فغضوانت من ذلك
السيف فاطرق ابو جعفر صلتا ثم رفع رأسه وقال لي الى
وعندي يا ابا عبد الله البرئ الساحة التسليم الناحية
القليل الغائلة جزاك الله من ذى رحمته او افضل ما
جازى به ذوى الارحام عن ارحامها ثم تناول يده فجلسه
معه على السدة وخلفه بالغالبه حتى ظلت حبيته تقطر
ثم اجلسه معه على فرشه واراد اليه ثم قال في حفظ الله
وكل سنة يا رب الحق يا عبد الله جازى به وكسوة رانف
يا عبد الله في حفظ الله وخلفه فانصرف قال الربيع فحضر
وقلت له ايت عجباً قبل مجيئك وبعد اعجب من فاجبر
بما قلت حين دخلت اليه فقال له دعوت الله دعوات
عليها ياها الى عن جدي عن ابيه قلت وما هي قال اللهم
احرمي بعينك التي لا تنام واكفني بكفك الذي لا يرام
او يضام واغفر لي بقدرتك على ولا احلك وانك جلت
الله انت اكرم واجل من اخاف واحذر الصبرك ارفع
فخره واستغنيك من شره انتهى ورواه المفيد بهذا
المعنى مع تغيير يسير في بعض الفاظه وفيه زيادة وهي زيادة

ان عبد الله بن الحسن قال لي حضر لا تريد واجعفر فانا نخاف ان
 يفسد عليكم امركم قال عيسى بن عبد الله بن محمد فارسلني الى نظر
 ما اجتمعوا له فخرجهم وحدثني عبد الله بن بصير عن طائفة رجل
 مشقة فقلت لهم اني اليكم اسئلكم اني شقي اجتمعتم فقال
 عبد الله اجتمعنا لشيء المحدث محمد بن عبد الله قال فليكن
 جعفر بن محمد فاسمع الله من الحسن بن الحسن فليكن فليكن
فقال جعفر عليه السلام لا تفعلوا فان هذا الامر لا يات بعد
 ان كنت تروي عن عبد الله ان ابنك هذا هو المحدث فليكن ولا هذا
 اوانه وان كنت ترون تخرج فضيلة وليام بالمعروف وينفي عن
 المنكر فان الله لا يتركك فانت شيخنا وشياع ابنك فهذا الامر
 فخص عبد الله بن الحسن وقال قد علمت خلاف ما تقول والله ما
 اطلع الله علي عيسى ولكنه جعلك على هذا المسلك لانه فقال عليه
 السلام والله ما ذلك محلي ولكن هذه اخوته وابنائهم وتكلم
 وضرب بيده على ظهره في العباس ثم ضرب بيده على كتف عبد الله
 بن الحسن وقال انما والله ما هي اليك ولا الا ابنك ولكنها لهم
 وان ابنك لم يبق لانهم نهض وتولى على يد عبد العزيز بن عثمان
 الزهرى فقال اريد صاحب الرد الاصف بن جعفر فقال له
 نعم فقال انا والله بخده يقتله قال له عبد العزيز ايقبل
 فخذ انا نعم فقلت في نفسي حسده وريه الكعبة قال ثم
 والله ما خرجت من الدنيا حتى رايته قتلها قال فلما
 قال جعفر ذلك نهض القوم واقتروا وتبع عبد الصمد وجعفر
 فقالا يا ابا عبد الله انقول في هذا قال نعم قوله والله وحده
اقول نزع من القوم ان الصادق بن عيسى بن ابي جعفر الذي
 عنده ونحن نقول ان الجعفر بن من فثون علمه وان

الامام عالم بطما يحتاجه المأموم مما كان وما يكون الى يوم
 يعثون كما ياتي في الفصل التالي الفصل السادس في غزاة
 عليه وبلغه التبصر في ذلك ما روي عنه عليه السلام انه قال علمنا
 غابروهم زبور ونكت في القلوب ونفرت في الاسماع وان عبدنا
 الجفر الاحمر والجفر الابيض ومصحف فاطمة عليها السلام وان
 عندنا الجامعة فيها جميع ما يحتاج اليه فليس عن تفسير هذا
 السلام فقال اما الغابروهم فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم
 بما كان واما النكت في القلوب فهو الايمان والنقوش في الاسماع
 فهو حديث الملائكة نسمع كلامهم ولا نرى لمخاضهم واما
 الجفر الاحمر فهو علمه سلاح رسول الله وبن خي جعفر بن محمد
 فافقنا اهل البيت واما الجفر الابيض فهو علمه في تورته موسى
 وابن جعفر بن زبور راود وكتب الله الاول واما مصحف
 فاطمة فقوله ما يكون مع حادث واسم كل ملك علمك الى
 ان تقوم الساعة واما الجامعة فهي كتاب طوله سبعون ذراعا
 املاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطه علي بن ابي طالب بيده
 والله جميع ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيامة حتى ان في ارض
 الحديث والحكمة ونصف الحلة وكان عليه السلام يقول ان حديثي
 حديثي وحديث ابي حديثي وحديث جدي وحديث جدتي
 حديث علي بن ابي طالب وحديث علي امير المؤمنين حديث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفصل السابع**
 في عبادته وبيان ان الامم عليهم السلام ورثة الانبياء وثنى
 من مكارم اخلاقه **فاما** عبادته فكان في العبادة على ثلاثة
 اقسام وبجنته اجزاء صانها فاما ما يلهي ربي ابو جعفر في طلبه

من اربعة عشر

الناس

وراهم واقتضاهم

عبادته

ذريته

بن الصادق ع

احوال الخاطم

نسبه

اسماء

مولد

فضائله

البقيع **الفصل الثاني عشر** في ذريته والعلية السلام ستة رجال وان في الرجال فهدى موسى الخاطم واسمعيلى ومحمد الدياج وعلى العريف وعبد الله واسحق واما الانثى فاسمها ام فروة اما موسى الخاطم فسياتي ذكره في الباب للمعقوف علي بن سبيته بفصوله واما اسمعيلى بن الصادق فانه اول تسعة رجال بن معقب وواحد وهم الحسين وابراهيم وعبد الله وعتبة واسمعيلى وطاهر وعلاء وحسن ومحمد واول محمد الدياج خمسة رجال اسمعيلى وحسين والحسين والقاسم وعلي الفارسي واول كل على العريف بن الصادق من اربعة رجال وهم جعفر الاصغر والحسن واحمد السعدي ومحمد والحسين الرومي واول اسمعيلى بن الصادق من ثلثة رجال وهم الحسن والحسين ومحمد **الباب التاسع** في احوال الامام موسى الخاطم عليه السلام وفيه فصول **الفصل الاول** في نسبه فهو مؤيد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام واما له اول اسمها حميد بن يريته وقبل اندلسية **الفصل الثاني** في اسمه وكنته ولقبه فاسمه كخا عرفت موسى وكنته ابي الحسن وابو اسمعيلى وابو ابراهيم ولقبه الخاطم والعبد الصالح والصادق والامين **الفصل الثالث** في مولده ولد عليه السلام في الاربعة عشرة سنة ثمان وعشرين وقبل تسع وعشرين ومائة للهجرة قال ابن طلحة وابن قز علي وقال القاضى غنى الدين في الوفيات انه عليه السلام ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر سنة تسع وعشرين وقال الخطيب في تاريخ بغداد بالاول وهو خيرة المقيدين السعيد الموفق محمد بن محمد بن النعمان في الارشاد **الفصل الرابع** في بعض فضائله وهي الثمن نجوم السماء

لا يمكن حصوها ولا تسع ضطها اكثرها فيها ما رواه الشيخ جلال الدين باسناده عن شقيق البلخي قال خرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فترلت القارسية وازدنا بن عيسى الوصي شديد الشهرة عليه ثوب صوف مشتمل بشملة في رجله نعلان وقد جلس في اعيان الناس فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد ان يكون كمالا على الناس والله لا يصيب اليه ولا يجتنبه فالتوت منه فلما اراني مقبلا قال يا شقيق اجنبوا كثر امن الفتى الانية فقلت في نفسي هذا عبد صالح قد خرج على ما في خاطري لا الحق ولا مسئلة ان يحالفني فغالب عن عيني فلما ازلنا واقصدا اذ ابر بصلي واعضائه تضطرب يده تتحرك فقلت امض اليه واعتذر فاومر في صليته وقال يا شقيق والى الفقار بن تائب وامرني وعجل صلواتك امرك فقلت هذا من الابدال قد تظلم على امرئ مرتين فلما ازلنا راكبا اذ ابر قائما على البئر ويده ركوة يريد ان يستقي الماء فسقطت الركوة في البئر فرفع طرفه الى السماء وقال اللهم انت ربى انما غشيتك الماء وقوق اذ اردت الطعام ما يستحقها اسواها قال فوالله لقد ريت البئر قد ارتفع ما فيها فاخذ الركوة وملاها وتوضا وصلى اربع ركعات ثم مال الى النبي لم يجعل يقبض بيده ويطرح في الركوة ويشرب فقلت اطعمني من فضل ما رزقك الله وما اعم عليك فقال يا شقيق لم تر ان الله علينا ظاهرا وباطنا فاحسنك بربك ثم ناولني الركوة فشربت منها فاذا

سوقوا سكر ما شرب والله الذمير ولا اصب رجلا فشبعت
ورويت واقفا ما لا اشتبه طعما ولا شرا ما لم اره حتى قلت
مكة فاني لم اجد الى جانب قبة الشراب نصف الليل يصلي
بخشوع وانين وبكاء فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل
فلما طلع الفجر طلع في مصلاه يسبح ثم قلم الى صلوة الفجر
وطاف بالبيت اسبوعا صرح فتبعته واذ الغاشية
وامولا وغلمان وهو على خلاف ما رايت في الطيق ودار
به الناس بسلاطه عليه ويتكلم به فقلت لبعضهم هذا
فقال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليه السلام فقلت قد عجب ان تكون هذه العجائب
الامثلة هذا السيد تفعل السيد الحسين السيد الحسين
بن السيد محمد بن السيد جواد بن السيد محمد العاملي الحسينية
في ما سئل ان سنة عشر وثلثمائة بعد الف عن ابي عبد الله
كاظم العاملي قال رايته في كتاب غيب بعض البغداديين قوله
في فضائل موسى بن جعفر بنوف على الف ورقة ورايت في
ذلك الكتاب مكتوبا في ما روي عن موسى بن جعفر عليه السلام في
مقار قرش صارت الكرمات انا فانما يومها فيوما يظهر
من قرة الامام ونشيد ذكرها في بغداد وكانت كرمات ترفع الى
الخطبة فيسود ذلك قلبه في حاله في سائر البلاد ان
يرسلوا اليه من وجوده قبلهم من البلاد فارسلوا اليه
ما يقرب من مائة بيت عن لا يفرق بين الكوع والكروخ

امامته

ولا يفرق بين الافراد والجوع وعند الضرب والعلم سنان
في المطم فاسكنهم في مقار قرش فكانت الكرمات بعد
ذلك تظهر ولا ينفك اليها الحاضرون وبهذا السبب حتى
الترها ومع هذا ظهر منها مالا المشارق والمغارب
فانحصر ما حل اتي وكانت الفضل الخامس في امامته
بعد ابيه اتفق الامامية على ان الامام الحق القائم
بامر الامة بعد ابي عبد الله الصادق هو ابنه موسى
الكاظم عليه السلام الاشرافه من مالوا الى اخيه
عبد الله الكاظمي ورجع بعد ذلك الزعم الى القول
بامامة الكاظم لما روه في العلم سنان من الكرمات
مثلا ط وراوا اخاه الكاظم الحنفي قال الشيخ طوق
السعيد محمد بن محمد المفضل وكان الامام بعد ابي عبد الله
ابن ابي الحسن موسى بن جعفر العبد الصالح عليه السلام لا يتوابع
خلال الفضل المفضل في العيال والنسب ابي الامام عليه
واشارته بها اليه ان قال محمد بن موسى بن جعفر الكاظم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي الحسن موسى بن جعفر
ابن عبد الله عن واصله وبناته وثقات الفقهاء والصالحين
رحمة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كبر عبد الرحمن
بن الجراح والفضل بن الحنار وبقول الجراح وسلمان بن خالد
وصفوان الجاهل وغيرهم يقول بذكرهم الكتاب وقد روي
روي ذلك عن اخوته اسحق وعلي بن جعفر وكان من الفضل
والورع على ما لا يختلف فيه اثنان فروي موسى الصفي عن
المفضل بن عمر الجعفي قال كنت عند ابي عبد الله فدخل ابو ابراهيم

معه وهو غلام فقال الى ابو عبد الله عليه السلام استوصي به
 وضع امره عندهم بن ثقيف بن ابي ابيك وما رواه ثقيف بن
 معاذ والي على الاجال في عهد الاعلى وبن ابي جابر والفضل
 ومحمد بن سنان وابن مسكان والوشاح ويعقوب بن جعفر
 ومحمد بن الوليد صريح فاما مقرر والتسك في ولايت
 والركون الى خلافة وقد ظهر الله عليه من الداهيات
 والمخاروق ما ظهر عن ابائه واجداه فمن ذلك ما روى الشيخ
 الموفق ابو جعفر القمي في كتابه باسناده عن علي بن ابراهيم
 ابن عمن الرافعي قال قال ابن ابي عمير قال قال الحسن بن عبد الله
 وكان زاهدا وكان من عبد الله زمانه وكان يتقيه
 السلطان لمكانه في الدين ولجته ما هو بهما استقبل السلطان
 في الامور المعروفة والشيخ عن المنكر بما يعضبه فكان يحتمل
 ذلك له الصلابة فلم يزل اهل حال حتى دخل يوم
 المسجد وفيه ابو الحسن موسى عليه السلام فاومر اليه فانه
 فقال له يا ابا علي ما الحيت ما انت عليه واسترني به لانه
 ليست لك معرفة فاطمة طرفة فقال له جعلت فداك
 في المعرفة قال اذهب تفقه واطلب الحديث قال عن عت
 فقهاء المدينة ثم امرني على الحديث قال فذهب فكتب ثم
 جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال اذهب فاعرف
 وكان الرجل معتابا منه قال فلما زلت قصد ابا الحسن
 حتى خرج الضيعة ثم فلقني في الطريق فقال له جعلت
 فداك اني اخرج عليك بين يديك لانه قال في علم ما يجي على

وما في
اهل

معرفة قال فافخر به ابو الحسن باهره المؤمنين ثم وحده وما يجي له
 واما الحسن بن الحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومحمد بن محمد
 عليهم الصلوة والسلام ثم سلت فقال له جعلت فداك فمن
 الامام اليوم فقال له ان اخبرتك تقبل متى قال نعم قال انا هو
 قال فتعجب استدل به قال انك انك الشجرة واساسها
 الى الحنفية ثم اخبرني فقال لها يقول لك موسى بن جعفر اقبل قال
 فانتبهما في انبها والله تخذل الارض خذ الحق وفقت بين يديه
 ثم اشار اليها بالرجوع فرجعت قال فافترق ثم لم يزل في القادة
 فطمان لا يراه احد ينظر بعد ذلك الفصل السادس
 في غزاة علم كان الامام ابو الحسن موسى بن جعفر وارث علم
 الانبياء والمرسلين وكان عنده علم الاولين والاخرين
 وعلمه معقول سائر المسلمين في امور الدنيا والآخرة
 وكتب العلم مشهوره باقوله وقتاويه وروى الشيخ الموفق السعيد
 محمد بن محمد القمي باسناده عن محمد بن الفضل قال اختلفت الرواية
 بين اصحابنا في معرفة الرجل في الوضوء اوصون الاصابع الى الكعبين
 ام عومن الكعبين الى الاصابع فكتب علي بن يقطين الى الحسن بن
 جعلت فداك ان اصحابنا قد اختلفوا في معرفة الرجل فان رايتك
 تكتب الخطا ما يكون على يده فعلت ان شاء الله فكتب اليه ابو
 الحسن فكتب ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء والذي امر به في ذلك
 ان تغمض ثلثا وتشتق ثلثا وتغسل بيمينك ثلثا وتغسل
 لحيك وتغسل اسنك كله وتغسل اذنك وباطنها وتغسل
 رجلك الى العقبين ثلثا والآخر ثلثا الى الغر فلا وصل
 الخشب الى علي بن يقطين فكتب مما روى عن ابي الحسن العصابة
 على خلافه ثم قال مولاي علم ما قال وانما مثل امره فطمان بعمل

غزاة علم

في وضوءه على الخلد ويخالف ما عليه جميع الشيعة امتثالاً لأمر
 الحسين وسعيه على يقطين الى الرشد وقبل ذلك رافض خالف
 لك فقال الرشد لبعض خاصته قد كنت عندى القول في علي بن
 يقطين والفرق بيننا وبين الرافضى وليست ارى له في
 خذ من يقطين او قد امتنعت به من ارا في ظاهره من علم ما يقرب
 واجاب استبرئ امر من يجب لا يشرب ذلك فيحترق من يقطين
 له ان الرافضى هم الامم المؤمنين تخالف الجماعة في الوضوء
 فتخفف ولا ترى غسل الرجلين فامتنعت من حيث لا يعلم
 بالوقوف على وضوءه فقال الجبل ان هذا الوجه يظهر امره
 ثم تركه منة وناط بشئ من الشغل في الدار حتى رخل وقت
 وقف الرشد من رافضى فبحث بى على يقطين ولا يراه
 هو فدخل الماء للوضوء فمضض ثلثا واستشق ثلثا وغسل
 وجهه ثلثا وخلل شوطيه وغسل يديه الى المرفقين ثلثا
 ومسح راسه وازنيه وغسل رجله ثلثا والرشد ينظر اليه
 فلما رآه قد فعل ذلك لم يزل نفسه حتى اشرق عليه من
 يراه ثم ناداه كذب يا علي بن يقطين من زعم انك من الرافضى صليت
 حاله عندك وروى عليه كتاب الى الحسن ابتداء با علي بن يقطين
 توصيا كما امر الله ثم اغسل وجهك مرة فريضة واخرى
 اسبغاً وغسل يديك من المرفقين كذلك ومسح مقدم
 راسك وظهر قدميك من فضل زيادة وضوءك
 فقد زال ما كان يخاف عليك والسلام فانظر اياك
 الله بالتوفيق اغفر ارتعابه بالظاهر والباطن وانظر
 الى خواصه وشيعته بعين الغيب في جميع المواطن وهذا

حالة الجبل

من كان

الحديث الشريف كفاية لمن حاول النباهة والذرية **الفصل الثاني**
 في عبادته كان الامام الهادي عليه السلام على وتيرة
 اياه العظام في عبادته لذلك العالم وتصوره اليه تطوعاً
 بالصيام والورع الشيخ الموفق السعيد مولانا ابو محمد جعفر
 المفيد رضى في الاشارة انه كان يصلي نوافل ووصلها بصلوة
 الشيخ ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويختمه ساجداً فلما فرغ راسه
 من السجود حتى يقرب من الشمس وكان يدعوك كثير **فيقول**
 اللهم اني اسئلك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب
 ويكر ذلك وكان من دعائه اللهم عظم الذنب من عبدك
 فليحسن العفو عندك وكان يلى من خشية الله حتى يفضى
 لحية بالدمع وكان اوصل الناس لاهله ورحمته اخر كلامه
 ولعليه السلام اربعة ائمة وغود رشيقه او ردها
 شيخنا الكفعمي المصباح ومولانا المجلسي في بحار الانوار وقد
 صنف الفاضل المقدس زكي النفس الجليل صاحبنا
 الخان الجليل جلد رقبتي بن الوزير الديلمي نور محمد خان الخايلي
 كتاباً في اربعة نفوس في باب استوعب فيه اربعة الامام
 موسى جعفر وغيره من الائمة الخيرة سادات البشر وشرفها
 فيرجع اليه **الفصل الثامن** في زمره وسخائه على سجيته
 اجالاه وابانه قال شيخنا المفيد كان يتفقد فقراء المدينة
 في الليل فجعل يجمع الزبيب في العبي والورق والاراقه والنور يوصل
 اليهم ذلك ولا يعلمون من اي جهة هو وروى باسناده عن محمد
 بن عبد الله البكري قال قدمت المدينة اطلب بنا فلما في فقلت
 لودعيت الى الحسين فوسى فشكلت اليه فابنته تهني في ضيقه

عبادته

الابل

كرمه

بهاج

فخرج الى ومعه غلام معه منسك فيه قد بدى من عجزه
غيره فاحلوا له منسك منسك منسك منسك منسك منسك
قد دخلوا في البيت الذي خرج اليه فقال الغلام اذهب
يدك الى قدامك الصخرة فيها ثلثا دينار ثم فاهم ففت
فركبت اتي وانصرفت وقال القاضى شمس الدين في الوفا
وكان كرميا وكان يبلغ عن الرجل انه يوزن بغيره
بصرة فيها الف دينار وكان يصير الصير ثلثا دينار
واربعين دينار وماندين دينار ثم يفتها ثم يفتها
بالمدينة انتهى وكانت الامثال تضيء بصور موسى بن
جعفر **الفصل التاسع** في سيرته وبيان حاله في ايام
امامته وعفوه وصفه وظهر له من سلام الله عليه
لما قبض الامام جعفر الصادق ومنع الحقائق
قام بعد حجة الله في المغرب والمشرق شمس فلما
قالوا عليه ومصابح النجاش عند تلك ظلمات الشك
والجود السيد الطاهر زكى المفاتيح وطيب الغنائم وورث
المفاتيح كابر على جابر الطاهر المعصوم راح الجود وعلو
الوجود ومصابح السعور المحيطة في الغيب والشهود
على كل وجود سوى الواجب العبودية النوال
والكرم مقصد العرب والعجم لملك العالم المتعبد القائم
المتصدق الصائم الوجه الدائم الثور المضيئ في العوالم
شمس الهداية والمعالج الامام بالقى القائم اهل الحسين
بن جعفر الخاطم عليه الصلوة والسلام هو الامام البشير

البشير القدر العظيم الشأن المجتهد الجاد في الاجتهاد المشهور
بالعبادة حائز اعلى المقامات وحائز ثمر السعور والسعادة
المواظبة على الطاعات المعهودة اوقاته بالعبادة المشهور
بالكرمات والخوارق التي ملئت ما بين المغرب والمشرق
وكان محتجبا عن الناس كابى الامم شيعته ومواليه
فكان يراقب امورهم في كل ان مشتملا لادفع عنهم في كل
مكان مع اعراضه عن الدنيا واتباعه على الدين ويذكر له عليه
قائه الى علي بن يقطين وكان مقبلا من بغداد سيد
الموسلين وهي سقط راسه في احد القويلين فيها وفي
الابوة فاقد محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور الى بغداد
لسعاية بعض اهل الفساد من ذوي الجور والفساد
فحبس بها وضيق عليه ثم اطلقه من الحبس ووجه
وحياه وورقه الى المدينة فنام راه ذكره لفظ في
تاريخ بغداد وغيره عن تصدي بيان سيرته من العلماء
الاحبار عن الفضل بن الربيع عن ابيه قال لما حبس محمد
موسى بن جعفر عليه الصلوة والسلام راي عليه السلام
في المنام فقال له يا محمد هذا عسيبة ان تولم ان تقسدا
في الارض وتقطعوا ارحامكم الآية اقل الربيع فارسل
الى المهدي ليللا فرغني ذلك الحجة فان اهو بقا الآية
وكان من احسن الناس حوتا فقال على موسى بن جعفر
قال فحسبه به فعانقه واجلسه الى جنبه وقال يا ابا
الحسين رأت الساعة امير المؤمنين عليه السلام وهو
يقول هذه الآية اتموه حتى ان لا تخرج علي ولا على احد

من وادي عبيد فقال والله لا فعلت ذلك ابدا ولا هو مع
 شيمتي فقال صدقت ثم قال يا رب عطية ثلثة الاف دينار
 ورزق لاهل قل الربع فاحلت امره ليل في اصحاب الا وهو
 على الطريق مخافة العواقب قال المذنب اقام موسى بالليلة
 حتى توفى المهد والحاري وخرج من وادي الرشيد فاجتمع
 موسى بجعفر عند قبر رسول الله ص فقال صررت
 للنبي ص السلام عليك يا ابن العم افتخر اعد من حوله
 فذكر موسى من القبر وقال السلام عليك يا ابي فتغير
 وجهه وروى ثم قال والله يا ابا الحسن هذا هو الفخر
 والشر فحقا ثم حمل معه البغلة فحيسر بها سنة
 سبع وسبعين ومائة فاقام في حبسه الى سنة
 ثمان ومائتين ومائة هو كان عليه الصلوة والسلام
 كثير العفو غير الصغرى اساء اليه او قال من مالم
 يحل له في ذلك ما رواه الشيخ الموفق السعيد هو
 محمد بن محمد بن النعمان المفسر في الدعوى في ارشاده
 ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يوفى
 ابا الحسن موسى بن جعفر عم ويسب اذا رآه ويشتتم
 عليه عليه السلام فقال له بعض جلسائه يوما رعا
 نقتل هذا الفاجر فنهاهم عن ذلك اشد النهي وزجرهم
 اشد الزجر وسأل عن العري فذكر امره بزرع بناحية
 من نواحي المدينة فركب اليه فوجد في مزرعة له قد خل
 المزروع بحجارة فصاح به العري لا تؤذي زرعنا فوثق
 ابو الحسن به بالحمار حتى وصل اليه فترك وحلب عنده

حاشية

وباسطه ومناحل وقال له كم غرمت في زرعك هذا
 فقال له مائة دينار قال ولم ترجوان تصيب قال
 اعلم الغيب قال له انما قلت لك لم ترجوان يجيبك فيه
 قال أرجوان يجي منه مائة دينار قال فخرج ابو
 الحسن حرة فيها ثلثائة دينار وقال هذا زرعك على
 حاله والله يزرعك فيه ما ترجو قال فقام العري فقيل
 راسه وسأله ان يصنع عن فارطه فنسب له الحسن وروى
 وراح الى المسجد فوجد العري جالسا فلما نظر اليه قال
 الله اعلم حيث جعل سألته قال فوثب اصحابه اليه
 فقالوا له ما قصتك قد كنت تقول غير هذا قال فقال لهم
 قد سمعتم اقبلت لأن وجعل يدعو لابي الحسن فخافوه
 وخافهمه لما رجع الي الحسن ثم اذره قال جلسائه
 الذين سألوه في قتل العري انما كان خيرا ما اذرم او ما
 اردت انني اصليته امره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت بشرة
 وهكذا كان صنيعه مع شائسته ومبغضيه ولهذا
 وحاسديه وكان كثير الريا بين اخيه محمد بن اسمعيل
 وكان محمد لا يترك السعي بعينه الخالفين سيما السلطان
 حتى كان من امره ما كان الفصل العاشر في بعض
 كلمات الشريفة ما ذكره ابن عمارة وغيره من الثقة
 ووجوه الرواة انه لما خرج الرشيد الى الحج وقرب من
 المدينة استقبله الوجوه من اهلها فقدمه موسى بن جعفر
 على بقعة فقال له الرب ما هذه الدابة التي نلت عليها
 امير المؤمنين وانت ان طلبت عليها لم تترك وان

حاشية

وفاته

تاريخه

طلبت عليها التفت فقال اعانها انما طالت عن خيال الغيل
 وان تفتت عن ذلك العير وخير الامور اوسطها ومن كلامه
 ما ذكره الخليل في تاريخ بغداد قال بعث موسى بن النخاس
 رسالة الى هرون يقول له اني بنقضي عنك يوم من الابل
 حتى ينقضي عنك معي يوم من الزخا حتى ينقضي عنك
 الى يوم ليس له انقضاء بخير فبه المبطون **الفصل الثاني**
عشر في وفاة توفى عليه السلام في بغداد مسموما
 بمجسبي السدي بن شاهك جده كساجم الشاعر
 لست خلون من رحمة سنة ثلث وثمانين ومائة
 عن خمس وخمسين سنة وقال ابن قتيبة اختلفوا في
 سنة على احوال احدى خمس وخمسون سنة والثاني
 اربع وخمسون سنة والثالث سبع وخمسون سنة
 والرابع ثمان وخمسون سنة والخامس ستون سنة
 قال وقيل مات سنة ثلث وثمانين ومائة وقال
 القاضي عيسى الدين توفى لخمس بقين من حبيب سنة
 ثلث وثمانين ومائة وقيل سنة ست وثمانين ومائة
 ودفن في مقابر قرين في مشهد للزار المشهور المقصود
 زيارته من جميع الثغور **الفصل الثاني عشر** في زيارته
 قال علماء الكوفة **عشر** من ذكر او **عشر** من انقضى
فاما المذكور فقل الرضا وزيد النار و ابراهيم وعقيل
 وصرون والحسين وعبد الله وعبد الله واسمعيل وعمر
 واحمد وجعفر ويحيى والاسحق والعباس وخمسة وعبد الله
 والقاسم وجعفر الاصفهاني وقيل هكذا ذكرهم ابن قتيبة

اولادهم

واما الاناث على ترتيب ابني هفتم خديجة وتوفى واسمها
 وعليه وفاطمة الكبرى والصغرى والوسيلة وفاطمة الكبرى
 وفاطمة الاربع واسمها وامنه وزينب وابي عبد الله
 وزينب الصغرى وام القاسم وجدة واسمها الصغرى ومودة
 وامامة ومهونه لامهات شقيق وعليه ترتيب ابني هفتم
 الا ان جعل بعد الحسن حسينا قال ويقال هو من محمد
وقال الشيخ الموفق السعدي مولانا ابو جعفر المقفدي وكان
 كافي للحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكر وانثى
 منهم علي بن موسى الرضا عليه السلام وابراهيم والعباس والقاسم
 لامهات اولاد واسمعيل وجعفر وصرون والحسين ولد واحمد
 ومحمد وخمسة لام ولد وعبد الله واسحق وعبد الله وزيد
 والحسين وسليمان لامهات اولاد وفاطمة الكبرى وفاطمة
 الصغرى ورفقة وحكمة وام ابوها ورفقة الصغرى وكثوم
 وام جعفر وليانة وزينب وخديجة وعليه وامنه وحسنة
 وريهمة وعائشة وام سلمة ومهونه واسمها لامهات
 اولاد واما النساء فقال الرازي في العدة ولد موسى بن
 جعفر ستين ولدا سبعة وثلاثين بنتا وثلاث وخمسين ابنا
 ورجل منهم خمسة لم يعقبوا من غير خلافة وهم عبد الرحمن وعقيل
 والقاسم ويحيى وداود ومنهم ثلثة لهم اناث وليس لاحد
 منهم ولد ذكر وهم سليمان والفضل واحمد ومنهم خمسة
 في اعقابهم خلافة وهم الحسين وابراهيم والكبير ومهونه وزيد
 والحسين ومنهم عشرة اعقبوا منهم خلافة وهم علي وابراهيم
 الاصفهاني والعباس واسمعيل ومحمد واسحق وخمسة وعبد الله
 وجعفر الله وجعفر هكذا قال الشيخ ابو نصر البخاري

ونقل اليهم من الشيخ النقيب الدين بن معية الحسن النسابة
 صاحب السوط وسبك الذهب في شجرة النسب والملك
 المشعشع في القبايل والبطون وغيرها انه قال وقوله عندنا
 بجة لا ترد ان الامام موسى الخاطم عليه السلام اعقب من ثلثة
 عشر ولدا اربعة منهم مكثر من وهم على الرضا واولهم الرضا
 ومحمد العابد وجعفر واربعه فثو سطون وهم زيد النار
 وعبد الله وعبد الله وخمسة مقلون وهم العباس
 وهرون واسحق والحسين وقليلان الحسين بن
 الخاطم اعقب في قول الشيخ العمري في القرض فاما على الرضا اعقب
 من ثلثة علي الخاطم في بابيه واما ابراهيم الرضا بن الخاطم
 فعقب من خمسة رجال وهم اسمعيل ومحمد وجعفر واحمد
 علي خلاف في نسله هل هو اول بقية مقلون وموسى ابو
 سبيح ومن نسل الشريفان علي المرتضى ومحمد الرضا ابنا
 النقيب الخاطم في احمد الحسين بن موسى الابن بن محمد الاعرج
 بن موسى بن بجة المذكور كما ناصر عاظم علماء العلوية وسادتهم
 في زمانهم واما محمد العابد بن الخاطم فعقب من ابراهيم
 المجاب وحله ومن نسله الفخار ولد السيد فخار بن محمد
 بن فخار بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحارثي
 بن ابراهيم المجاب المذكور منهم العلامة علي بن المرتضى بن
 عبد الحميد بن فخار المذكور واما جعفر بن الخاطم فعقب
 من رجلين موسى والحسين منهم ال فانك بالقرى وهم
 بنو فائلك بن علي بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العيصم
 بن علي بن الحسين بن علي الفخاري بن الحسين بن جعفر المذكور
 واما زيد بن الخاطم فعقب من اربعة رجال الحسين والحسين

وجعفر وموسى لاهم واما عبد الله بن الخاطم فعقب من خمسة
 رجال وهم موسى وعلي والقاسم ومحمد الباقر وجعفر
 واما عبد الله بن الخاطم فعقب من رجلين محمد وجعفر
 وموسى ومن نسله السيد الفقيه النقيب محمد بن نعم الله بن
 عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمود بن غياث الدين بن
 محمد الدين بن نور الدين بن سعد الله بن عيسى بن موسى بن
 بن عبد الله المذكور له عقب منتش من ابنه نور الدين يقال
 لهم النورية واما حمزة بن الخاطم فانه اول ثلثة رجال
 علي بن شراز وهو شاه جريح على الاصح وخمسة والقاسم
 جد الشاه اسمعيل بن حمزة بن الحسين ويا في نسبة مطبوع
 في كتابنا الاساس وغيره من مصنفاتنا في النسب
 واولد العباس بن الخاطم موسى والقاسم واولد هرون بن
 الخاطم من احمد وحله ولاحمد محمد وجعفر لها عقب
 واولد اسحق بن الخاطم من اربعة رجال وهم محمد وعلي
 والحسين والعباس واولد الحسين بن الخاطم من جعفر
 وحله وجعفر الحسين ومحمد وموسى وقد عرفت حال
 الحسين بن الخاطم واد استوفت ذيلهم فارجع الى
 كتابنا الاساس في انساب الناس الباب العاشر
 في احوال الامام الجوامع علي بن الرضا عليه الصلوة
 والسلام وفيه فصول **الفصل الاول** في بيان
 نسب الشريف فهو علي بن موسى بن جعفر بن محمد
 بن علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليهم السلام واما ادم ولد النبي المزيان من بيته

احوال الزمان

موسى مع

وقيل له عالم النبيين خطاه الشيخ الموفق السعيد ابو جعفر
 المصنف **الفصل الثاني** في اسمه وكنته ولقبه فاما
 اسمه فعلى قال ابن طحطاق قد تقدم القول في اسم المؤمنين
 على وفي زين العابدين على وجاء هذا على الرضا ثالثا
 ومن امعن النظر والفكرة وحل في الحقيقة وارثها
 فكم يكون ثالث العليين غايمانه وعلا شأنه ورفق
 مكانه وكثر اعموانه وظهوره هانته احل الحقيقة
 المأمون محل محبة وامر له في ملكته وفوق الناس
 خلافة وعقد عليه على رؤس الاشهاد عقدة ناطق
 ابنه واما كنية فابو الحسن الثاني وقد ذكره
 غالب في الرواية لرفع الناس بينه وبين الاول
 وهو زين العابدين على الحسين عليه السلام واما
 لقبه فالرضا ويقال له الصابر والرفي والوفى والسلطان
 واسمه الاول **الفصل الثالث** في مولده قال المصنف
 كان مولده بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة وقال
 ابن طحطاق ولد في الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة سنة
 ثلث وخمسين ومائة بعد وفاة جده ابي عبد الله
 بخمسين وقال القاضى في الوفيات ولد يوم الجمعة
 في بعض شهور سنة ثلث وخمسين ومائة بالمدينة
 وقيل بل ولد سابع شوال وقيل ثامن وقيل سادس
 سنة وخمسين ومائة **الفصل الرابع** في بعض فضائله

في بعض فضائله

في بعض فضائله

ومناقبه قال الامام ابي عبد الله عليه السلام واما مناقبه وصفاته
 فاحصه لا يتم به وشهد له بجلو قدره وموثنه جوانمردا
 جعل الخليفة المأمون ولي عهدا واما مناقبه من بعده كان في حاشية
 المأمون اناس كصولاء وخافوا من الخليفة عن بني العباس
 وعوده الى بني فاطمة فحصل عنده من الرضا عن نفور وافر
 وكان عادة الرضا ان اجلسه الى دار الخليفة المأمون ليدخل
 عليه ياديه من الدخيل من الحاشية الى السلام عليه ويرج
 الستين يديه ليدخل فلما حصلت لهم النفقة عنه تواروا
 فيما بينهم وقالوا اذا اجلسه الى دار الخليفة لم يوافقنا
 ولا نرفعوا الاستسلام فانفقوا على ذلك فبعضهم يعود
 اذ حله الرضا على عاوية فلم يملوا انفسهم ان سلوا عليه
 ورفعوا الست على عاتقهم فلما دخل قبل بعضهم على بعض
 يتلأومون كمنهم ما وقفوا على ما اتفقوا عليه وقالوا
 الائمة اذا اجلسه لا نرفعوا الست فلما كان في ذلك اليوم جاء
 فقاموا وسلوا عليه ووقفوا ولم يتقدموا الى رفع الست
 فامر الله تعالى بحاشيته دخلت في الست حتى رفعت
 اكثر مما كانوا يرفعونه فدخل فسكت الجميع ففعلوا الست
 الى ما كان فلما خرج عادت الرج حتى دخلت في الست
 فوقف حتى خرج ثم سكت فعدت الست الى ما كان فلما
 رجعوا قبل بعضهم على بعض قالوا اهل اربعة قالوا نعم
 فقال بعضهم لبعض يا قوم هذا رجل له عند الله
 منزلة وله بهيعة انتم وانتم لما لم ترفعوا الست
 ارسل الله الروح وتجرى حاله في الست كما تجري السيلان
 فارجعوا الى خدمته فخرجوا الى ما كانوا عليه
 وزادت عقبتهم وخبره مع زينب الكاذبة وحديثه

وزادت عقبتهم وخبره مع زينب الكاذبة وحديثه

بر على الخراج وانتهى التصوف ما في رجليه والنفقة
 والبرذون اخفى وحديث تحويل صورى السبعين الذين
 كانوا الستر بحضور المأمون واكلها السامر وعودها
 صورتين في الستر كما فعلت عصا موسى بجر السحرة مشهورة
 وفي حديث مسطوره وغيرها وغير ما لا يمكن ان يحصى
 لا يخفى على متتبع احواله **الفصل الخامس** في امامته
 بعد ابيه ما اتفق الامام الهادي عليه السلام في امامته
 بالامارة انه صاحب الفضل والقضاء عماد الارض
 والسماء مقتدى المؤمنين الصالحين قطب السلم والرضاء
 نور الله المنبت في حق القضاء الذي ادعى له الاعداء في حق
 الخلافة وهو له امر ترضى عليه الشكر والرضا الرضا عجايب
 القدر والقضاء المجلي على الناس غيايب العجاير ورافع القسمة
 القام وكاشف الحيرة الدهماء معجز عن الماء من العجز القهار
 الذي تشبه صورته بصور جده سيد المرسلين وقضاء الجماعة
 شجاعة جده امير المؤمنين ثالث العظماء وذو المناقب العظيمة
 والفضائل السنية والصفات الحميدة والمكارم الزاكية والخلوة
 الهامة والشهنة الامامة محمد مذهب الامامة على
 راس هذه الملة وهي قلعة مكية الشيعة محمد على راس
 كل ملة صاحب اخلاق العربية والاوصاف الهاشمية والنفس
 الابدية والارومة النبوية والشمال العلوية والركاز
 الحسنة والجماعة الحسنة والعبادة السجادة
 والعلوم الباقية والاحاطة الصادقة ومعها الكاظمية
 الامام بالحق على بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلام
 بنو ابي موسى بن جعفر عليه بالامامة وعمر روى النفس

كتبه
امامة

من ابي جعفر واسأله بالامر الله داود بن كثر الرقي ومحمد بن
 بن عمار وعلي بن يقطين ونعم القابوس والحسين بن الخزاز وزيد بن مهران في
 والخروجي وداود بن سليمان ونصير قايوس وداود بن زكريا زرين في
 وزيد بن سلط ومحمد بن سنان وغيرهم من خاصته وثقاته
 وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته روى الشيخ المفيد السعيد
 ابو جعفر المفيد رضى الله عنه بأسناده عن داود الرقي قال قلت لابي
 ابراهيم جعلت فداك اني قد كنت سقي فخذ نبيك وانقذني
 من النار ص صا حبنا بعدك قال فاشارك في ذلك ابني ابني
 الحسن عليه السلام قال هذا صاحبكم من بعدك واضرب ذلك
 اخبار الثقة العدول ولانه كان الممتاز من بين اخوته
 والامام واهل بيته علما وزهدا وتقوى وصلحا
 وزهدا ونجاحا كما لا يخفى **الفصل السادس** في عزه
 على كان على بن موسى وارث علم النبيين وعند كل ملة
 وحده ما يحتاج اليه الامامة من علم الدين وحديثه عنده
 علماء الفريقين ولما وصل اليه يسألون استقبل علمائهم
 مثل يحيى بن يحيى واسحق بن راهوية وعنه محمد بن رافع واحمد بن
 حبيب وغيرهم لطلب الحديث والرواية والشرع بدوهم
 القاضين ان المأمون استخضع اولاد العباس الرجال منهم
 والنساء وهو قديته مرفقا بعدد حيلته وتلش الفاء
 ما بين الصبار والصعيا واستدعى عليها المذمور فاعترل
 احسن منزلة وجمع اخوانه الاولياء واخبرهم انه نظر في
 اولاد العباس وانما اعلن في طلب علي الصلوة والسلام
 فلم يجلس فوقف له الفضل ولا حق بالامارة على الرضا

غاية

الاخر خلاصه وقال قوما ينادون بالمسيح بن هارن الذي كانوا
 من اصحاب النبي نوح المذكور ما راينا اوقه منك ما تركت
 خزانة طورا ولا معز لا قلت فيه شيئا وهذا على موسى
 بن موسى الرضا في حضورك لم يقل فيه شيئا فقال والله
 ما تركت ذلك الا لعظاما له وليس قدره مثلي ويقول
 في مثلته انما بعد ذلك بساعة هذه الالباب وهي
 قبل ان ياتي الناس طرا في فنون من اللقال النبى
 لا من جيل القريض مديح ه ثم الذي في يدك يجنيه
 فعلا ما تركت مع ابني ه والخصال التي تخص فيه
 قلنا استطيع مع امام ه كان جليل خا وما لا يبه
 وفي قول ابني في انظار القاض قال ولد ذكر في سنة
 العقود في سنة احدى ومائتين او سنة اثنتين ومائتين
 مطهرون نقبات جبهتهم ه تجري الصلوة عليهم انما ذكرنا
 من لم يكن علوا حين تنسبه في الارقم القديم الدهر فستخر
 اقدم ابرار خلقا فانهم مصفا كواصفاء الكواكب الشر
 فائمة الملك اهل وعندهم علم الكتاب وما كانت به السور
 ومن كان عنده علم الكتاب كان عالما ما كان وما
 يكون اليوم الحساب الفصل السابع في تقويض ولايته
 عهد الخليفة المأمون اليه ~~من كل~~ روي الشيخ
 الموفق ابو جعفر المفيد باسناده ان ذال الربا سبى خرج
 ذات يوم وهو يقول واغياها وقد رايت عجبا سلوك

ولا يخرجك

سلوكي ما رايت فقالوا او ما رايت اصلحك الله قال
 رايت المأمون امير المؤمنين يقول لعلي بن موسى قد رايت
 ان اقل لك امور المسلمين وافصح ما في رقبتي واجعلها
 في رقبتي ورايت علي بن موسى يقول يا امير المؤمنين
 لا طاعة لك بذلك ولا قوة فارايت خلافة قط كانت
 اضيع منها ان امير المؤمنين يتفقدونها ويعرضها
 على علي بن موسى وعلي بن موسى يرفضها وباباها قال
 الشيخ الموفق الشيعي ابو جعفر محمد بن محمد المفيد وذكر جماعة
 من اصحاب الاخبار ورواة السير والسيرة وابا الملقا ان المأمون
 لما اراد العقد الرضا علي بن موسى ه وحدث نفسه بذلك
 الفضل بن سهل فاعلم بما قد عزم عليه من ذلك وامره بالاجتماع
 مع اخيه الحسن سهل في ذلك ففعل واجتمعوا بحضوره فجعل الحسن
 يعطيه ذلك عليه ويعرفه ما في اخرج الامر من اهل عليه فقال له
 المأمون اني اعاهد الله على اني ان ظفرت بالمخلوع اخبرت الخلافة
 الفضل بن سهل ايرطاب وما اعلم احد الا فضل من هذا الرجل على
 وجه الارض فلما راى الحسن الفضل غيبت على ذلك اصفا عن
 معلومته فهدى فارسلها الى الرضا ففعلوا ذلك عليه
 فافتنع منه فلم يزل ياتي حتى اجاب ورجعا الى المأمون ففراه
 اجابته فمر بذلك وجلس للخاصة في يوم خميس فخرج الفضل
 بن سهل فالتقى المأمون في علي بن موسى وانه قد ولاه
 عهدك وسماه بالرضا وامره بلبس الخضرة والعقود البقية
 على ان يخلدوا رزق سنة فلما كان ذلك اليوم ركب الناس

على طبقا من القوار والجباب والقضاة وغيرهم في الحضرة
وجلس المأمون وضع الرضا وسارتي عظميتي حتى لم يجلسوا
والجلى الرضا عليها في الحضرة وعلمه وسيف ثم امر ابنه
العباس المأمون ان يساجد اول الناس في رفع الرضا يده
فتقبطه حواجه نفسه وبطنها وجوههم فقال المأمون
ابسط يدك للبيعة فقال الرضا عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله هكذا كان يساجد فبايعه الناس وفيه
فوق ايديهم ووضع اليد وقامت الخطباء والشعراء
فعلوا بذكرهم وفضل الرضا عليه السلام وما كان من
المأمون في امره ثم دعا ابو عبد الله العباس بن المأمون
فوثب فدخل من ابوابه فقبل يده وامره بالجلوس ثم نود
محمد بن جعفر بن محمد وقال له الفضل بن سهل قدم
فقام فمشى حتى قرب من المأمون فوقف ولم يقبل يده
فقبل الرضا من خاترك وباراه المأمون ارجع
يا ابا جعفر العجلستك فرجع ثم جعل ابو عبد الله يدعو
بعلوى وعباس بن يقطين جوارحه حتى نفدت الاموال
ثم قال المأمون للرضا عليه السلام لخطب الناس تطم
فيهم فحمد الله وانفق عليه وقال ان لنا عليكم حقا
برسول الله صلى الله عليه وآله ولكم علينا حقا
فانتم انتم انتم الينا ذلك وجعلنا الحق لكم ولم يذكر
عن غيره هذا في ذلك المجلس وامر المأمون فضربت له
الدرهم وطبع عليها اسم الرضا عليه السلام وزوج

اسحق بن موسى بن جعفر بنت محمد اسحق بن جعفر بن محمد
وامره فخرج بالناس وخطب الرضا عليه السلام في كل بلد
بولاية العهد وحكي الصولي ان المأمون لما ابعد عن موسى بن
اجلسه لا جائنه فقام العباس الخطيب فخطب فاحسن
لا بد للناس من موسى بن جعفر فانت شمس وهذا لك القم
الفصل الثامن في بيان انه الامام على بن موسى الرضا
عليه السلام كان عالما بان هذا الامر لا يتم وانما انقاد
البرجاء قد تقدم الاشارة الى ان المأمون ارسل ابني
سهل فكلما الرضا بذلك فامتنع كل الامتناع وانما
اجاب بعد اصرارها عليه وبالدهاء في ذلك ما علم من
رغبة المأمون اليه فلما ابعد بولاية العهد وانتشر الامر في
سائر البلاد ونفي حتى شاع في بغداد قال ابن قزعي وغيره
لما فعل المأمون ذلك شغبت بنو العباس ببغداد عليه
فخلعوه من الخلافة وولوا برهم بن محمد والمأمون بمرو
قلوب شغبت بنو العباس عنه فقال ارجع بن موسى الرضا عليه
السلام يا ام المؤمنين النصح واجب والغش لا يملأ من
ان العامة تتركه ما فعلت معي وللخاصة تتركه الفضل بن سهل
قالوا ان تجنل عنك حتى يستقيم لك الخاصة والعامة
فيستقيم امرك وذكر الامام بن علي بن ابي طالب قال لما جلس الرضا
على بن موسى عليه السلام في الخلافة بولاية العهد قام بين يديه
الخطباء والشعراء وحفت الالوية على راسه فذكر عن بعض

سنة

معهم من كان يختص بالرضا عليه السلام انه قال كتبني
يدي في ذلك اليوم فظنوا اني استبشر بحجتي فظنوا في
الي ان قد نوت منه فقال له حيث لا يسمع مني لا
تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستشغل فانه شئ لا يتم الفصل
التاسع في شيرته وبيان حاله في امامته لم ينزل
عليه السلام بعد وفاته ابيه قاطنا في المدينة على
وثيرة ابيه واجلده يحدو لحدوه في جميع الامور حتى
اشخصه المأمون الى مرو وكان قد كتب له ان يفتحت
المسير على طريق الجبل وقم بل امره ان ياخذ على طريق
البصرة والاهواز والفراسي خارجا في بعض الايام وما
وصل الى المأمون بالغ في اعظامه واجلاله والكرامه
فولاه عهده في شهر رمضان لتسع خلون منه سنة
سنة احدى ومائتين وفي سنة اثنتين ومائتين روجه
المأمون ابنته ام حبيب وفي هذه الايام خرج اخوه زيد
بالصورة على المأمون وقتك باهلها واحرق بموت
من فيها من بني العباس وشبهتهم ولذلك سمي زيد النار
فارسل المأمون اليه اخاه عليا الرضا برده عن ذلك
فجاءه وقال له ذلك يا زيد فعلت بالمسلمين بالبصرة
ما فعلت وتزعم انك ابن فاطمة بنت رسول الله صلى
والله لا شئ الناس عليك رسول الله صلى يا زيد ينبغي
لمن اخذ رسول الله صلى ان يعطى به مبلغ كل امر

المأمون فبكاه وقال هكذا ينبغي ان يكون اهل بيت
رسول الله صلى وكان عليه السلام شديد في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد الناس الى ما فيه صلاح
وبينهم وبينهم على الخصوص اقراره وارحامه وكان
عليه السلام يكثر واعظا للخلق فاما من لا يخلو به ويخوفه
الله تعالى ويقيه الذي تركه فما تابه له قوة وما لا يحب
فطان المأمون يظهر قول الله صلى وليم كراهته ويظهر
استقلاله ودخل عليه الرضا سلام الله عليه ذات يوم
فراه بتوجه الصلوة والغلام يصيب على يده الماء فقال
يا امير المؤمنين لا تشرك بعبادة ربك احدا فصل
المأمون الغلام وتولى تمام وضوءه بنفسه وزاد ذلك
في غبطة ووجاه فطان عليه السلام على سيرة ابيه
واجل الفخام لا تاكله في الله لومة لائم ولتب الحديث
مشحونة بالخياره وحمل اناره منها كتاب يحون اخبار
الرضا من مرقبات الشيخ الجليل ابو جعفر الصدوق
يلقى المشوق ويقوى الخوف وقد استأطرقنا اليه
والغيره من كتب اصحابنا في كتابنا جواهر المقال في فضائل
الآل وكتابنا الشجر الموسوم بالطود الشامخ في طبقات
الشيخ فليرا جعا الفصل العاشر في بعض كلامه الشريف
رواه ابو جعفر الصدوق في المجالس وتمام النعمة

كلام

باسناده عن الرضا عليه السلام انه قال لا دين
 لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له وان الرضا عليه السلام
 اعلم بالتقية فقبل ان ياتي رسول الله الا في قال اليوم
 الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا عن ترك
 التقية قبل خروج قائمنا فليست تقية قبل ان ياتي
 رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع
 من ولدي ابن سبقة الاماء يطهر الله به الارض
 من كل جور وثقت بها من كل ظلم وهو الذي يشك
 الناس في ولايته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه
 فاذا خرج اشرفت الارض بنوره ووضع ميزان العدل
 بين الناس فلا يظلم احد احد وهو الذي يطوى له الارض
 ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء بسمعه
 جميع اهل الارض بالبقاء اليه الى ان يقول حجة الله قد
 ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو
 قول الله عز وجل ان نشأ نزل عليهم من السماء اية
 فظلت اعناقهم لها خاضعين وروى ايضا باسناده
 عن عبد السلام بن طاهر الطوسي قال سمعت رجلا يقول
 الخ اعي يقول انشئت مولاى الرضا علم قصيدة تحتها
 مدارس ايات خلت من تلاوة ومنزل وحى ففكر الرضا
 فلما انتهت الفتوى خرج امام الامم الى خارج يقوم
 على اسم الله والبركات هيمر فينا كل حق وباطل

ويخرج على النعماء والنقاة بكى الرضا عليه السلام بقاء
 شديدا ثم رفع راسه الى فقال يا خراحي تطويع الايمن
 على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام
 ومق يقوم فقلت لا يا مولاي الا ان سمعت يخرج امام
 مثل يطهر الارض من الفساد ويملاها علما وقسطا
 فقال يا رجل الامام بعدى محمد وبعد محمد ابنه
 علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم
 المنتظر في غيبة الطالع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا
 الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها
 عدلا كما ملأت جورا وامامة فاجاب عن الوقت
 فقد حدثني عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي
 النبي صلى الله عليه وآله قبل ان يارسول الله صلى الله عليه وآله
 يخرج القائم من ذريتك فقال مثل قبل الساعة التي
 لا يجليها لوقتها الا هو عز وجل لا ياتك الا بغنة انتهي
 وقصيدة راعى المشار اليها ذكرتها في كتابي مناهل
 الفرب في اشاب العرب وانتم ايها في كتابي الكبير
 المبرمج بالله المنتظر في انساب العرب والعجم الفصل
 للملادى عشر ووفاته كان الحسن والفضل ابنا سهل
 الرضوي بيغضبان الرضا وكانا يخطبان المامون
 ونحو فانه من ذهاب الخلاف من بدء وها الذات
 اخرجا المامون الى صلوة العبد وكان الرضا قد خرج
 لصلوة العبد على الهيئة التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله

تخرج بها وقد سار نصف طريق المصلى فمروا بالأمون راضا
لما دخل من الخوف تحرك بها فقبض الله من قتل الفضل
وهو في الحمام وصار لما موهو يمتد في قتل الرضا ولم
يزل كذلك حتى أرسل إليه عبيد بن ربيعة فأكلمه
فلم يلبث بعد ذلك ليلته الغيب الأيوبي ثم توفي عليه
السلام بطريق في صفر سنة ثلث ومائتين وخمسين
سنة وقال القاضي توفى في آخر صفر سنة اثنتين ومائتين
وقيل في خامس ذي الحجة وقيل في العشرة من ربيع
سنة ثلث ومائتين والاول أصح واليه ذهب المفيد
وقال الصدوق في العيون توفى يوم الجمعة التاسع
من شهر رمضان سنة ثلث ومائتين **الفصل الثاني**
عشر في ذرية قال المفيد ومضى الرضا علي بن موسى
عليهما السلام ولم يترك ولدا فعلم الأئمة الإمام
بعده أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام وخامسة
يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهر وقال الخليل
أول خمسة ذكور وبنات وأحدهما اسماء وأولاده محمد
القانع والحسن وجعفر وأبراهيم والحسين والبنات
اسمها عائشة ولم يذكر جمال الدين حسينا وذكر
البنات ولم يسمها فهم في رواية أربعة ذكور واثنتي
ونحو خلاف في إحصاء عقيد بن أبي جعفر محمد ودرج
بقية أخوته إجماعا وظاهر المفيد ليس الرضا غير

نحو

أبى الجواد بعث في أحوال الإمام الجواد إلى بعض من علم
عليها السلام وفيه عدة **فصل الأول** في نفسه
الشريف فهو محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلام
واسم أم ولد توفيه اسمها سبيلة قاله المفيد وقال
الخليل بن طلحة يقال لها السكينة موصية وقيل
الخيرزان **الفصل الثاني** في اسمه وألقبه فأما
اسم محمد واسم كنيته فابو جعفر ويقبل بالثاني
خصوصا في الرواية فرق بينهما وبين جده أبي جعفر
الأول وهو محمد الباقر بن علي بن الحسين عليه السلام
وقد تقدم ذكره وأما لقبه فالجواد ويقال له الثاني
والقانع والمرتضى والشفعة الأولين **الفصل الثالث**
في مولده ولد بالمدينة في ليلة الجمعة التاسع من شهر
رمضان سنة مائة وخمسين قبل وفاة والده
بسبع سنين وأشهر وقال القاضي بن أبي الدنيا
الثلاثا فمضى شهر رمضان وقيل في صفر سنة خمس
وتسعين ومائة **الفصل الرابع** في بعض فضائله
ومما قيل قال الشيخ للوفيق السعيد محمد بن محمد المفيد في
الارشاد وكان لما موهو قد شغف بأبي جعفر عمه لما رأى
من فضله مع صغره ويبلغه في العلم والحكمة والآفة
وحال العقل ما لم يساوه فيه أحد من مستأخ أصلي

نسبه

اسم أمه

مولده

فضائله

الزمان فزوج ابنته لم الفضل وحملها معه الى المدينة وورث
 باستادته عن الزمان بن شبيب كيفية انظار القبايس على
 المامون حين خرج الى جعفر من ابنته لم الفضل واستعطا
 مهمله والاضايف عند له ليعدل عن رايه فيه قال لا امضا
 ما عن عليه من تزويجه وتكريمه ورفع رتبه وتعظيمه واجلاله
 وتفخيمه لما تفرسه في جعفر من العلم والفضل والكمال
 والشبل وحداثة العقل مع صغر سنه وقد ضمن القبايس
 ان ينهي الحال لما انتهى به المامون في حق ابي الحسن
 فطلبوا المامون ان يخلي بينهم وبينه لم يتفقوا في بعض
 المسائل الفقهية لعل اذا عجز عن الجواب يصغر في
 عين المامون فاجابهم بذلك لعله بانهم اهل بيت
 صغيرهم وكبرهم في العلم سواء وان الله خلق لاجلهم
 الارض والسماء فالتخذوا يوما يجتمعون فيه لسؤاله
 واجتمعوا عند القاضي جعفر بن الكرم وسالوه مسئلة ورواه
 جعفر بن المالك ان هو اخبره وحججه وابان الخليفة نقصه
 وحججه فاجتمعوا في ذلك اليوم الذي عينوه وحضرهم
 القاضي جعفر بن الكرم ولما ذكر هناك ما رواه للبيهقي عن
 ابن شبيب في السوال والجواب قال فام المامون ان
 يفرش لابي جعفر دست ويجعل له في بيوتهم ان يفعل
 ذلك وخرج ابو جعفر وهو يومئذ ابن سبع سنين واشهر
 فجلس بين الثورين وجلس جعفر بن الكرم بين يديه وقام الناس
 في مراتبهم والمامون جالس في دست متصل في دست

ابي جعفر عم فقال جعفر بن الكرم المامون انا اذن لي بالامور التي
 اسأل الجعفر فقال له المامون استاذك في ذلك فاقبل على جعفر
 الكرم فقال انا اذن لي جعلت ذلك في مسئلة قال ابو جعفر مثل
 ان شئت قال جعفر ما تقول جعلني الله فداك في محرم قتل الصيد
 فقال ابو جعفر قتل في محرم او في غير محرم عالم ان المحرم ام
 جاصل قتل عند الاخطا كان المحرم ام عند اصغر كان او
 كبير ام عندنا بالقتل ام عندنا من ذوات الطير كان الصيد ام من
 غيرها من صغار الصيد كان ام من كبارها مصر اعلم ما فعل
 او ناد ما في الليل كان قتل الصيد ام نهارا ام حيا كانت
 بالعمه او قتل او بالبحر كان محرما فجع جعفر بن الكرم وبان في
 وجهه البخر ولا نقطع وتبلغ حتى يخرج جماعة اهل المجلس
 فقال المامون لعل على هذه النعمه والتوفيق في الزمان
 ثم نظر الى اهل بيته وقال لهم لعرفتم ان ما كنتم تذكرون ثم ساق
 الحديث لان قال قال المامون لابي جعفر عم ان راي
 جعلت فداك ان تذكر الفقهاء فيما فصلت من وجوه
 قتل المحرم الصيد لعله يستفيد فقال ابو جعفر عليه السلام
 نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في الليل وكان الصيد من ذوات الطير
 وكان من كبارها فعليه شاة فان اصاب في الحرم فعليه الجاء
 مضاعفا فان قتل فرخا في الحرم فعليه حمل قد فطر من اللبن
 واذا قتل في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفخ واذا كان من
 الوحش وكان حمارا وحش فعليه بقرة وان كان نعاما
 فعليه بدمية وان كان حيا فاعليه شاة فان قتل شيئا من

منه من الجواد عم
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

ذلك في لهم فعمله الخ او مضاعفا هدايا بالغ الكعبة واذا اصاح
المحرم ما يحب عليه الهدى فيه وكان له الهدى بالجمع يعني وان
كان له الهدى بالجمع فبمكة وجزء الصدقة على العالم والمجاهل سواء
وفي الهدى المأثم وهو ممنوع عنه في الخطا والافارقة على الحرم
نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا كفارة عليه وعلى
الكبير واجبة والناذر يسقط بئذ منه عقاب الاخرة والضرر
يجب عليه العقاب في الاخرة فقال له المأمون احسب يا
جعفر احسن الله اليك فان رايت ان تسالني عن
مسئلة كما سالك فقال ابو جعفر عليه السلام ليحيى اسالك
قال ذلك اليك جعلت فداك فان عرفت جواب ما
تسئله عنه ولا استغفرك ففك فقال له ابو جعفر عم
اخبرني عن رجل نظر الى امرئ في اول النهار فظن نظره اليها
حرما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس
عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس
حربت عليه فلما دخل عليه وقت العشاء الاخرة حلت
له فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع
الفجر حلت له ما حال هذه الحرم وما دخلت له
وحربت عليه فقال ليحيى بن ابي حمزة والله ما احدثك
الجواب هذه السؤاا ولا اعرف الوجه فيه فان
رايت ان تفيدناه فقال ابو جعفر عليه السلام هذه
امة لرجل من الناس نظر اليها اجنب في اول النهار ففك

نظره اليها حرما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما
كان وقت العصر حلت له فلما كان وقت الغروب حلت له
عليه فلما كان وقت العشاء الاخرة حلت له فلما
كان انتصاف الليل حلت له فلما طلع الفجر حلت له
كان عند ليحيى راجعها فحلت له قال فاقبل المأثم على
من حضره من اهل بيته فقال لهم حل فيكم احد يجب عن هذه
المسئلة بمثل هذا الجواب او يعرف القول فماتت من
السؤال قالوا لا والله ان امير المؤمنين عليه السلام
ويحك ان اهل هذا البيت خصوا من الخلق بما ترون من
من الفضل وان صغر السن فيهم لا يمنعهم من الحال اما
علم ان رسول الله ص افترق في عودته بلعلا امير المؤمنين
عليه السلام في طالب وهو بن عكرمة بن قيس وقيل من الاسلم
وسمى له ولهم ولد له في شجره وبنو الحسن بن
وهو ابنا دون ستين واربعمائة صبيغها افلا
تعلون الان ما الختنى الله به هؤلاء القوم وانهم ذرية
بعضهم من بعض يحيى لا خير مما يحيى لا ولهم قالوا
صديق يا امير المؤمنين ثم نفى القوم فلما كان من بعد
ثم ساق الحديث الى تهنئة المأمون وبنو جعفر عليه
السلام بنو ابيد بام الفضل بنو المأمون الفصل

الحسين في امامته اتفق الامامة لاثنا عشر قرآن الامام القائم
بامر الله محمد صلى الله عليه واله وسلم هو ابنه شمس الهداية والارشاد
موضح طرق الاقتصار صفوة الله من سائر العباد ومضاه
المرفوع في البلاد بل سماك طباق السموات الشداد وجه
الله الظاهر في البلاد والوفاء ومشفحات الاطوار صبا
الفضل والسداد صارق القول والبعاد كعب الزور
والوفاء معدن الجدة والاجتهاد راسع الائمة الذين جعلهم
الله لارضه اوتار مفرغ العباد من الحاضر والباد الامام
الصادق الناطق محمد الجوار ضيغ جنة الطاهر بعقد
عليه الصلوة والسلام الى يوم النقاد وهو روي النص على
جعفر محمد بن علي بن الحسين الرضا عليه السلام من ابيه بالامامة
على العربي بن الامام جعفر الصادق وصفوا
بن يحيى ومعه بن خلاو والحسين بن يسار وابن
ابن نصر البرنظي وابن قيا ما الواسطي والحسين
الجهوم وابو يحيى الصنعاني والخير بن يحيى بن
جبيب الزيات في آخرين فمن ذلك ما رواه
الشيخ الموفق محمد بن محمد المفيد باسناده عن
يحيى بن النعمان البصري قال سمعت علي بن جعفر
يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين

قلت والحسين هو يحيى الحسين الاصغر بن زين العابدين
علي بن الحسين الكندي السبط وقد تقدم ذكره في الكلام على
ذريته فقال في حديثه لقد تصو الله ابا الحسين الرضا
عن علي بن الحسين اخوته وعوهم هو ذكروا طويلا
حتى انتهى الى قوله فقلت وقبضت على يدي الى جعفر
محمد بن علي الرضا وقلت له اسلمك الله ابا محمد
عن رجل فلي الرضا ثم قال لي نعم المسمع الي وهو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله بن علي بن خيرة الاماء النبوية
الطيبة يكون من ولدك الطريد الشريف الموقر بابيه
وجده صاحب الغيبة فيقال مات اوصاك واهي واد
سلك فقلت صدقت جعلت فداك وخوه ما رواه
مسند عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام
قد كنا نساك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر عليه
السلام فقلت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه
الله لك واقر عيوننا بحصو فلا اراء الله يومك
فان كان كونه فالا من ناسا ربه الى الي جعفر
وهو قائم بين يديه فقلت له جعلت فداك
هذا من ثلث سنين قال وما بضره من ذلك
قد قام عيسى بالحق وهو من اقل من ثلث سنين في غير

ذلك من النصوص عليه بالامامة الفصل السادس في غزاة
 علمه ووقاوة فهمه تقدم في الفصل الرابع من
 هذا الباب وجه السؤال والجواب مما يعجز عن
 ذكره افهام ذوالالباب ويحل عن فهمه عقول
 فقهاء الاصحاب وكان يعلم ما خفي عن الناس
 اموره ومخبره غائب مضافا لظواهر الاحكام
 التي يخرج من علمه فيها بلا شك وارتباب فمن
 ذلك وهي من اولى كراماته ومنافيه وبعض
 عنائات باربه ومواهبه ما رواه الموفق الرشيد
 والسادس مينا المفيد في الارشاد باسناد
 عن المطرفي قال اخبرني ابو الحسن الرضا عليه السلام
 ولى عليه اربعة آلاف درهم لم يكن يعرفها غيري
 وغيره فارسل الى ابو جعفر عمي اذا كان في غل
 فاتي فاتيته من الغد فقال امضى ابو الحسن عمي ولك
 عليه اربعة آلاف درهم قلت نعم فرفع المصلي
 الذي كان تحت يده فالتفت وناظر قد فغها الى
 فكان قيمتها في الوقت اربعة آلاف درهم

موسى المظالم والمطالع في بيان

ونحوه خير معلى بمحمد قال اخر على ابو جعفر جده فان
 مواليه فنظرت الى قدومه لامعة فقامت لامعا بنا
 ففقدت قل يا معلى اية الله اخرج في الامامة غيب
 ما اخرج به في النبوة فقال واثبناه للحكم صبيها
 فانظر وفكك الى علمه بما يحظر على قلوب الناس
 مما لا تدرك الابصار ولا تفهم الحواس ويصير
 وانزع الشك والوسواس الفصل السابع في
 وفاته توفي عليه السلام ببغداد في ذي القعدة سنة
 عشرين ومائتين من خمس وعشرين سنة ودفن
 خلف جده الامام موسى بن جعفر عليهما السلام
 مضاجعا له فكانت مدة امامته بعد ابيه
 سبع عشرة سنة الفصل الثامن في نسله
 قال المفيد وخلف بعده من الولد عليا ابنة
 الامام من بعده وموسى وفاطمة وامامة ابنته
 وخلف ذكر غير من سمينا انتهى وقال الشافعي
 اولد الرضا من جليلي وها الامام علي الهادي
 وموسى المرقع فاما الامام علي الهادي فمسياتي
 ذكره في بابيه واما موسى المرقع بن محمد الجواد

الامام محمد بن علي بن

معروف بن جندب السلمي هذا هو المعروف
 وهو لا ولد توفي بقم وقبره بها والعقب فيه من
 ابنه احمد وحده واعقب احمد بن موسى بن ابي
 محمد وحده والترسل بنهم الامم شذ منها في غير
 وزعم الشريف ابو حرب النسابة الديوري ان محمد
 بن محمد بن موسى للبرقع ايضا معقب ورفع اليه
 نسب في الحشاش ومحمد بن موسى دار جندب
 جميع النسابة في نسب بني الحشاش باطل لا
تسمية ولم يكن لموسى طبرقع ابي اسمه
 عمران لا معقب ولا غير معقب وفي دار
 الخلافة طهران قوم ينتسبون الى عمران
 هذا وهو اسم لم تعرف مقامه ولم يذكره
 احد من نسابة الاغصان لا سلفا ولا خلفا
 على كثرتهم مع انهم ذكروا الانساب الباطلة
 والمنحلة ونسبوا على بطلانها واتحالموا
 وقد وجدت نسبهم مطبوعا على ظهر الطاف
 وصورة الحسن بن خوي بن الحسين بن جعفر بن
 صالح بن جعفر بن صالح الدين بن طاهر بن
 يحيى بن غياث بن عبد الله بن عبد العظيم بن يحيى

طاهر بن عماد الدين بن كسري بن عمر بن عماد بن ابي
 طاهر بن موسى بن حمزة بن منوچهر بن موسى بن يحيى بن جمال
 الدين بن ابي طاهر بن عماد الدين بن عماد بن موسى للبرقع
 ثم زيل الحسن اخوي بعدة بطون وصهر في
 طهران كثيرون يعرفون بالاخوين ونسبهم هذا
 باطل مختلف ظاهر البطلان فلا حظ لهؤلاء القوم
 في النسب والله المستعان وقد انتهت على
 بطلان نسبهم في قتلى مناهل الضرب في انساب
 العرب ثم اتى وقفت على مشيخة السيد بن مهدي
 فرأيت نسب الشيخ على التاريخ الامام العلامة
 ابي المصطفى امام الحق والدين الخليلي في
 التاريخ التبريزي له ولاخيه طاهر اعقاب
 في بغداد واذربجان والري وصورة هذه
 على التاريخ عماد الدين بن عمر بن مسعود الملقب
 كسري بن محمد بن عمر بن عماد الدين بن محمد بن طاهر
 بن ابي موسى بن بن علان واسم حمزة بن ابي محمد
 حسين بن يحيى عبد الله بن جمال الدين بن يوسف
 بن ابي طاهر بن موسى بن عماد الدين اسحق بن عثمان
 بن زيد البرقع بن محمد بن ابي بكر الصديق بن ابي

قائمة ولعل التاريخ اخ اسد طاهر له عقب منهم
عبد العظيم يحيى بن طاهر المذكور ولعل الخو
من ذبول هذا النسب ولا ريب في بطلان الاول
فلا تغفل الباب الثاني عشر في احوال
الامام الهام علي بن محمد عليهما الصلوة والسلام
وفي فصول الفصل الاول في نسبه
الشريف هو علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب سلام الله عليهم
وامه ام ولد يقال لها سمانه قال الشيخ
المفيد رضي الله عنه وخوه الخيال وازاد
المفيدة الفصل الثاني في اسمه وكنته ولقبه
فاما اسمه فعلى وكنته ابو الحسن ولقبه
الحاوي والنفق وهما اسم القابه والناسخ
والتوكل والفناح والمرضى قال الخيال
واسمها المتوكل وكان يخفي ذلك وباب
اصحابه ان يعرضوا عن ذكره لكونه كان لقب

ولا يعرفوا
مقتضى على
ظاهر الانساب
ولا يظهر واحد
النسب كان جبر
لهم ولكنهم
قد فضحوا باظهاره
انفسهم وانفسه
نسبتهم وهو
لا يعلمون
مع

الخليفة امير المؤمنين المتوكل يومئذ الفصل
الثالث في مولده كان مولده في رجب من
سنة مائتين واربع عشرة قال ابي طاهر الخيال
الشافعي وبرز الخيال بن قزغلي وقال
المفيد مولده بضم باء سنة الرسول النصف
من ذي الحجة سنة ائمتي عشرة ومائتين
وقال القاضي عيسى الدين كانت ولادته يوم الاحد
ثالث عشر رجب وقيل يوم عرفة سنة اربع
وقيل سنة ثلث عشرة ومائتين الفصل
الرابع في بعض فضائله ومناقبه
قال الشيخ جلال الدين فنها ما حل في الاذان
حل حلاها باشتافها والتفتنه شغفابه
التنافي اللثالي الثمينة باصلها وشهد
لاي الحسني نفسه موصوفة بنفاسي ومناقبها
وانها نازلة من الدجحة النبوية في ذرى اشرافها
وشرفات اعرفها وذلك ان ابا الحسن عليه
السلام كان يوم ما قد خرج مع سر من راي
القرية لمهم عرض له فجاء رجل من الاعراب

بطلبه فقبل له قد ذهب الى الموضع الفلاني
فقصد فلما وصل اليه قال انا رجل من اعراب
الكوفة المتسكين بمجذك بمجذك علي بن ابي
طالب عليه السلام وقد ركني دين قايح اتقلد
حملي ولم ارمي اقصده لقضاء غيرك
فقال له ابو الحسن عز طيب نفسا وقرعيت
ثم انزل فلما اصبح ذلك اليوم قال له ابو الحسن
اريد منك حاجة الله الله ان تخالفني فيها
فقال له الاعرابي لا اخالفك فيها فكتب بوس
ورقة بخطه معترفا فيها ان للاعرابي مالا
عنه فيها يرجع على ربه وقال خذ هذا الخط
فاذا وصلت السمر من راي احضر الى عنده
جماعة فطالبنه واغلظ القول على في
ترك ايضا انك اياه والله الله في مخالفة
فقال افعل واخذ الخط فلما وصل ابو الحسن
الى السمر من راي وحضر عنده جماعة كثير من
اصحاب الخليفة وغيرهم خرج ذلك الرجل

واخرج الخط وطالبه كما اوصاه فلان له الحسن
القول ورقته لم يجعل يعتذر اليه ووعده
بوفائه وطبقة نفسه فخل ذلك الى الخليفة
المتوكل فامر ان يحمل الى الحسن ثلثين الف درهم
فلما حملت اليه تركها الى ابي جعفر الاعرابي فقال
خذ هذا المال اقض منه دينك وانفق
الباقى على عيالك واهلك وعذرنا فقال
الاعرابي يا ابي رسول الله والله ان امل كان
يقصر عن ثلث هذا ولكن الله اعلم حيث يعمل
رسالاته فاخذ المال وانصرفا قال
الحمال الشافعي فهذه منقبة من سمع بها حكم
له بمطارم الاخلاق وقصد له بالنفاق المحكوم
بشر فيها بالنفاق قلت جود اهل هذا
البيت وسخا هم وكن نفوسهم وفضلهم مما
قام عليه لاتفاق واجماع المسلمين من
اهل الخلاف واهل الوفاق وكتب الفريقين
قد اطبقت بذلك الافاق حتى ادعوا لهم
بذلك اهل النصب والنفاق الفصل

الخامس في اقامته بعد ابيه عليه السلام لما توفي
الامام الهمام محمد بن علي عليه الصلوة والسلام
قام بلامر بعده ابنه كعبة الشرف والاباوي وواقع
غلة كل عام وصادي مقصد الحاضر والباوي
وما وى كل راي وعادى الذي يكره شدي
الشادي ويفضل حدى الحادى الذي نحن
فيه وفي ابائه وابنائهم بوار والعذول بواي
الامام الذي بعينه ناي المناوي ولائ
بغيتي وجبه صادى والتمسك بعروة ولائ
راحتي وفراي في ابائي ومعادى الحجة
الذي يلهم ببقائه كل راي وعادى ولا يجهل
فضل الولى والمعادى ربيع المحي وضياء الناي
خليفة ابيه بالنص البادى رابع العليين
الحق الثالث على الهادى صلوات الله عليه
ماطلع طالع ويد اباي والنصوى عليه الاما
كثيرة فمنها ما رواه الشيخ الموفق في الارشاد وفيه
كفاية من حاول الهداية والارشاد باسناده

سماعة بن مهران وكان من الثقات ومعتدى اهل
الامان قال لما خرج ابو جعفر من المدينة الى بغداد
في الدفعة الاولى من خروجه قلت له جعلت فداك
ان اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك
قال فكر الى لا بوجهه ضاحكا وقال اليس حيث نجا
ضمنت في هذه السنة قال فليا استسبحه المقصم
مرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى
من هذا الامر من بعدك في كل حق ففضلت بحسبه
ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف على الامر
من بعدك الى ابنه على عليه السلام وخوفه خير
الخيار انى وغيره وقد اجعت العصابة على املته
مع فقدان من يثق بها في وقت غير من يثق
الامر فيه ويعدا قد ارتفع النهار واجلت الشمس
سما علو من القنار والغبار فلم يثبت في اقامته
بعد ذلك الا منافق قليل المقدار الفصل
السادس في ذكر ورود من المدينة الى العسكر
وهي سرقين راي وسبب شخصه اليها وفيه بعض
مناقبه يروي الشيخ الموفق في الارشاد ان عبد الله
بن محمد كان يتولى الحرب والصلوة بمدينة الرسول

صل الله عليه واله فسمع بالشيء المتوكل وكان يقصد
بالأذى ويبلغ أبا الحسن عليه السلام سعيته فكتب عم
إلى المتوكل يذكر حال عبد الله بن محمد عليه السلام
فما سمع به فتقدم المتوكل بأجابه عن كتابه وروى
به فيه إلى حضور العسكر على جبل من الفحل والقول
فخرجت نخلة القباب وهي لسم الله الرحمن الرحيم أما بعد
فإن أمير المؤمنين عارف بقدرك راح لقرابتك
موجب لخلقك مؤثر من الأمور فيك وفي أهل بيتك
ما يصلح الله به حالك وحالهم ويثبت به عزك
وعزهم ويدخل الأمن عليك وعليهم يتبع ذلك
رضي الله وأداء ما افترض عليه فيك وفيهم
وقد رأى أمير المؤمنين ع في عبد الله بن محمد
عما كان يتفادى من الحرب والصلوة عند الرسول
إذا كان على ما ذكرت من جهالة بحقك واستخفاف
بقدرك وعند ما أقرئك به ونسبك إليه
من الأمر الذي قد علم أمير المؤمنين ع برأيتك منه
وصدق بيتك في ترك محاولته وأنت تؤمل
نفسك له وقد فرقت بطله وقد ولي أمير
المؤمنين ما كان يله من ذلك محمد بن الفضل

وأمره بالكرامك وتبجيلك ولا تنقل إلى امرئ
ورأيك والتقرب إلى الله وإلى أمير المؤمنين بذلك
وأمر المؤمنين مشتاق إليك يجب أحداث العهدك
والنظر إليك فإن أحببت زيارته نشطت لزيارته
والمقام قبله ما أحببت شخصت ومن أحببت
من أهل بيتك ومواليك وحشيتك على مهلة
وحال بيتك ترحل إذا شئت وتزول إذا شئت
وتسير كيف شئت وإن أحببت أن يكون بحقي
هبة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند
يرحلون برحيلك ويسرون بسيرك فلا امرئ
في ذلك اليك وقد تقدمنا إليه بطاعتك
فاستغفر الله حق توفى أمير المؤمنين ع في العهد من
أخوانه وولده وأهل بيته وخاصة الطف
منه منزلة ولا احمد منه أثر ولا هو لهم انظر
ولا عليهم اشفق وبهم أبر ولا هو لهم اسكن
منه اليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وكتب إبراهيم بن العباس في شهر جمادى الآخرة
من سنة ثلث وأربعين ومائتين فلما وصل
الكتاب إلى أبي الحسن ع توجه إلى الرحيل وخرج معه

مع يحيى بن هاشم حتى وصل الى سر من رأى فلما وصل
 سر من رأى تقدم المتوكل بان يجيئ به في يومه
 فنزل في خان يعرفه خان الصعاليك واقام
 فيه يومين ثم تقدم المتوكل بافراد دله فانتقل اليها
 قال صالح بن سعيد فصار واد المفيد مسنداً عنده
 وخلع على اب الحسين يوم ورووه فقلت له
 جعلت فداك في كل الامور اراوا اظناه نورك
 والتقصير في حقه حتى انزلوا هذه الخان
 الاشع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن
 سعيد اموي بيده فاذا انا بروضات انيقات
 وانهار جاريات وجنات فيها خيرات عطران
 وولان كاشف اللؤلؤ المكنون فخار بصري وكثر تعجب
 فقال لي حيث كنا هذا لنا يا ابن سعيد لست في
 خان الصعاليك واقام ابو الحسين مدة مقامه يستريح
 راي مكرماً في ظاهر حاله فحمد المتوكل في انقاع حيلة
 فلا يتمكن من ذلك ولده بعد احاديث فيها من الآيات
 الباهرة والمقامات العالمة الفاخرة ذكرت شظاياها في
 كتاب معارج السالكين في الفصل العاشر من

بك

المقصد الثالث من الجزء الاول منه فطلب منه ومن
 اخباره معه ما نقله القاضى شمس الدين في الوفيات ونقل
 الذي يروي في النبوة وغيرهما من اهل العلم باخبار الرواة
 ما نصده والظاهر القاضى قال وكان قد اُسعي به الى المتوكل
 وقيل ان في منزل سلخا وكسا وغيرهما من شيعته واهل بيته
 انه يطلب الامر لنفسه فوجه اليه بعدة من الاثراك ليل فيجوز عليه
 منزل على غفلة فوجدوه وحده في بيت مغلق وطلب
 ملائكة من شعرو على راسه ملحقه من صوف وهو مستقبل
 القبلة يترجم ابان من القرون الكبر في العهد والوعيد وليس
 بينه وبين الارض بسا الا القول والخص فاحد على الصورة
 التي وجد عليها وحمل الى المتوكل في خوف الليل فقبض عليه
 والمتوكل يستعمل الثياب وفي يده كأس فلما اراه اعظم وابجسه
 الجانبين ولم يكن في منزله شيء مما قبل عنه ولا حتى يتعلل
 عليه بها فنال المتوكل الحاس الذي كان بيده فقال
 يا امير المؤمنين ما خا مني ودي قط فاعف عن من فاعفاه
 وقال انس في شعر استعنته فقال في لقليل الرواية في
 الشعر فقال لا بد ان تفسد في شيا فامش به
 بانواع قتل الاجيال اخرهم غلب الرجال فالعنهم القتل
 واستزاولوا بعد من منازله فادعوا احفاد ابني ما نزلوا
 ناداهم صاخر من بعد ما قتلوا ابن الاسرة والبيان والحلل

ابن الجوهرة التي كانت فيمنه منوها نضر الاستار والكل
فأفصح عنهم حين سألهم تلك الجوهرة عليها الدوول
قد طال ما أطولوه وما شربوا فاجروا بعد طول الأكل قد أطولوا
قال فاشفق من حضر على علي وظن ان بأوردة تبد
اليد في التوكل بطاء أطولاً حتى بدت وهو لم يمت
وكنى من حضره وامر برفع الشرب ثم قال يا أبا الحسن
عليك السلام قال نعم أربعة آلاف دينار فامر به ففعلها
السرور في المزل مكرماً قال ابن قزغلي قال
علماء الشيعة وإنما اشخص المتوكل من مدينة
رسول الله صلى الله عليه وآله فكان المتوكل كان ببعض
ووزنته فبلغه مقام على بالمدينة وميل الناس اليه
فمناقونه فدخل في حبيبه مؤمنة وقال اوصي المدينة
واظفر في حاله واشخص البنا قال يحيى فذهبت
الى المدينة فلما دخلتها ضع أهلها فيجبها عظاماً
سمع الناس على خوف على علي عليه السلام وقامت الدنيا
على ساق لا تكان محسناً اليهم ملازماً للسجود
ولم يكن عنده ميل الى الدنيا قال يحيى فجلت أسلهم
واحلف لهم اني لم أؤمر به عكروا وانه لا بأس عليه

ثم فشت منزله فلم يجد فيه إلا مصف وادعية
وكتب العلم فغظم في عينه وتوليت خدته بنفسه
واحسن عشرته فلما قدمت به بغداد وبدأت
باسحق بن إبراهيم الطاهري وكان والياً على بغداد
فقال لي يا يحيى ان هذا الرجل قد ولد رسول الله
والتوكل من تعلم فان حرصت عليه قتله وكان رسول
الله ص خصمك يوم القيمة فقلت له والله ما وقعت منه
الا على كل امر جميل ثم صرت به الى سر من رأى فبدت
بوصيف التركي فاخبرته بوصولي فقال والله ان
سقط منه شعرة لا يطالب بها يسواك قال فحجبت
كيف وافق قوله قول اسحق فلما دخلت على المتوكل
سألني عنده فاخبرته بحسب سرته وسلامة طويته ووزري
وزهادته واني فشت دأره فلم يجد فيها غير المصاحف
وكتب العلم وات أهل المدينة تخافوا عليه فأكرمه
المتوكل وحسن جوارته واجزل ثرة وانزله معه
سمن رأى **الفصل السابع** في وفاته توفى
عليه السلام في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين
وما بين سر من رأى وكان سنة يوم مات أربعين
سنة وكانت وفاته في أيام المعتز ودفع سر من رأى

على راسي وهو يوم مجلس الناس اذ دخل حجاب فقالوا
 ابو محمد بن الرضا يا ايها فقال بصوت عال انك نواله فمخبت
 فاستمع منهم من جسا ثم انكوا رجلا جفرا ابى ولم يكن
 عنده الخلفه او في عهد او من هو السلطان ان يكون قد دخل
 ابي القاسم رجل الوجه جند البدن حديث السن له حلاله وصية
 حسنة فلما نظر اليه لم يبق في نفسه الا خطا ولا عمل فعل هذا واحد
 من بني هاشم القوي فلما انى منه عاتقه وقبل وجهه وصدره واخذ
 بيده وجلس على مصلاه الذي كان عليه وجلس اليه الجند عقيلا
 عليه يوم جرحه وبقية بنفسه وانا متعجبا اري
 منه اذ دخل الحجاب فقال للوفيق قد جاء وكان الوفاق
 اذ دخل على تقدمه حجاب وخاصة بقواه فقاموا بين
 مجلي ابى وبوباب الذي سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم
 يزل ابى مقبلا على ابى محمد محدث حتى نظر في الغلمان الخاصة
 فقال حينئذ ان شئت جعلني الله فداك ثم قال
 لحي ابره خذوا به خلف السراطين ابراه هذا بينه الموفق فقام
 وقام اليه فعانقه ومضى فقلت لحجاب ابى وعلماءه وجميعهم
 هذا الذي ينقوه بحفرة ابى وفعل في هذا الفعل فقالوا
 هذا علوي يقال له الحسين على يعرف بابن الرضا فازدت
 تعجبا ولم ازل يومى ذلك قلعا متفكرا في امره وامر
 ابى وماذا ايت منى حتى كان الليل وكانت عاتقه ان

بصلي العتمة ثم مجلسي فيمنظر فيمحتاج اليه المومرات
 وما يرفعه الى السلطان فلما اصلى وجلس تحت فجلست
 بين يديه ولي عنده احد فقال لي يا احمد ارجو فقلت
 نعم يا ابي فان اذنت سائلين وعنها فقال قد اذنت قلت
 يا ابي من الرجل الذي رايتك بالعادة فعلت به ما فعلت من
 الاجلال والكرامة والتجمل وذرته بنفسك وابوك
 فقال يا بني ذلك امام الرافضة المحيى على المعروف بابن
 الرضا ثم سكت ساعة وانا ساكت ثم قال يا بني لو رايت
 الامام من عي خلقا ثابته القياس ما استحقها احد
 من بني هاشم غيره لفصله وعفائه وصيانه وزهده
 وعبادته وجمل اخلاقه وصلواته ولو رايت اياه
 رايت رجلا جبرلا نبيلافاضلا فازدت قلعا
 وتفكرا وغيضا على ابى وما سمعته منه فيه فارت
 من فعله به فلم تكن لي حجة بعد ذلك الا السؤال عن
 خبره والبحث عن امره فاسالت اعدا من بني هاشم القول
 والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته
 عندهم في غابة الاجلال والاعظام والحل الرفيع والقول
 الجليل والتقديم على جميع اهل بيته ومشايعه ففقط قلده
 عندي اذ لم ازل وليا ولا عدوا الا وهو يحس القوي فخذو
 عليه فقال له بعض من حضرة مجلس من الاسعيرين فاشهر
 اخيه جعفر وكيف كان من في الخيل فقال من جعفر فيسأل عن
 خبره او يقرن بالحسي جعفر ومعلن الفسوق فاجرب الخو

اقام من ايامه من الرجال واحكامهم نفس خفيف قليل في
نفسه ولقد مر على السلطان واصحابه فوقفوا
الحسين على ما تعبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه
لما اعتل بعث الى ابن الحنفية اعتل فركب من
الدار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدام امير
المؤمنين كلهم من ثقاة وخاصه فيهم خير فامرهم بلزوم
الحسين وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفوس المتطهين فامرهم
بالاختلاف اليه وتقدريه جبايا ومساء فلما كان بعد ذلك
بيومين وثلاثة لجنارته قد ضعف فامر المتطهين بلزوم داره
وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان
يختار عشرة ممن يوثق في دينه وورعه وامانه فاحضرهم
فبعث بهم الى دار الحسين واكرمهم بلزومه ليلا ونهار فلم
يزالوا هناك حتى توفي عنهم فلما كان في خبر وفاته صارت
سمن راي فحجة واحدة وعظمت الاسواق ورلبت
هاشم والقواد والكتاب والقضاة والمعدلون وسائر
الباين الجنارته فحانت سمن راي يومئذ شيئا بالثقة
فلما فرغوا من تهمة بعث السلطان الى ابي عيسى المتوكل
فامر بالصلوة عليه فلما وضعت الجنارته للصلوة عليه
دلى ابو عيسى من كفشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم
العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين
وقال بعد الحسين محمد بن علي الرضا مات حقا انقه على

فراشه وحضره من خدام امير المؤمنين وثقاة فلان فلان
ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطهين فلان وفلان فمقر
عليه وحضره عليه وامرهم بلزومه ليلا ونهار فلما كان
اليوم فقال امير المؤمنين لابي وانا امير المؤمنين كل من حضر من الفتيان
فوزر في واسعه ما كره وقال له بالحق السلطان حاله ان يقاوم
سيفه الذين زعموا ان اباك ولخاك ائمة لم يدرهم ذلك فلم
يتمنى ذلك فان كنت عند شيعة ابيك والشيخ الامام
فالحاجة بك الى السلطان يرتك من ايتهم ولا يخشى سلطان وان
لم تكن عندهم بهذه النزلة لم تنلها بنا فاستقل الي عند ذلك واستضعفه
وامر ان يحضره فلم ياذن له في الدخول ليعرف ما كان في خبره
وهو على ان الحال والسلطان يطلب اثر ولا يلجئ الى اليوم
وهو لا يجد في ذلك سبيلا وشيعة فمضى على انه مات وحلف
ولا يقوم مقامه في الامامة انتهى وهذا ما نقله من الفضل
والحال والتقوى والصلاح والورع والزهادة بغير العامة
واهل الظاهر والفاصلة تعرف الامام عليه السلام بغير هذه الاعمال
بالمراتب ومن اياها الصفات المتقدمة قبل ان تصف
بها جعفر من شيعةهم فضلاء عن ارحامهم ورجال
اهل بيوتاتهم ومن اعظم علامات الامام التي تعدها
الخاص والعامة وتجب النفوس اليها اخبارهم بالخائات قبل
وقوعها والحادثات في حال غيبتها في ذلك ما رواه الشيخ
الموفق محمد بن محمد بن النعمان باسناده عن علي بن محمد بن محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى القائم
اسمعي بن جعفر بن ابي بصير قبل موته العز بنحو مائة وعشرين يوما لزم
بيدك خجرت القادث فلما اقل برحمة كتب اليه وقد حارث

المحدث فانما في فكت اليه ليس بعد الحادث الحادث الآخر
فكان من المعتز ما كان قال وكتب الى رجل اخر يقول محمد
بن زود قبل قتل بعثه ايام فلما كان في يوم العاشر قتل
وعنه انه لم يجرى فلا شك ان ابجد حقيق الحبس على
القيد فكتب الى انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فانجت
وقت الظهر وصلت في منزلي كما قال وكتب مضيقا
فأررت ان اطلب منه معونة في الصواب الذي كتبه اليه
فاستجبت فلما صرت الى منزلي وجب اليه ليلة رباب
وكتب الى اذ كانت الحاجة فلا تسقي ولا تشتم
واطلبه اناك عليها تحب انشاء الله واصري بذلك
الفصل الخامس في امامته بعد ابيها لما قضى امام
الحمام علي بن محمد عليه الصلوة والسلام قام بالامر
بعده ابي الولي الولي المؤمن والسيد الوفي الملتزم
ذو الجود والبول والمنى القائم بجميع الفرائض
الذي الى بسبيله بالحكم والموعظة والمجاهدة
بالقول الحسن الذي لا تخرجه في الله لومة لائم
في السر والعلن المقيم حدود ربه في الصبر والعين
التقى النقي المذهب السري المجتهد الوفي العائد الى
السيد الرضي الذي اتفق على تفضيله وتقدسه
العدو والولي الامام بالنسبة الى حجة الله على العالمين
والولي ابو محمد الحسن بن علي العسكري صلوة الله عليه

وامامته

عليه لا اجتماع خلا الفضل فيه كما جمعها بعد حجة
لا يسه وتقدمه على كافة اهل عصره فيما وجب له
الامامة وتقتضي له الرئاسة العامة من الصفات
التي اجتمعت له كما جمعها الله لا يسه وحده واما
الامور المومنة من التقوى والتبسط والتوبة والمجاهدة
والانابة والتفكر والتذكر والاعتصام والفرار والرياسة
والاصغاء بالاذن قلبه الى الامور التي لا تستمع اليها
بلية والحزن والخوف والاشفاق والتجشع والاضيق
والزهد والورع والتبتل والرجاء والغيرة والرحابة
والمرابة وتعظيم مقامات الله واخلاص لبيته وتهدئة
النفس والاخلاق والاستقامة والتوكل والتوفيق
في جميع اموره الى الله والثقة به والتسليم والصبر والرضا
والشكر والعباد والصدق والامانة ومسن الاخلاق
والتواضع والقوة والابسط والقصد والكرم
وارادة الخير والتأدب والتقوى والانسي والذكر
والفقر الى الله والفقر والاستغناء عن سواه
في امور دينه والاحسان الى من رجاه ومن
اساء اليه والعلم والحلم والحكمة والبصيرة والفراسة
والتعظيم والكرام والاحكام والكرام والهيبة والسكينة
والخلالة والطهانية والجود والسفاة والعفاف
والهمة والمجبة والغيرة والمجبة والشوق والقلق

الغير ذلك من الصفات الجبلية والزايا الجبلية التي
استوعبها ذكرها في كتابنا معارج السالكين التي
ورثها من ائمة الطاهرين واورثها اولاد الحق القائم
المنظر سلام الله عليه وعليهم اجمعين وروى الشيخ
الموفق محمد بن محمد باسناده عن علي بن محمد النوفلي
قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في يوم من الايام فقلت
له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا
صاحب من بعد الحسن وخوذه من النصوص
غير الغيبة وحديث الاصبهان وروى عليه
بن جعفر وصححه لا يبارى ورواه علي بن
مهران في غير ذلك من الاحاديث والافكار
الواردة في هذا الباب مما لا يشك في صحتها احد
من ذوي الالاب ولا يذهل عن الركوع اليها
ولا يرتاب الفصل السادس في بعض كرامات
الشيعة منه في الايام التي تحبس فيها لما
شاهد العباسيون جلالة قدره وعظم
مؤنته عند الخاضعين العامة ومقرعي السلطان
والخليفة والقيادهم اليه وازعانهم لامر وفيه
حسدوه والثر من الكفاية به عند السلطان
حتى ملثوا السلطان عليه عينا وخفا فامر

السلطان بحجب عنده صالح بن وصيف روى عنه
باسناده عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال
دخل القاسميون على صالح بن وصيف عليه السلام فاحمدوا
فقالوا لضيق عليه ولا توسع فقال لهم صالح ما اضع
به وقد وكلت جدي من قدرته عليه فقد صار من
العبادة والصلوة والضياع الى امر عظيم من الحضار
الموكلين فقال لهم ويحكم ما شانكم في امر هذا الرجل
فقالوا ما نقول في رجل يقوم النهار ويقوم الليل كله
ولا يتكلم ولا يتشاغل بغير العبادة فانظر اليها انما
فرائضنا وخطنا ما لم نملك من انفسنا فلما سمع ذلك
العباسيون انصرفوا خاسئين وروى ايضا باسناده
عن جماعة من اصحابنا قالوا اسلم ابو محمد عن ابي خنيس
فكان يضيق عليه ويؤذيه فقال له امرت
ان الله فانا لا نذكر في منزلك وذكرته
صلاحه وعبادته وقالت له اني اعاني عليك
منه فقال والله لا يصيب بين السبع ثم استاذن
في ذلك فاذن له فمضى به اليها ولم يشكوا في الحكم له
فنظر الى الموضع ليعرفوا حاله فوجدوه عليه السلام
قائما يصلي وجه حوله فامر باخذ لحيته الحذرة الفصل
السادس في وفاته مرض ابو محمد عليه السلام في اول
شهر ربيع الاول سنة ستين ومئتين وقبض في

يوم الجمعة فكان ليل خلون من هذا الشهر في السنة
المذكورة ولد ثمان وعشرون سنة قال المفسر
وقال ابن قزغلي مثله ونقل القائل هذا القول أيضاً
بإضافة قولين آخرين يتعلقان في اليوم والشهر
رون السنة **الفصل الثامن في ذرية أولاد**
رجلي موسى والامام المنتظر حجة الله على من
مضى ومن غير الباب الرابع عشر في ذكره وفيه
فصول الفصل الأول في اسم وكنية ولقبه
وسببه فاما اسمه وكنيته فاسم رسول الله
المخصوص في الشهادة وكنيته بأكبر ولد
ولقبه المهدي والحجة والخلف الصالح
والنظر وصاحب الزمان وهو ابن الحسين
عليه محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب والحسين بن علي دخل
في ابائهم لعرفت من ان والد الباقر محمد بن علي
بن الحسين فاطمة بنت الحسين بن علي واما ثم ولد
تسمى صبيحاً وقبل جليمة وقبل زمسى **الفصل الثاني**
في مولده ولد الامام صاحب العصر الزمان ليلة
الاضف من شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين
وكان سنة يوم وفاة ابيه خمسين وهذا المأثور
وعند جهينة الخواري بقي الله الله الحكيم **وفصل**

الخطاب وجعل الله العالمين كما اتاهم حتى شيا الفصل
الثالث في بيان النسخ عن النسخ بما شهد روى الشيخ
الموفق ابو جعفر محمد بن علي باسناده عن ابي عبد الله
قال حبب الامر لاسمى سمة الارسل كافر وروى
مرفوعا عن الزبير بن الصلت قال سأل الصادق عليه السلام
عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا ينسى اسمه وفي خبر
العسكري عن ابي قال ولا يحل لكم ذكره باسم قلت
كيف نذكره قال قولوا الحق من المجد صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين الفصل الرابع
في سنن الانبياء التي في القائم وهي سبع سنن مستقيمة
ادم وسنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى
وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد صلى الله عليه
والسلام فاما من نوح فطول العمر ومن ابراهيم
خفاء الولادة ولغير الناس ومن موسى الخوف والغربة
ومن عيسى اختلاف الناس فيه ومن ايوب الفج بعد الشدة
في البلوى ومن جده محمد الخروج بالسيف روى ذلك
عن سيد الساجدين عليه السلام الفصل الخامس في بيان
الاولياء وهم الخلفاء الناس من ادب الله عليهم
السلام وقد روى الشيخ الموفق ابو جعفر محمد بن علي
باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
انا سيد النبيين وموسى سيد الوصيين واوصياءه صلوات

سادة الاوصياء ان ادم سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا
 صالحا فاوحى الله سبحانه اليه اني اوتيت الانبياء بالنبوة ثم اخبرني
 خلقي فجلت خيارهم الاوصياء فقال ادم يا رب فاجعل
 وصي خير الاوصياء فاوحى الله سبحانه اليه يا ادم اوصي الى شيت
 وهو صي الله بن ادم فاوصي ادم الى شيت واوصي شيت
 الى ابنه شيان وهو ابن زلزلة الخوراء التي انزلها الله عز وجل على
 ادم من الجنة فزوجها شيثا واوصي شيان الى عجلت او
 محبت الحق واوصي محبت الحق الى غميشا واوصي غميشا الى
 اخنوخ وهو ربي النبي عليه السلام واوصي اخنوخ الى نوح
 ودفعها نوح الى نوح واوصي نوح الى اسام واوصي اسام الى
 عثام واوصي عثام الى برغشانا واوصي برغشانا الى باقث
 واوصي باقث الى برة واوصي برة الى جفيسه واوصي جفيسه
 الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل واوصي ابراهيم
 ابنه اسمعيل واوصي اسمعيل الى اسحق واوصي اسحق الى يعقوب
 واوصي يعقوب الى يوسف واوصي يوسف الى بنيامين واوصي
 بنيامين الى شعيب واوصي شعيب الى موسى بن عمران واوصي
 اليوشع واوصي اليوشع الى داود واوصي داود الى سليمان
 واوصي سليمان الى اصف بن برخيا واوصي اصف بن برخيا
 الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى واوصي عيسى الى شعوب
 بن حنون الصفا واوصي شعوب بن حنون الى يحيى بن زكريا واوصي يحيى
 بن زكريا الى اسد واوصي اسد الى سلمه واوصي سلمه الى بركة
 ثم قال رسول الله ص ودفعها بركة الى انا وانا دفعها

ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها
 وصيك الى اوصياك من ولدك واحد بعد واحد
 حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك وليقر بان الامّة
 وتختلف عليك اختلافا شديدا فاقبل عليك كما المقيم
 معي والشايعك في النار والنار موى للظالمين ثم قلت
 وقد اوصي ابو مؤمنين الى ابنه الحسن واوصي الحسن الى اخيه
 الحسين واوصي الحسين الى ابنه علي بن العابد بن واوصي علي
 بن الحسين الى ابنه محمد الباقر واوصي محمد الباقر الى ابنه جعفر بن
 محمد الصادق واوصي جعفر بن محمد بن موسى واوصي موسى بن
 جعفر الكاظم الى ابنه علي الرضا واوصي علي بن موسى الى ابنه
 الجواد محمد بن علي واوصي محمد بن علي الجواد الى ابنه علي بن محمد
 الهادي واوصي علي بن محمد الهادي الى ابنه الحسن بن علي
 الرضا العسكري واوصي الحسن بن علي الى ابنه محمد القاسم
 المنتظر خير اهل الارض بعد امير المؤمنين الذي اشار
 اليه رسول رب العالمين محمد الله فوجه وسفل فخرجه
 ويرزقنا نصر باليد واللسان وجعلنا من خيار خدامه
 في كل ان الفصل السادس فيمن الذين ثبت الزمان روى
 الشيخ المفيد ابو جعفر باسناده عن ابن عبد الله عليه السلام
 قال من اكر واحدا من الاحياء فقد اكر الاموات وفي
 رواية ابن ابي عمير قال قال ابو عبد الله من اقر
 بالامّة من ابائي وولدي ومجد المجد من ولدي كان
 كمن اقر جميع محبي الانبياء ومجد محمد صلى الله عليه

فقلت يا سيدي ومن هذا من ولدك قال الخامس
من ولد السابع يغيب عنهم شخص ولا يحمل التسمية
ونحوه صحيح صفوان بن مهران عن روى مسند ابن
الصادق عن أبيه قال قال قاسم الواسطي القائم من
ولدي اسمي وليتني كيتي وشقا لك شقائي وستة سنتي
يقم الناس على طاعة وشريعتي وتذكروهم في كتاب ربي من
أطاع فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاه ومن كفره
في غيبته فقد كفرني ومن كفر بعدك كذبني ومن صدق
فصدقني لا الله أشكو لك الذين في أمرك والجليلين
يقول في شأنه والصلين كما ترون بقرينة وسيعلم
الذين ظلموا أني منقلب ينقلبون **الفصل السابع**
في غيبته والعلية فيها روى الشيخ أبو جعفر محمد بن علي
بأسناده عن الصادق عليه السلام قال صاحب هذا
الامر تسمى ولا تدرك على هذا الخلق لأن لا يكون لأحد في
عنفه بعبادة أخرج وفي رواية أخرى قال يبعث
القائم وليس في غيبته بعبادة أحد وفي أخرى عن علي
السلام قال يقوم القائم وليس في غيبته بعبادة أحد
وقال إن القائم في غيبته بطول أمدها وعن أبي
جعفر الباقر عن أن القائم غيبته قبل أن يقوم **الفصل**
الثامن في وكلاء الإمام صاحب الزمان

روى وارواح العالمين له الغذاء وسم أربعة رجال
الأول الشيخ الجليل المعظم عثمان بن سعيد الثاني
الشيخ الجليل الكبير الثقة أبو جعفر محمد بن عثمان بن
سعيد قام بأمر الوكيل بعد وفاة أبيه بوصية منه
إليه الثالث الشيخ الجليل الثقة المعظم أبو القاسم
حسين بن روح قام بأمر الوكيل بوصية الشيخ
أبي جعفر رضي الله عنه الرابع الشيخ الجليل الثقة
أبو الحسن محمد بن محمد السمرى وصى الشيخ أبو القاسم ولما
حضرت الوفاة وعنده جمع من عبود الشيعة الثقة
فقالوا إن يؤمى ويعبد وكلا فقال رضي الله عنه
لله امر هو بالغ الغيبة التامة التي وقعت
بعد وفاة السمرى روى الشيخ الموفق أبو جعفر
قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد الملقب قال
كنت بمدينة السلام بعد أد في السنة التي توفي فيها
الشيخ علي بن محمد السمرى فحضرت قبل وفاته بأيام
فخرج إلى الناس توقيعاً نسخة باسم الله الحي الرحيم
بأعلى بن محمد عظم الله أجرة أخوانك فبك فأنك
ميت ما بينك وبين سنة أيام فاجمع امرئ
ولا توص إلى أحدهم مقامك بعد وفاته فقد

الغيبية الثانية فلا ظهور لا بعد ان الله تعالى وعرف ذلك
بعد طول الامد وقسوة القلب وامتناع الارض حياء
وسياق شيعته من يدعي المشاهدة الا في ارضي الشاهدة
قبل خروج السفيناتي والصبيحة فهو كاذب مفتر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فاستخفا
هذا التوقيع وخبر جنابنا عنده فلما كان اليوم
التاسع عدنا اليه وهو موجود بنفسه فقيل
له من وصيتك من بعدك فقال الله ارضوا
بالغزو ومضى رضى الله عنه هذا الخبر كلام سمع
رحمة الله ورضوانه عليه وكانت وفاته في

الفصل التاسع في

راي الامام صاحب الزمان عليه الصلوة والسلام
قبل الغيبة الكبرى وقبل انقطاع السفارة اول
من رآه السيد حكيم بنت الامام محمد جواد
عليه السلام عمه الامام ابو محمد الحسن العسكري ولم
يحضر ولادة غيره ها وهي التي حملته بعد تولده
ودفعته الى والده وكتب الامام ابو محمد كتابا
الى احمد اسحق القمي ببلدة بولادة صاحب الزمان
وامره باخفاء ذلك عن غير اهل الثقة من صحابه
ولما سمع ابو الفضل الحسن بن الحسين العلوي
بولادة صاحب الزمان دخل على مولاه محمد

داره بسمن راي فحدثاه بولادة ابنه القائم عليه السلام
وراه ابو هرون وراه معوية بن حكيم ومحمد
بن ابوبن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا
عرض علينا ابو محمد الحسن علي ونحن ومنزل
وكنا اربعين رجلا وقال هذا امامكم من بعدى
عليكم اطيعوه ولا تشقروا من بعدى فادبناكم
فنهضوا اما انكم لا ترون بعدى فكم هذا قال
فخبرنا عن عنده فامضت الا امام كذا الحق
مضى ابو محمد عنهم قلت اذا كان الامام صاحب
الزمان علم قد اظهره والده في محفل اربعين
رجل من خواص شيعته وسمعوا منه انه امامهم
من بعده وانهم لا يرونه بعد ذلك اليوم فكيف
يشك فيه احد من سائرهم وهل يشك فيه الا الله
في قلوبهم فوضوا زاهد الله من مناوهم عن الله ورسوله
واهل بيته رسوله بعدون واپمان والتقوى
والصلاح مطرودون وما لهم في الاخرة من
نصيب وهم في العذاب مخلدون واخبر
محمد بن عثمان العمري عبد بن جعفر العمري حين سأل
عنه انه رآه وراه الفارسي مولاي محمد وراي
الشعر الاخضر النابت من لبته الى سترته لم يحدث

به ابو هرون وراه يعقوب بن منقوش وهو من اهل
 ثمار سنين او عشر وخوذلك ووصفه وراه ابو
 سعيد غانم بن سعيد الحندي وراه نسيم مولاة
 ابي محمد بن همدان بن بلبله ففعلت عنده قتلا
 لها رجم الله ففعلت تلك الكرامة وراه
 طريف وكله وهو يعرف بانه سيده واهي سيده
 وراه عبد الله السوري في بستان وهو جالس
 على مصلاه واضعا يده على فخذيه وحوله صبيان
 يلعبون فقال عبد الله السوري في هذا فقالوا
 فلان بن الحسن بن علي مصرعا باسمه الذي
 يكنى به ابو قل وكان في صورة ابيه وراه
 جعفر بن مرة في منارة الميراث ومرة في
 صنع من رفق ام الحسن حجة الامام في الدار
 وكانت قد امت ان تدفن فيه عند زوجها
 علي بن محمد وابنها الحسن علي فثارهم جعفر
 المشوم الاغبر وقال في دارك تدفن فيهما فخرج
 عن فقال يا جعفر اذراك هي ثم غاب عنه فلم
 يره بعد ذلك هذه مراه الشيخ الموفق ابو جعفر
 وقد اختصته وحدثني محمد بن محمد القزويني عن
 ابي علي الاسدي عن ابيه محمد بن ابي عبد الله اللؤلؤي

ابن عامر

انه ذكر عدد من انتهى اليه عن وقف على محراب صاحب
 الزمان صلى الله عليه وسلم ورواه من اولاده بعدد
 العمري ابنه البلادي وخطابه ومن اهل الكوفة العتيقة
 ومن اهل الاموار محمد بن ابراهيم بن محمد بن اهل قم
 محمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري
 الشافعي الاسدي بن نفسه ومن اهل اذربيجان القاسم
 بن العلا ومن اهل نيسابور محمد بن شاذان النعماني
 غياثي ومن اهل بغداد ابو القاسم بن ابي جليس وابو
 عبد الله الكندي وابو عبد الله الجندي وهريرة القزويني
 والبندي وابو القاسم بن بليس وابو عبد الله بن قزوين
 سرور الطباخ مولد في المعلى واحمد بن محمد بن الحسين
 واسحق الخائب من بني نوخت وصاحب الفراء صاحب الصفة
 المختومة ومن بغداد محمد بن جعفر بن حمدان ومحمد
 هرون بن عمران ومن الديلم جعفر بن هرون واهم بن
 وابو الحسن ومن اصفهان بن بادشاه ومن الصيرفزيان
 ومن قم الحسن بن منصور بن محمد بن علي بن محمد بن اسحق
 وابوه والحسين بن يعقوب ومن اهل الري القاسم بن موسى
 وابنه وابو محمد بن هرون وصاحب الحصة وعلي بن محمد
 ومحمد بن محمد الطليزي وابو جعفر الرقاوي قزويني مدراس
 وعلي بن احمد ومن قاضي جلان ومن شهرزور بن الخال
 ومن فارس الجوزي ومن مرو صاحب الفداء وصاحب
 المال والرقعة البيضاء وابونايت ومن بخارا محمد

العتيقي

شعير صالح وصي النبي افضل من زيد والحسين والجعفر
واين الامير والشمس اطي ومن صرح صاحب المولودين وصاحب
المال ملكه وابو رجاء من نصيب ابو محمد بن الوجاء ومن
الاهواز الحسين **الفصل العاشر** في صفة سبال
عمر بن الخطاب امير المؤمنين عم عيسى صفة المهدى عليه السلام
فقال اخبرني عن المهدي ما سمعته فقال اما سمعته فان سمعته
عليه السلام بعد ذلك ان لا يحدث به حتى تبعه الله قال
اخبرني عن صفة قال عمو شاب من بروج عيسى
عاش عيسى عليه السلام في عائلته وبعثوه في وجهه
سواد شعيرته ورأسه راي بن خيرة الامام **الفصل**
الحادي عشر في علامات ظهوره وقد جاءت لآثار
عن النبي والائمة للاظهار بذكر علامات زمان قيام القائم
المهدي عليه السلام **باب** اياته الطاهرة وسلم تسليما كثيرا
وحدوث تكون امام قيامه واياته ودلائل قضاها
خروج السفينتين وقتل الحسين واختلاف بني العباس
في الملك الدنياوى وكسوف الشمس في شهر رمضان
وكسوف القمر في اخره على خلاف العادات وكسوف
بالبيد وكسوف بالشرق وكسوف بالغرب وكسوف
الشمس عند الزوال الى اواسط اوقات العصر وطلوعها
من الغرب وقتل نفي زكية بظهر الكوفة في سبعين من
الصالحين وذبح رجلها شمي بين الركن والمقام هدم
حائط مسجد الكوفة واقبال رايات سود من قبل خراسان

وخروج العمان وظهور المغزي عصر وتلك السملات
ونزل ترك بالجزيرة ونزل الروم بالرملة وطلوع
نجم بالشرق ويضيق نجم بضيق القمر ينحطف حتى يكاد
ينحطف طر فاه وحمرة تظهر في السماء ويطبق في
افاقها وانارت تظهر بالشرق طولا وتبقى في الجو ثلثة ايام
او سبعة ايام وطلع العرب لغنتها وتملكها البلاد وخرجهما
عن سلطان العجم وقتل اهل مصر اميرهم وخراب السام
واختلاف ثلث رايات فيه ودخول رايات قتيبي
الى اهل مصر ورايات كنده الى خراسان ورود خيل
من قبل المغرب حتى تربط بفتاة الحيرة واقبال رايات
سود من قبل الشرق نحوها وثيق في الفرات حتى يدخل
الماء اربعة الكوفة وخروج سبئ لكذا بالظهر يدعى النبوة
وخروج اثنا عشر من الابطال بظهر يدعى الامامة
لنفسه وخروج رجل عظيم القدر من شيعته بنى العباس
فيقتل بن جلوله وخائفين وعقد الجسر مما يلي
الكرخ بمدينة بغداد وارتفع ريح سودا بها في اول
النهار وزلزلة حتى يخسف كثير منها وخوف يشمل
اهل العراق وبغداد وموت ذريع فيه ونقص
من الاموال والافنى والثمار وجراد يظهر في اوانه
وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع والغلات وقلة ريح
لما يزرع الناس واختلاف صنفين من العجم

في رايات سود

وسفك دماء كثير فمأبئهم وخروج العبيد على طاعة
 ساداتهم وقتلهم مؤلمهم ومنع قوم من أهل البدع
 حتى يصيروا قردة وخنازير وخليفة العبد على
 بلاد السارات ونداء من السماء حتى يسمع أهل الأرض
 كلهم أهل كل لغة بلذتهم ووجدهم وصدري يظهران
 من السماء الناس في عيني الشمس وأموات ينشرون من
 القبور حتى يرجعوا إلى الدنيا فيستعارفون فيها وتزاورون
 ثم يخرجهم ذلك باري وعشرين مطرة تتصل في كل الأرض
 بعد موتها وتعرف برؤاها فيروا عند ذلك كل عامرة
 عن معتقدي المهدي عليه السلام فيعرفون عند ذلك ظهوره
 ملكة وتوجهون نحوه لنصرة كما جاشت بذلك الأتار نقطة
 صياح الخيبار وخروج امرأة اسمها ظبية تخرج قبل
 خروج الدجال وخروج الدجال الفصل الثاني
 عشر في سيرة المهدي عليه الصلوة والسلام قال
 أبو عبد الله الصادق عليه السلام إذا أذن الله للقائم
 في الخروج صعد المنبر فدعى الناس إلى نفسه فاشهدهم
 بالله ودعاهم إلى حقده وان يسير فيهم سنة رسول الله
 ويعمل فيهم بعمل فيبعث الله جل جلاله جرسيل
 حتى يأتيه فيترك على الخطيب يقول في شيء تدعو في خبره
 القائم ثم فيقول جرسيل أنا أوامن يابعدك

في سنة

ابسط يدك فمسيح على يده وقد واثق مثل الله بضعة
 عشر رجلا فيما يعون ويقيم ملكة حتى تم أصابع عشرة
 الألف فيسب منهن الملائكة وقال أبو عبد الله
 إذا قام القائم عليه السلام دعى الناس إلى الإسلام جرسيل
 وهذا هم إلى امر قد تفضل عند الجمهور وإنما سبى
 القائم مهديا لأنه يهدي إلى امر مضلو لعنه وسمى القائم
 لقيامه بالحق وروى عبد الله بن المغيرة عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال إذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة
 من قرشي فحرب أعناقهم ثم أقام خمسمائة أخرى فحرب
 أعناقهم ثم خمسمائة أخرى حتى يفعل ذلك ست مائة
 قتلت ويبلغ عددهم هذا قال نعم منهم من هو بهم
 ويهدم المسجد الحرام حتى يرد إلى أساسه ويحول
 المقام إلى موضع الذي كان فيه ويقطع أيدي السدنة
 من بني شيبة ويعلقها بالعبية ويكتب عليها هؤلاء هم
 العبية نطق به المنبر وفي رواية أبي الجارود عن
 الباقر عليه السلام في حديث طويل أنه قال إذا قام القائم
 سار إلى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر ألف نفس يلعنون
 التبرية عليهم السلام فيقولون لا يرجع من حيث
 فلا حاجة لنا في بني فاطمة فيضع فيهم تسيف
 حتى يترك على آخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل من
 من تاب ويهدم مقصورها ويقتل مقاتليها حتى

برضى الله عز وجل وروى ابو حذيفة عن ابي عبد الله ع
قال اذا قام القائم عليه السلام اجتمع بامره يدحا
بدعى رسول الله ص في بلد الاسلام الى امير خلد
قال الشيخ الجليل محمد بن عبد الله بن محمد بن طاهر الشافعي
المستوفى سنة اربع مائة وسنتين وستة اشهر
فهذا الخلف للشيخ قدس الله روحه هذا من حق وانه سبحانه
واعلى ذرى العلم بالانبياء وانه في فضل عظيم فحاله
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عنه قال اذا اوردك جنه
كل اخيار في كل جنت سماه وقد ابدى بالنسبة الوصفه
وكيف قوله في اشراف محبيه ومن يصفه الزهر امساه وسماه
وايضا ما اوتيه اشارة في قوله هو له ما اوتى بها في
هو نور الانوار وقطب الاكوار امام المنتظر في الاغصان
الذي مد الله له في العرش على راسه انوار الفجار وحفظه
بتاييده من طوارق الاقدار الذي هو عند شيعته
كالشمس في رابعة النهار سلاله الائمة الاطهار
ونسج النجباء الاخيار وجه الله الظاهر في الافاق
والاقطار الذي لولاه لخرت الديار وعققت الافار
وهدم بناء النبي المختار بيدع المدة واللفار
ودثر رسم حيدر الكرار قارى اللب اللب المنزلة
على رسل الملك القهار وابنه الرؤف الجبار

مدرك النار من العتاة الاشرار وكاشف العار
الاخذ بالدم الذي قد صار على التراب والكلاب
والاجار شاخ الاوتار قارى الضيف وحامي
الجار قال السيد الجليل ابن عمي الفاضل النزيل
السيد مهدي الملقب بحا في الكفاية بن السيد
ابراهيم بن السيد راضي بن السيد حسين بن السيد
الجليل العلامة المرتضى بن شرف الدين الحسيني
اذ بلغت في المحي في ذل المحي بنحني من حراطي والهاوية
بهمه السبع الشداد احلت هو الارض لولاه لكانت
قلع افاق تحبسها
تم الخطوب بلاسي ان افعا لا اختفى من هولاء وان طي
ولم الخف وقد جيم اضرما اذ بلغت في القمى في ذل المحي
بنحني من حراطي والهاوية
من غنى الكومات قدعت واجم العلوم منه قد طمت
والسعة الافلاك في سعة بيت بهمة السبع الشداد احلت
والارض لولاه لكانت قانية
مخفف الاصار عن شيعته الاشرار واحباءه
الابرار ومبيرا الكفار ومبدا الاشرار مظهر
الارض من جور من جور من جبار نكال
الظلمة والمطار قاصم ظلم كل جبار

قوة قلوب المقصودين وطيب نفوس المنكرين الذي
تطاول البطل عنق فتصغر ويرتفع كل جنة
قنهور الامام الذي تصلح الارض بولائه وتنظم
امور الرعية برعايته وتشرق الاكوان بنوره اية
وتخف مثلثة النضر والفتح برأيه سيف الله
ونوره وبرهانه وحججه الله وحجته واذا نه
وجنب الله ويده ولسانه وقدره الله وخطيئة
وسلطانه وحزب الله وجنده واعدائه وقهر
الله ورحمته وامانه البحر الذي ليس له ساحل
والطود الذي ليس له مطاول وخاتم الجبال
الذي جعلهم لارضه اوتاداً واتخذهم
لدينه عباداً
قد جرت ان اتلو البيت الذي قد قال ابن ابي الحديد المصط
انا ومحمد الكواكبا لله وانا الخطيب المبرز للصق
ان الشيف العجرا اذ اتقى يوم على العوارض تنصيح
قس ليدركها اذ ابغى فتر لما افهوا المتضلع
طبعه ملح النور اله لا كما الذي لم يدحج تطبع
ماذا يقول عن نعمه وجلهم خلق الخليفة والبر والبحر
هو عين الله الناظرة بالسداد وادنه الواعية
في البلاد ومهام القفار والوهاد وغور البحار
ومشجرات الاطوار وبه الباسطة على راس

العباد البئر المعطلة والقصر المشاد المحفوظ بالاقفا
والاوتاد والعلماء الاجداد واعوج البرهان وساطع
البيان وماحي شريك الارباب ومظهر دين الرحمن
الامام الذي يعظم بطلقة الكون والمكان ذو الاخلاق
المجيدة والعلوم الاحدية والعلوم المصطفوية والرفعة
النورية والفهم العلوية والحقاقة المرتقوية والنباهة
المملوئية والشماعة الحديدية والبقعة المملكية
والصبر الفاطمية والشماعة الحسينية والوجهة
الحسينية والصراعة السجادية والاحاطة الباقية
والجامة الصافية والصادقية البهية والصفحة
الفاطمية والظومة الموسوية والمهبة الرضوية
والتقاوة الجوادية والتوكل النورية والحداسية
الناصية والاخلاص الحسينية والزكاة العسكرية
والتقوى الخالصية الرضوية والوجه المضي
والعضد القوي الرؤف البهي العطوف الولي
صاحب النور السقي المكي المدي لهاشمي العلوي
المحمد الفاطمي الحسيني الحسيني الموسوي الرضوي
الذي عملا الارض قسطاً وعللاً بعد له النبوي
بعد ما ملئت ظلماً وجوراً ابظلمها الطاغوت
وجورها البهاهل الاموي اللهم عجل فرجه
وسهل خرجه واقم حجة واطهر حجة وعنا
على طاعته والعمل باحكامه واجعلنا من خيار

شيعته ومقر في حدم الله ومجته عليك وتبر
منزلة لديك نسالك ان تحفظ سلمان هذا
الزمان وفاقان هذا الاوان عبدك القاطع
لهيبك الخائف من نعمتك الشاكر لنعمتك
المعترف بموهبتك سيفك القاطع وشهابك
اللامع المجامع عن دينك المدافع والذاب عن
شيعه مجتهد الممانع للملك المظفر والسلطان
المظفر السلطان مظفر الدين شاه قاجار
جامع كلمة الايمان وقامع عبدة الاوثان
سلطان الاسلام والمسلمين المنتظر لظهور
مجتهد على اجمعين اللهم عظم بدولته
البسيطة واجعل ملكه نصرك باعلامه
محيطه واحسن اللهم عن الدين الاحد خزانة
واشكر عن الشرح المحمدي غزوه ومضائه
وابق اللهم للاسلام صحبته ووق للايمان
حوزته وانشر في مشرق الارض ومغارها
دعوته واقبح اللهم له داني الارض وقاصيها
وملك صياحه الاقاليم ونواصيها واشكر
الله عن نبينا محمد صلى الله عليه واله سبعه
وانفذ في المشارق والمغارب امره ونهيه

الملتق مح

ووفقه اللهم للعدل والاحسان واحفظ
اعوانه وامر الله في سائر البلدان سيما ائمتنا
الامير المعظم والوالي المكرم الاجل الاخضر قطب
دائرة الحمال مركز الجود ومعدن النوال
فرمان فرما الذي ابنت البلاد بولايتيه
علاو محمدا وصفت الوهاد والجبال الصلا
ترتبا ونظا وفي ايامه امننت السبل والطرق
وترعرع الرعايا واهل الحرف والصناعات
بالتأييد الرباني وجعل كلمته اعلا الطلحات
بمجد وعترته الهذاة وهو الذي اقترح على
داعيه تاليف هذا الكتاب واوصل ان
اتحى به لا يجاز ولا اختصار وان اقم
على ما يحتاجه المتبع من سيرة النبي ص والعتره
الاطهار وان اورد مواليدهم ووفياتهم على
ما جاءت به الاخبار ونظمت به الاثار
بحسب ما احق له الحال ولم نستقص ما
جاء في كل معنى كراهية الانتشار في القول
ومخافة الاملال والاضهار ومن راجع الفضل
والاكثر فليرجع الى الكتب الكبار والله

ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله
 رب العالمين وصلى الله على خير خلقه واشرف
 بريته محمد وال وعترة وقع الفراغ من
 نسويدة في ليلة الثلاثاء بعد العقة الخامسة
 من شهر جادى الاول ١٣٤٤ سنة
 بقلم مؤلف الجاني جعفر بن محمد بن جعفر بن راضى
 بن الحسين المرتضى بن شرف الدين الحسين الهجرى
 الخجى الحاطى وهذه النسخة اول نسخة كتبت
 والله الحمد





